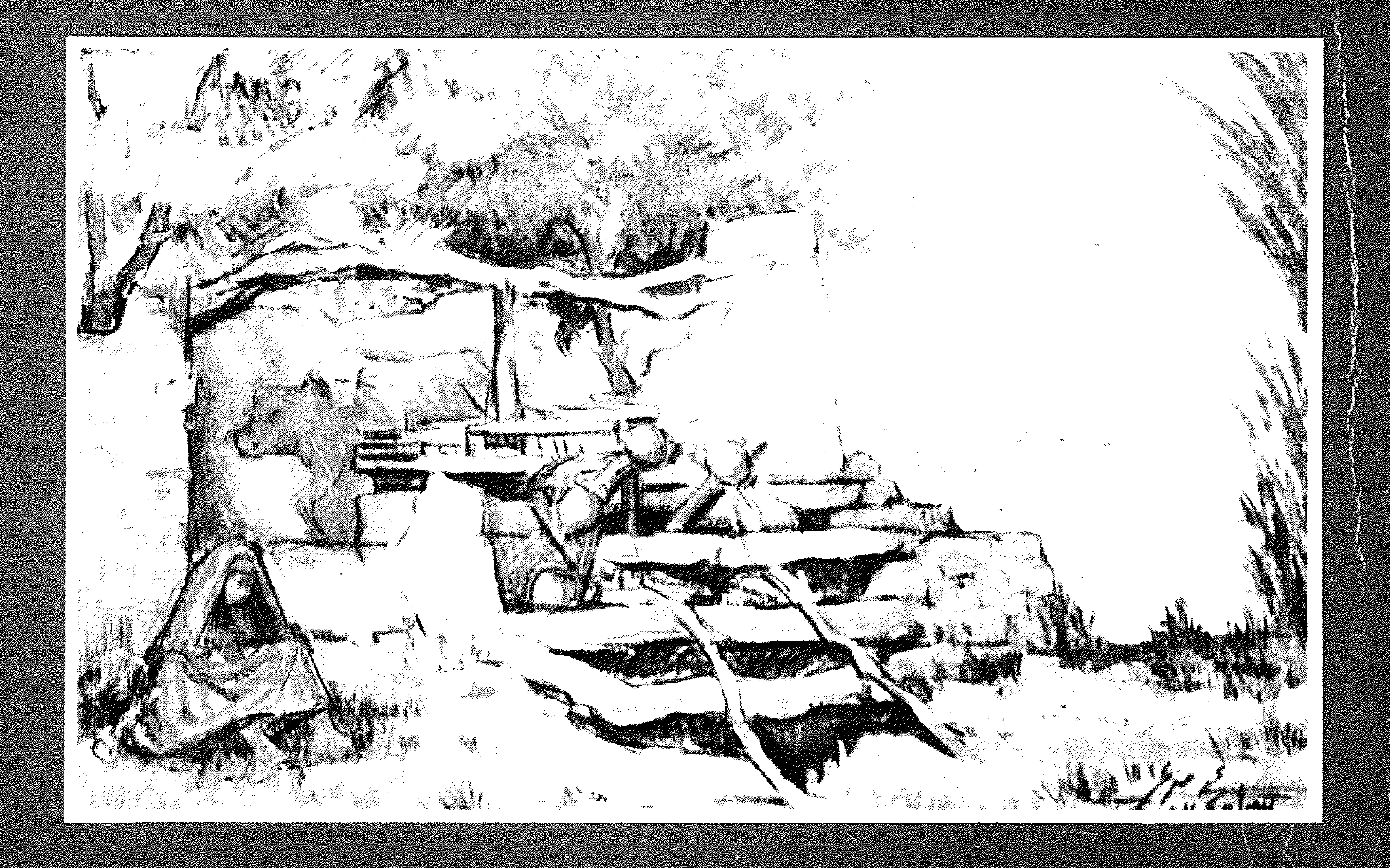
المجلس الأعلى للثقافة

لجنة الجغرافيا

محافظة الفيوم



الدكتور
محمد عبد الرحمن الشرنوبي
أستاذ ورئيس قسم الجغرافيا
وعميد كلية التربية - جامعة القاهرة

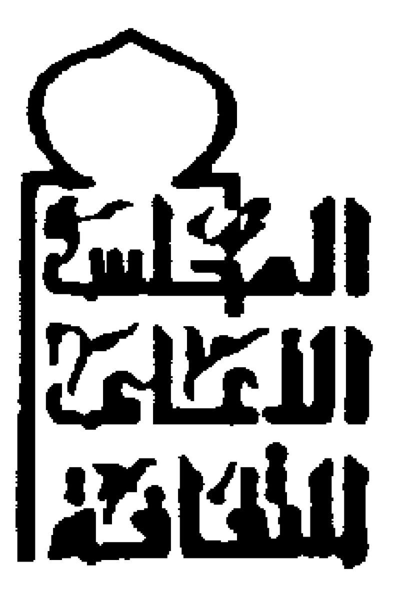
الدكتور
محمد كمال لطفي
أستاذ غير متفرغ بقسم الجغرافيا
بكلية التربية - جامعة القاهرة

المجلس الأعلى للثقافة
لجنة الجغرافيا

محافظة الفيوم

الدكتور
محمد عبد الرحمن الشرنوبي
أستاذ ورئيس قسم الجغرافيا وعميد كلية التربية
جامعة القاهرة

الدكتور
محمد كمال لطفي
أستاذ غير متفرغ بقسم الجغرافيا بكلية التربية
جامعة القاهرة



بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمـــــة

هذه دراسة شامله لمحافظة الفيوم اردنا بها استعراض أهم المقومات الطبيعيه والبشريه الخاصه بهذه المحافظه والتى تتميز بكونها منخفضا طبيعيا هائلا فى الصحـراء الغربيـه المصريـه والـذى طالمـا أغرى الباحثين على دراسة اصوله وآثاره وتكوينه. ولا شك ان مؤلفا كهذا ليس الغرض منه ولـوج مثل هذه الدراسـات بعمـق واستفاضه , فذلـك يحتـاج الى مئـات الصفحـات وعشـرات البحـوث والدراسات بما لا يسمح به المقام فى مؤلف كهذا .

ولاشك ان فكرة اخراج مؤلف عن كل محافظة مـن محافظـات مصـر تتبناهـا لجنـه الجغرافيـا بـالمجلس الاعلى للثقافه يعد فكرة صائبه، بل لقد تأخرت كثيرا وحان الوقـت لاخراجهـا . ومـن اجـل هـذا وبناء على تكليف اللجنه لنا قمنا باعداد هذا المرجع المبسط ليضم اهـم ملامـح هـذه المحافظـة مـن حيث التكوين الجيولوجي والظروف الطبوغرافيه والمناخيه والبشريه والاقتصاديـه بالاضافـه الى أهـم الخدمات المتاحه لسكان هذه المحافظة معتمدين على آخر البيانات المتاحة.

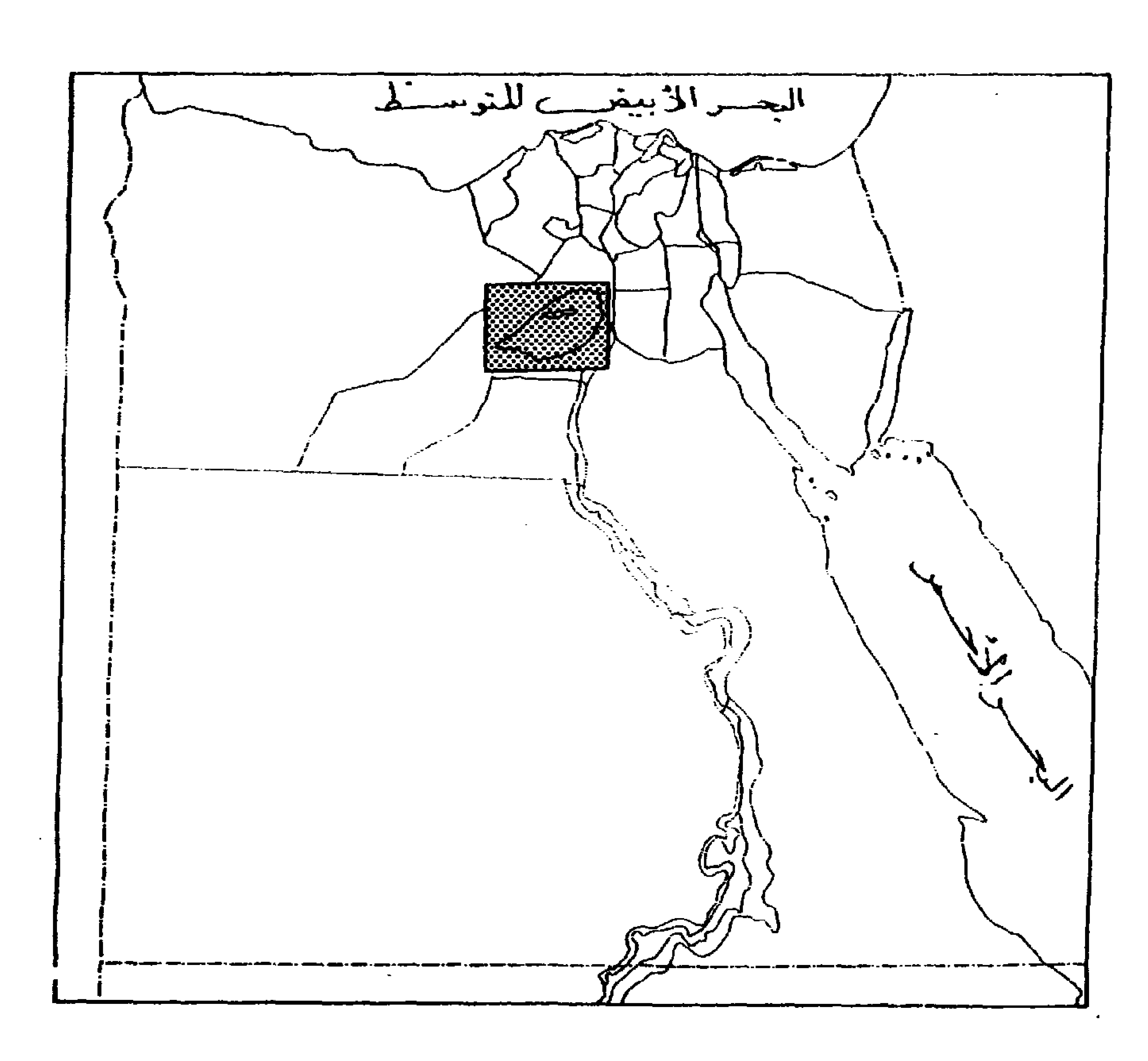
واننا نرجو ان يكون هذا العمل قد حقق الغايه منه – وهو فى حاجة مستمرة الى تعديـل واضافـة لعلها تتاح لاجيال قادمة من الجغرافيين بإذن الله . ونسأله تعالى التوفيـق والسـداد وعليـه سبحانه وتعالى قصد السبيل .

المؤلفان

الفصل الأول

تاريخ الفيوم وتطور الإدارى

أولا : الموقـــع :



الموقــع الجغرافى لمحافظة الفيوم

تقع محافظة الفيوم جنوب غرب مدينة القاهرة بنحو ٩٠ كم وإلى الغرب مباشرةً من محافظة بنى سويف، وتدخل الفيوم إدارياً ضمن نطاق مصر الوسطى وليس محافظات الصحارى حيث تقع على دائرتى عرض ٥َ و ٢٩ْ، ٤٠َ و ٢٩ْ شمالاً، وخطى طول ٢٠َ و ٣٠ْ، ١٠ و ٣١ْ شرقاً.

ثانياً : تاريخ الفيوم :

تضرب الفيوم بجذور عميقه فى التاريخ منذ **العصر الحجرى القديم** فقد عاش إنسان العصر الحجرى القديم الأسفل على شاطئ بحيرة موريس وكانت هناك حضارة قديمه إذ استخدم الإنسان الفأس الحجريه والمكشط وفى العصر الحجرى القديم الأوسط : من ٥٠ – ٢٠ ألف سنه ق.م عاش الإنسان على مدرجات المنخفض بعد هبوط مستوى البحيره.

وفى العصر الحجرى القديم الأعلى أى من ٢٠ ألف – ٨ آلاف سنه ق.م واصل مستوى الماء بالبحيره انخفاضه حتى وصل إلى خمسة أمتار تحت مستوى سطح البحر وساد المناخ الصحراوى مما أدى إلى انتقال الإنسان إلى وادى النيل.

وتعتبر حضارة الفيوم من ٨ آلاف – ٤٥٠٠ ق.م بداية العصر الحجرى الحديث فى مصر الوسطى. وقد أجبر انكماش البحر السكان إلى التحول من حرفة الزراعة إلى صيد الأسماك وقامت قرى صيادى الأسماك على الشاطئ الفيضى الذى انحسر عنه ماء البحيره، وتنوعت حرف الأهالى فعملوا بالزراعة وصناعة السلال والفخار وكانت ملابسهم من ألياف النبات أو جلود الحيوان.

وشهدت الفيوم حضارة اطلق عليها العلماء اسم حضارة الفيوم الأولى إذ استخدم الناس الفؤوس الحجريه المصقوله والسهام والحراب المستديره.

وفى عصر ما قبل الأسرات من ٤٥٠٠ – ٤٣٠٠ ق.م قامت حضارة الفيوم الثانيا وعاش الصيادون عند اللاهون وحول البحيره واحترفوا الرعى والزراعه وصيد الأسماك.

أما فى العصر العتيق الذى ساد منذ حوالى ٣٢٠٠ ق.م فقد كانت الفيوم إحدى مقاطعات مصر وكانت تتصل بالوادى فقام الملك مينا بعمل سد ترابى أمام فتحة اللاهون فوق القاع الحجرى لبحر يوسف الذى عمقته مياه النيل إلى منسوب –١٧ مترا.

أما فى عصر بناة الأهرام

فقد كانت الأراضى الصالحه للسكنى عند منسوب -٢ متر شمال الفيوم جنوب قصر الصاغة، وكان ملوك الأسرة الثالثة يحصلون على الأحجار من جبل القطرانى واستخدموها فى تبليط معبد الهرم الأكبر ٢٦٠٠ ق.م وظهرت بغض القرى شرق المنخفض فى بداية عصر الأسرات حيث استوطن الإنسان ضفاف بحيرة موريس وعمل بالزراعه وصيد الأسماك لاهتمام ملوك الدولة القديمة بالرى والزراعه.

أما فى عهد الدولة الوسطى :

فقد اهتم الملوك بمشروعات الرى واستصلاح الأراضى. ويعتقد أن امنمحات الأول ١٩٩١ - ١٩٧٢ ق.م هو الذى بدأ عملية استصلاح الأراضى فى موضع مدينة الفيوم فأقام السدود للتحكم فى تدفق المياه إلى البحيرة وتم إصلاح مساحة كبيره من الأرض واختار موقعا قامت به مدينة (شدت) حيث شيد قصر الملك، وانتشر العمران فى الأراضى المنصلحه جنوب وشرق الإقليم وفى وادى بحر يوسف. ثم قام امنمحات الثالث باستكمال مشروعات الرى واستصلاح الأراضى التى كانت تغمرها بحيرة موريس وبنى القناطر عند هواره لتنظيم تخزين مياه الفيضان فى البحيرة ثم شيد معبده فى مدينة ماضى.

وفى عصر الأسرات : من الرابعه إلى السابعه عشرة

أغار الهكسوس على مصر، وتذكر رواية إبن الحكم الذى عاش فى القرن الثالث الهجرى (التاسع الميلادى) أن يوسف الصديق قام بعمل إصلاحات فى إقليم الفيوم فطهر مجرى بحر يوسف وأصلح مساحات واسعه من أراضى الإقليم، وهكذا كانت الفيوم فى عصر الدولة الوسطى نموذجا لاهتمام ملوك مصر بأمور الزراعة والرى واستصلاح الأراضى التى امتد عليها العمران وخاصة فى جنوب وشرق الفيوم.

وفى عهد الدولة الحديثة :

كان ملوك الأسرة الثامنة عشرة يقضون أوقات فراغهم جائلين فى حدائق الفيوم. وحصلوا منها على نبات البردى.

وفى عصر البطالمة :

تشبه البطالمه بملوك مصر القديمة واقيمت المزارع والضياع التى زرعت بأشجار الزيتون.

وفى العصر اليونانى :

عمل بطليموس الثانى على إصلاح الأراضى الزراعية وكلف المهندسين الإغريق بتجفيف مياه بحيرة موريس ونفذوا عدة مشروعات للرى وحفروا القنوات وأطلقوا إسم اخته أرسينوى على مدينة الفيوم.

إستغل بطليموس الثانى إنحسار مياه البحيرة القديمة عن بقاع كثيرة من الأرض فقام بإصلاح الأراضى وقامت القرى مثل ديميه، وكوم أوشيم، سنورس، ترسا، بطن اهريت، قصر البنات، قصر قارون. وقامت مدن مثل كرانيس التى أقاموا بها المعابد والتماثيل وكان إقليم الفيوم أكثر أقاليم مصر رخاء حيث نجحت زراعة الزيتون والفاكهة والغلال والخضر.

وفى العصر الرومانى :

شهد إقليم الفيوم حاله من الرخاء استمرت أكثر من قرنين مما أدى إلى ازدهار مدينة أرسينوى وانتعاشها، فكانت السوق التجارى للإقليم ومركزه الإدارى، وكان سكانها يقدسون التمساح وقامت قرى جديده مثل (تماينيس) طاميه وأبوكساه.

وفى نهاية القرن الثالث الميلادى أصاب التدهور إقليم الفيوم وتعرضت مساحات كثيره من أرضه للتصحر خاصة فى شمال وشمال غرب البحيرة مما أدى إلى اندثار بعض المدن مثل كرانيس وفيلادلفيا وهجر قرى قصر البنات وقصر قارون.

وفى العصر القبطى :

دخلت المسيحية الفيوم فى أواخر القرن الأول الميلادى ولقى المسيحيون

كثيرا من الإضطهاد على يد الحكام الرومانيين فلجأ الكثيرون منهم إلى حياة الرهبنة في الأديره في سيلا - سنورس - دسيا والحمام.

وفي العصر الإسلامي :

سادت الطمأنينه بين السكان ووصلت قبائل عربيه إلى إقليم الفيوم واختلطت بأهلها مما أدى إلى انتشار اللغه العربيه والدين الإسلامي. وساد الأمن بالإقليم وازدهرت الزراعه، وتقدمت الفيوم في عهد صلاح الدين الأيوبي وفي عهد السلطان نجم الدين أيوب واستقر بها عدد من المماليك والأتراك.

وفي العصر الحديث :

كانت بحيرة قارون قد وصلت إلى منسوب -٤٠ مترا فزادت مساحة الأراضي المستصلحه وتقدمت الزراعه وكان لسكان الفيوم دور فعال في حياة مصر السياسيه.

أ- في أثناء الحمله الفرنسيه على مصر :

قام عرب الفيوم بالاشتباك مع ديزيه القائد الفرنسي من ٢-٧ أكتوبر ١٧٩٩ وقتلوا عددا من الغزاه الفرنسيين، وفي الثامن من نوفمبر هاجم شعب الفيوم معسكرات الفرنسيين وانتصر عليهم في معركة الفيوم.

ب- في أثناء الثورة العرابيه :

قام أهل الفيوم بقيادة على باشا الروبي بمقاومة الغزاه وتم القبض عليه ونفى إلى سواكن وظل منفيا حتى توفى.

جـ- في أثناء ثورة ١٩١٩ :

إشترك شعب الفيوم بقيادة حمد الباسل في مقاومة الاستعمار وهاجموا مراكز البوليس ونفى حمد الباسل مع سعد زغلول إلى جزيرة سيشل.

ثالثاً : التطور الإدارى لمحافظة الفيوم :

منذ أول تعداد تم لسكان مصر فى عام ١٨٨٢ كانت محافظة الفيوم – التى كان قد اطلق عليها مديرية الفيوم – مكونة من أربعة أقسام إداريه بين بندر ومركز، فكان هناك ما يعرف ببندر الفيوم ومركز الفيوم الذى كان يشمل أبشواى آنذاك ومركز إطسا ومركز سنورس الذى كان يشمل آنذاك طاميه. ولقد ظل هذا التقسيم حتى عام ١٩٢٧ عندما اجرى التعداد السكانى لمصر للمرة الخامسة، وفيه تم تقسيم هذه المديريه (المحافظة) إلى خمسة أقسام بعد أن انفصلت أبشواى عن مركز الفيوم الذى كانت تابعه له من قبل. وظل الأمر كذلك حتى عام ١٩٦٦ الذى تحولت بعده هذه المحافظه إلى ستة أقسام بعد أن استقل مركز طاميه عن مركز سنورس.

ولسنا فى حاجة هنا لسرد تفاصيل التقسيم الإدارى الذى يتضمن إلغاء قرية أو إضافة اخرى هنا أو هناك. ولكن من المفيد أن نذكر أن بعض القرى قد ابتلعتها مدينة الفيوم خلال مراحل نموها الحضرى حيث انضمت إليها قريتا قحافة ودار الرماد وهى من القرى التى كانت قريبه من مدينة الفيوم، ولقد صدر بشأن هذا التغيير قرار جمهورى عام ١٩٦٠ فتحولتا بموجبه إلى شياختين من شياخات مدينة الفيوم.

ولقد حدث مثل هذا التغيير عندما ضمت قرية أبو جنشو إلى مدينة أبشواى، وقريتا دفنو وعتامنة الجعافرة إلى مدينة اطسا، وقرية الصوافنة إلى مدينة اطسا وذلك فى أعوام ١٩٦٦ ١٩٦٩ و١٩٧٢ على الترتيب.

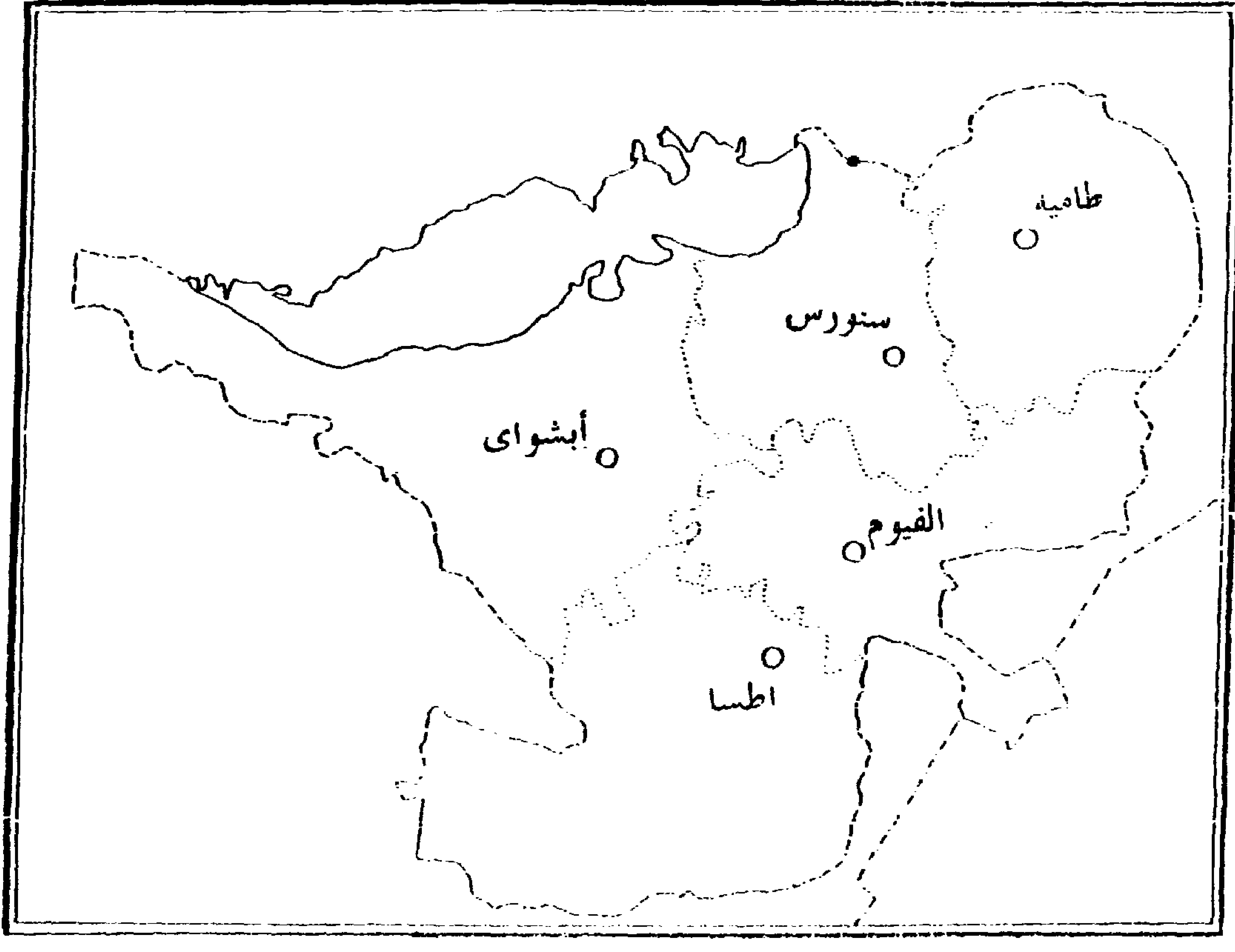
كذلك فقد حدثت تغيرات شكلية تناولت بعض المسميات المحلية خلال تاريخ هذه المحافظة، ففى عام ١٩٦٠ أيضا تغير اسم أبشواى الرمان وأصبح أبشواى فقط، كما أصبح الإسم الجديد لقرية الخواجات قرية بطن اهريت وذلك فى عام ١٩٦٦.

و لم تحدث أية تغيرات جذرية غير ذلك إلا فى حدود ضيقة عندما تغير اسم قرية المصلوب إلى قرية عامرية الفيوم عام ١٩٦٦ واستحدثت قرية منشأة ظافر من بعض مناطق قرية الونايسة التابعة لمركز اطسا، وفصلت عزبة البدوى عن قرية مطر طارس وضمت إلى قرية الإعلام وكلاهما تابع لمركز سنورس.

١٩٧١

١٩٤٧

التطور الإدارى لحدود محافظة الفيوم



مراكز محافظة الفيوم سنة ١٩٨٦

وفى عام ١٩٧٧ استحدثت قرية منشأة السادات من بعض العزب التابعة لمركز سنورس، وبعد عامين ضمت بعض العزب إلى قرية بهمو التابعة لمركز سنورس مثل عزبة ميخائيل عبد السيد وعزبة سعودى وبعض أجزاء قرية ابهيت. كما فصلت عزبة وهبه عن قرية معجون (بمركز اطسا) وضمت إلى قرية شرموه بنفس المركز وذلك فى عام ١٩٧٩.

ولقد أجرى آخر تعداد للسكان للمحافظة وهى مكونة من : مدينة الفيوم، ومراكز الفيوم وأبشواى واطسا وسنورس وطاميه وأصبحت هناك أربع مدن غير مدينة الفيوم هى: أبشواى واطسا وسنورس وطاميه. وبهذا التقسم الذى قام عليه التعداد الأخير (١٩٨٦) أصبحت هناك ست شياخات هى أقسام مدينة الفيوم, و٣٨ قريه تابعة لمركز الفيوم، و٣١ قريه تابعه لمركز أبشواى، و٤٦ قرية تابعة لمركز اطسا، و٢٤ قرية تابعه لمركز سنورس، وأخيرا ١٨ قريه تابعه لمركز طاميه، وتصبح محافظة الفيوم تبعا لذلك مكونه من خمسة مدن و١٥٧ قرية.

أما من حيث المساحة فيعتبر مركز اطسا أكبر المراكز مساحة حيث يحتل ٢٦,٥٪ من مساحة المعمور بالمحافظة (٤٨١,٣٦ كم٢) يليه مركز أبشواى الذى يشغل حوالى ٢٤٪ من المساحة (٤٣٦,٩ كم٢) ثم مركز طاميه ١٩٪ من المساحة تقريبا (٣٤٥,٧ كم٢) ثم مركز الفيوم حيث يشغل ١٧,٥٪ من جملة المساحه (٤٢٩,٩ كم٢) وأخيرا يأتى مركز سنورس ليحتل أصغر المراكز مساحة حيث بلغت نسبته ١٣,٣٪ بمساحة قدرها (٢٤٣,٢ كم٢).

ومن المعروف أن المدلول والحيز المساحى لكل من منخفض الفيوم ومحافظة الفيوم يختلف كل منهما عن الآخر، فقد أصبح موقع المنخفض ومساحته متضمنا فى المحافظه، ومنذ أوائل القرن الحالى حتى سنة ١٩٦٩ ظل اسم المحافظه ومن قبلها مديرية الفيوم واسم منخفض الفيوم خاصة قاعه المعمور يطلقان على مجال أرضى واحد تقريبا فلم تتجاوز الحدود الإداريه لمحافظة الفيوم القاع المعمور للمنخفض فبينما قدرت مساحة قاع المنخفض بـ ١٧٠٠ كم٢ فضلا عن مساحة بركة قارون ٢٢٠ كم٢ فقد كانت مساحة المديريه ١٩٠٧ ١٧٣٤ كم٢ زادت إلى ١٧٩٢ كم٢ عام ١٩٦٠ ثم صدر القرار الجمهورى رقم ١٧٥٥ لسنة ١٩٦٠ موضحا الحدود الإداريه للمحافظة، ووفقا لهذا القرار سارت الحدود مع الحدود الخارجيه لزمامات القرى الهامشيه بالمحافظه بالإضافة إلى الساحل الشمالى لبركة قارون، مع ملاحظة أن

المساحة الصحراويه بين محافظتي الفيوم وبنى سويف يقسمها خط حدود إدارى يدخل معظم جبل اللاهون فى تبعية بنى سويف، ومعظم جبل النعالون فى التبعيه الإداريه للفيوم، ولكن مع سنة ١٩٦٩ أخذت الحدود الإداريه للمحافظة تمتد إلى الخارج على حساب الصحراء المجاوره وخاصة صوب الشمال والغرب والجنوب الغربى وصدر القرار الجمهورى رقم ١٩٨٢ بتعديل الحدود الصحراويه للمحافظه وبقيت الحدود الشرقيه وجزء من الحدود الجنوبيه ثابته، وتركزت الإضافه فى الجهة الشماليه حيث مر خط الحدود شمال بركة قارون بنحو ١٠ كم فى المتوسط، وفى الغرب والجنوب الغربى بحيث دخل معظم وادى الريان ضمن النطاق الإدارى للمحافظة التى صارت مساحتها طبقا لهذا القرار ٤٦٥١ كم٢.

الفصل الثانى

الظروف والخصائص الطبيعية

أولا : موروفولوجية الفيوم :

عندما تكون منخفض الفيوم منذ حوالى ١,٨ مليون سنة بسبب التعرية الهوائيه على أرجح الآراء، ونظرا لاحتلاله هذا الموقع المجاور لنهر النيل، فقد أتاح ذلك لترسبات هذا النهر العظيم خلال فترات فيضانه، وربما ترجع بحيرة قارون إلى هذه الفتره بحيث أمكن العثور على بعض مخلفات العصر الحجرى عند شطئانها.

والفيوم فى مظهرها العام عبارة عن حوض دائرى واسع قطره يبلغ نحو ٥٠ كيلومتراً يمثل أحد المنخفضات الهامة فى الصحراء الغربيه، وهو ينقسم داخليا إلى ثلاثة أحواض كبرى بوجه عام هى الفيوم والريان ووادى مويلح. ولهذا المنخفض ثغرة واحدة هى فتحة اللاهون التى تصله بوادى النيل، والتى يشغلها بحر يوسف، ذلك المجرى المائى الطبيعى الذى يأتى بماء نهر النيل وارساباته إلى المنخفض. وتبدأ حدود المنخفض على ارتفاع نحو ٣٥ مترا على حافة الصحراء ولكنها لا تلبث أن تنخفض بشده نحو قلب المنخفض ويقع أكثر من ثلث المنخفض خاصة فى الشمال الغربى تحت مستوى سطح البحر حتى يصل إلى -٤٥ مترا فى بركة قارون، وأخيرا ترتفع حافة المنخفض فجأه فى الشمال إلى جبل القطرانى البركانى الأصل فيكون الانحدار عند الحافه الشماليه حادا إلى داخل المنخفض.

ويمكننا أن نلاحظ المصاطب أو المدرجات الطبيعيه التى تظهر الإنحدار من حواف المنخفض وإلى قاعه وهناك ثلاثة مدرجات أساسيه :

الأول : بين كنتور ٢٥-٢٦ مترا عند اللاهون وكنتور ٢٣-٢٢ مترا عند مدينة الفيوم بمتوسط انحدار ٢,٥ متر فى مسافة ١٠كم أى بمعدل ١ : ٤٠٠٠ تقريبا.

الثاني : بين كنتور ٢٣-٢٢ مترا وكنتور ١٠ متر ويمر بسنورس، سنهور، أبوكساه ومعدل الإنحدار ١ : ١٤٠٠.

الثالث : بين كنتور ١٠ متر وشاطئ البركه أى إلى -٤٥ متر أى بفاصل رأسى ٥٥ متراً وشاطئ البركه أى إلى -٤٥ متراً أى بفاصل رأسى ٥٥ مترا فى مسافة ١٠ كم بمعدل إنحدار ١ : ١٨٠ تقريبا، وهذا الجزء الأخير هو أشد أجزاء المنخفض انحدارا.

وهكذا يستكمل المنخفض شكل المدرج الدائرى ويحس الإنسان هذا التحدر ويراه فى صعوده وهبوطه فى أكثر من موضع ممثلا فى المصاطب أو المدرجات المحلية المنتشره داخل القرى نفسها والمرتبطه عادة بالأخوار الكثيره القديمه مثال ذلك قريتى فيديمين والسيليين اللتين ينحدر زمامهما نحو ١٥-٢٥ مترا على عدة مدرجات مزروعه إلى بحر سنهور المجاور.

والفيوم عبارة عن تجويف مركب ينقسم إلى عدد من التجاويف المحلية الأصغر التى تستقر فى قاعة وعلى جنباته وذلك ما يزيد سطحه تضرسا وتعقدا، كما تتنوع اتجاهات الانحدارات المحليه داخله رغم سيادة الانحدار العام نحو الشمال الغربى، وتنخفض بعض هذه التجاويف إلى ما دون مستوى سطح البحر ببضعة أمتار أى أن بإقليم الفيوم أكثر من منطقه دون مستوى سطح البحر غير بحيرة قارون نفسها.

وتفصل بين هذه المنخفضات الثانويه كثبان تعلو إلى حوالى ثلاثين مترا وهى من مخلفات البحيره القديمه التى كانت تملأ المنخفض تمثل شواطئ البحيره فى مراحل توسعها وانكماشها وهناك تجويفان رئيسيان على جانبى المنخفض هما :
تجويف طاميه - الروضه فى الشمال الشرقى، وتجويف قلمشاه - تطون فى الجنوب، يضاف إليهما تجويف حوض الغرق السلطانى فى الجنوب الغربى.

ويمكن أن نفصل الحديث عن أقاليم الفيوم الطبيعيه فيما يلى :

(١) وادى بحر يوسف :

يخرج من ترعة الإبراهيميه بعد ردم مخرجه القديم من النيل شرقى هذه الترعه ويسير فى مجرى ملتوى كثير التعرجات لمسافة تزيد على ٢٧٦ كم ويخترق الحافه الشرقيه لمنخفض الفيوم تسمى فتحة اللاهون ويبلغ طولها نحو ٨,٥ كم ويتراوح اتساعها بين ٢,٥ كم فى الوسط وستة كيلومترات فى الشمال وأربعه فى الجنوب وعند دخول بحر يوسف إلى منخفض الفيوم تتوزع مياهه فى نمط متشعب فى منطقه واسعه تبدو أشبه ما تكون بدلتا عديدة الفروع تحتل الجزء الأعظم من وسط المنخفض حتى يصل إلى مدينة الفيوم ويعتبر واديه أعلى أراضى الفيوم جميعا على ارتفاع ٣٥ متراً فوق سطح البحر إلى حد يتعذر معه رى الأراضى بالراحه ولذلك تستخدم الآلات الرافعه والسواقى التى تنتشر على جانبى الوادى، هذا الوادى الضيق بين اللسانين المتقابلين من هضبة الصحراء الغربيه اللذين يفصلان الفيوم عن وادى النيل أما اللسان الجنوبى فهو جبل سدمنت وجبل النعلون حيث يقوم دير النعلون وأبو خشبه الصحراوى أما الشمالى فيعرف بجبل الروس ويخترقه خط حديد الواسطه فى الجنوب.

(٢) دلتا بحر يوسف :

يتشعب بحر يوسف إلى عدة فروع عند الفيوم مكونا دلتاه الداخليه بإرساباته النهريه المتوالية التى تراكمت فى قاع البحيره القديمه حتى برزت على السطح ثم غطاها بطبقه من الطمى الحديث. وأحيانا تظهر الرواسب الحصباويه والرملية القديمة فوق مستوى السهل على شكل شطوط تمثل شواطئ البحيره القديمه فى مراحلها المختلفه مثل شط العدوه وشط طاميه، وتمتد دلتا بحر يوسف حاليا حول كنتور صفر غربا بينما يحدها من الجانبين مصرف طاميه شرقا ومصرف الوادى غربا، كما تتوسط قلب منخفض الفيوم هندسيا ويقترب شكلها من البيضاوى ويتمركز حول مدينة الفيوم نفسها، وهى أخصب أراضى الفيوم وأغناها بالإنتاج الزراعى وأكثفها سكانا، كما تتجمع فيها مجموعة من المدن الكبيرة مثل سنورس، ترسا، سنهور، أبوكساه وأبشواى فضلا عن عدد من القرى الكبيره مثل فيديمين، العجميين وطبهار.

(٣) التجويف الشمالى (طاميه - الروضه) :

يوجد التحويف البيضاوى شمال شرق دلتا بحر يوسف، وهو تجويف طاميه - الروضه. ويشمل التقوس الشمالى الشرقى من الفيوم ابتداء من الهواره عند المدخل الشرقى حتى كوم أوشيم فى أقصى الشمال، وعند النهايه الشرقيه لبحيرة قارون، ويحده مصرف البطس غربا وشط العدوه جنوبا.

وتنحدر الأرض من حواف المنخفض إلى الداخل شمالا وغربا لكنها سرعان ما تنخفض إلى مناسيب دون مستوى سطح البحر، وتزداد انخفاضا نحو الداخل، وتقع أجزاء عديدة من التجويف تحت مستوى سطح البحر وهى الروبيات فى الشرق -١ متر والروضه -٢ متر وفى الشمال قصر رشوان -١١ متر وطاميه -١٢ متر.

وفى هذه الأراضى المنخفضه تكثر الأراضى البور ومناطق الاستصلاح كما تنتشر التربة الرمليه القديمه من بقايا بحيرة موريس.

(٤) التجويف الجنوبى (قلمشاه - تطون) :

ويشمل الركن الجنوبى الشرقى لإقليم الفيوم إلى الجنوب من دلتا بحر يوسف ويمتد شماله مصرف الوادى بينما ينفصل تماما عن حوض الغرق السلطانى فى الغرب بواسطة التكوينات الجيريه. وعند الحافه الشرقيه يوجد بحر الغرق الذى يأخذ ماءه من نهاية بحر حسن واصف، ويظل ملتزما حدود الصحراء متجها نحو الجنوب ثم الغرب حتى يتفرع منه بحر تطون والباشوات لكن انحداره ضعيف للغايه وقد سوت الرواسب سطحه وتسود به التربه الطينيه السوداء الثقيله التى تميزه عن كثير من مناطق الفيوم الأخرى.

(٥) حوض الغرق السلطانى :

جنوب غرب منخفض الفيوم يعزله عن جسمه الأساسى حائط سميك من الحجر الجيرى إلا من فتحه ضيقه تصله بحوض قلمشاه - تطون ويتميز بانحداره المحلى نحو داخله حيث يهبط المنسوب إلى ما دون مستوى سطح البحر بمترين فتظهر البرك والمستنقعات، وتتفاقم مشكلة الصرف وأكبرها بركة الحاره إلى الجنوب من قرية الغرق السلطانى بنحو ٢

خريطة كنتورية

لإقليم الفيوم

الأرقام بالمتر

بركة قارون

المؤتمر الجغرافي العربي الأول

الأقسام الفزيوغرافية

بركة قارون

السهل الشاطئ لبركة قارون

تجويف طامية - الروضة

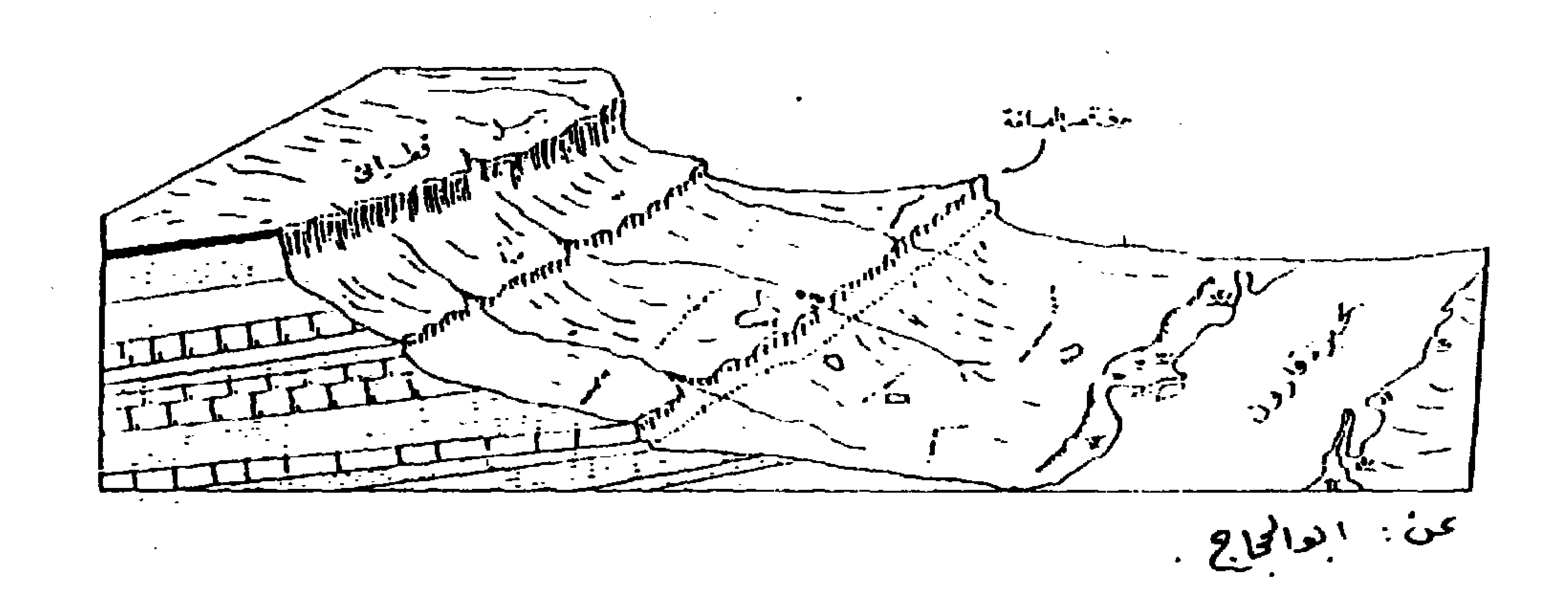
دلتا بحر يوسف

وادي بحر يوسف

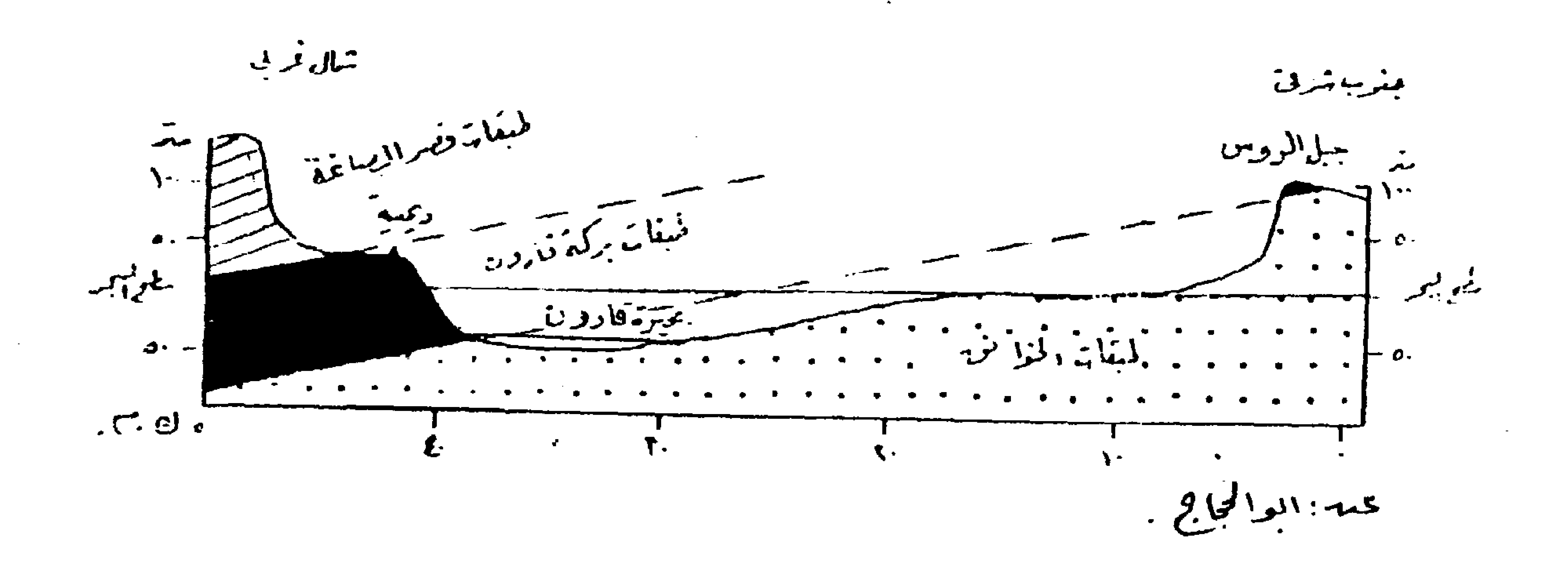
تجويف قلمشاه - تطون

حوض الغرق السلطاني

المؤتمر الجغرافي العربي الأول



عن: ابو الحاج.



عن: ابو الحاج.

كم، والغرق هى المنطقة الوحيده فى الفيوم التى يستحيل فيها الصرف بالراحة ويتحتم الصرف بالرفع عن طريق الطلمبات.

(٦) السهل الشاطئ الجنوبى لبركة قارون :

يمتد إلى الجنوب من بركة قارون وتغطى أراضيه تربه صلصاليه طفليه تم استصلاح أجزاء منها للزراعه، ويبلغ أقصى اتساع لهذا السهل على جانبى مصرفى البطس والوادى نحو ١٢ كم ولا يزيد عن ٢ كم فى الغرب جنوب بطنة حافظ فى بركة قارون.

(٧) بركة قارون :

شمال غرب منخفض الفيوم وهى مستطيلة الشكل طولها ٤٠ كم، ويتفاوت اتساعها بين ٥و ١٠ كيلومترات وهى بحيره ضحله لا يزيد عمقها على ٧,٦ متراً وهى دون مستوى سطح البحر بنحو ٤٥,٤ مترا.

ومساحة البحيره ٢١٤,٤ كم٢، وتبلغ أعلى منسوب لها حوالى أواسط مارس ولكنها تنخفض إلى أدنى منسوب لها فى أواخر أغسطس بسبب تزايد البخر، ولا يزيد الفرق بين أعلى منسوب للبحيره وأدنى منسوب لها عن ٧٠ سنتيمترا بأى حال من الأحوال وتتناقص مساحة البحيره كلما تناقص الماء بها فمساحتها على عمق -٤٤ متر تبلغ ٢٣٧,٧ كم٢. وعلى عمق -٤٥متر ٢١٤,٤ كم٢ وعلى عمق -٤٦ متر نحو ١٩٠,٢ كم٢ ويبلغ المتوسط السنوى للمياه التى تنصرف إلى البحيرة نحو ٣٦٥ مليون م٣ وتفقد بالبخر كمية مماثله سنويا.

والبحيره مالحه إذ تزيد نسبة المواد الذائبه فى مائها على ٣٪ ويمثل ملح الطعام نحو ثلثى هذه الكميه، وتختلف نسبة الملوحه بها من موقع إلى آخر فالشواطئ الجنوبيه والشرقيه أقل ملوحه من شواطئها الشماليه والغربيه ويرجع هذا إلى تأثير الرياح الشماليه الغربيه المنتظمة الهبوب والتى تدفع بالمياه العذبه المتدفقه إليها عند شواطئها الجنوبيه صوب الجنوب الشرقى.

وتقل نسبة ملوحة ماء البحيره عندما يزيد منسوب الماء بها وتزيد الملوحه مع انكماشها.

(٨) منخفض وادى الريان :

جنوب غرب منخفض الفيوم ويفصله عنه حاجز من الحجر الجيرى سمكه نحو ١٥ كم ومساحة المنخفض حوالى ٧٠٠ كم٢ وهو عباره عن منخفض مغلق من جميع الجهات يتألف من مجموعه من المنخفضات وتصل أعمق نقطه فيه إلى ٦٤ متراً تحت مستوى سطح البحر، وتتدرج حواف المنخفض على كل الجوانب إلى أرض عاليه نسبيا تتفاوت بين السهل المرتفع والهضبه المنخفضه التى يتراوح ارتفاعها بين ١٠٠ – ١٥٠ مترا.

وينحدر قاع المنخفض تدريجيا نحو أخفض نقطه فيه وهى تقع فى منتصفه تقريبا وتمتد مسافة تتراوح بين ٥و٦ كيلومترات.

وقد تم تحويل المنخفض إلى مصرف لمياه الصرف الزائده فى محافظة الفيوم وإليه تنصرف مياه أراضى ١٢٠ ألف فدان من أراضى محافظة الفيوم التى تبلغ ٣٨٧ ألف فدان عن طريق قناه مدت من الفيوم إلى الريان من الشمال الشرقى إلى الجنوب الغربى وهى تتألف من قسمين:

أ- قناه مكشوفه طولها ٩,٥ كم من نهاية الطرف الجنوبى الغربى لمنخفض الفيوم حتى حافة الصحراء.

ب- نفق محفور أسفل الحاجز الجيرى الفاصل بين المنخفضين طوله ٨ كم وقطره ثلاثة أمتار وينتهى عند حافة الريان الشماليه الشرقيه عند منطقه تسمى حطية البقرات على منسوب عشرة أمتار وبطول ٧٧٧٥ مترا.

وقد أدى وصول مياه الصرف إلى وادى الريان إلى تكون ٣ بحيرات :

البحيرة الأولى : ومساحتها ٣٥ الف فدان

البحيرة الثانية : ومساحتها ٣٠ ألف فدان

وبين البحيرتين شلال نتيجة فارق الارتفاع بينهما الذى يصل إلى ٤٠ متراً.

ويسهم توصيل مياه الصرف الزراعى بالفيوم إلى منخفض الريان لحل مشكلة سوء الصرف بمحافظة الفيوم، كما ساعد على إعطاء أراضى الفيوم مقننات الرى الكافيه لها فى المواعيد المناسبه دون خوف من زيادة ارتفاع مستوى الماء الباطنى نتيجة زيادة مستوى الماء فى بركة قارون.

كما أدى إلى إعادة تخطيط المركب المحصولى بمحافظة الفيوم وزيادة المساحه المزروعه بالأرز والسمار.

وخلق عددا من البحيرات الصناعيه فى وسط الصحراء أصبحت حقولا للمزارع السمكيه وصل إنتاجها إلى ٧٠٠ **طن عام** ١٩٩٢ وبالمنخفض ثلاثة عيون طبيعيه تتدفق منها المياه ذاتيا :

العين الشرقيه وهى المشهوره بالعين البحريه أو عين المنقار وتقع جنوب شرق حافة المنقار على خط طول ٦/ ٢٩° وخط عرض ١٨/ ٣٠° وعلى منسوب ١٧٩ مترا. ومياه العين عذبه وبارده.

العين الوسطى أو الشماليه المعروفه محليا باسم "العين الوسطانيه" وهى تبعد حوالى ٤ كيلومترات جنوب غرب العين البحريه وحوالى ٢ كم جنوب تلال بور المناجير البحريه، وماؤها رائق ومستساغ للشرب.

العين الجنوبيه "القبليه" على بعد يزيد قليلا عن ٣ كم جنوب شرق العين الوسطى و ٢ كم من التلال الجنوبيه من واحة سبخة الحلفا (وادى الريان الكبير)

والعين الوسطى هى أفضل العيون الثلاثه والعين القبليه مشهوره بكونها أكبرها جميعا وتقع على أحد دروب الواحات.

وقد وجدت المياه التى تنبع من هذه العيون الثلاثه صالحه للشرب وتعطى هذه العين ٤,٥ جالون فى الدقيقه.

ويعتقد أن مصدر ماء العيون الثلاثه إما من النيل أو من طبقات الحجر الرملى النوبى الآتيه من جبال العوينات (٢٢ شمالا و٢٥ شرقا).

وهناك عينان أخريان كلتاهما من مصدر واحد موجودتان في وادى المويلح إلى الجنوب الشرقى من منطقة سبخة الحلفا التى تنبع منها عيون الريان وتقع أولى هاتين العينين قريبا من دير الأنبا صموئيل على خط عرض ٥٥ ٢٨° شمالا وخط طول ٣١ ٣٠ شرقا وتقع هذه العين إلى الجنوب الغربى من الدير مباشرة ويزيد تصريفها عن أى من العيون الثلاثه.

ثانيا – التربة :

يتكون قاع منخفض الفيوم من الحجر الجيرى ،والمارل والكلس المارلى وقد شغلت المنخفض قديما بحيرة موريس نتيجة تدفق مياة النيل الى المنخفض عن طريق بحر يوسف الذى أتى بطمى النيل ووزع ارساباته حول فروعه التي تنحدر نحو البحيرة مما أدى الى قلة سمك هذة الارسابات كلما اتجهنا شمالا فهى ١٨,٥ مترا فى مركز الفيوم و ١٤ مترا فى اطسا و ١٢,٥ مترا فى مدينة سنورس.

وتتميز تربة اقليم الفيوم بتباين تركيبها وعدم استواء سطحها مما ساعد على تنوع الغلات الزراعية بها فهناك مناطق تجود فيها زراعة أشجار الفاكهة وتتباين هذه الصلاحية فهناك تربة سوداء خفيفة أو صفراء ثقيلة تجود فيها زراعة التين الرمادى ،وأخرى صفراء خفيفة أكثر صلاحية لزراعة العنب وثالثة صفراء ثقيلة تجود بها اشجار المشمش والموالح من ليمون وبرتقال ويوسفى .

وهناك أراضى أكثرصلاحية لزراعة المحاصيل الحقلية كالقطن والذرة والقمح وهى الارض التى يطلق عليها مزارعو الفيوم اسم "أرض البياض" أى الخالية من أشجار الفاكهة .

ولا يقتصر انحدار الأرض الزراعية فى الفيوم على المدرجات الثلاثة الرئيسية بل توجد هنا مدرجات محلية صغيرة فى زمام القرية الواحده مثل زمام قرى فيديمين والسيليين المجاورة لبحر سنهور وهو خور قديم يتكون من عدة مدرجات زراعية تنحدر نحو هذا الخور الذى ترتفع بجواره الأراضى الزراعية ارتفاعا يتراوح بين ١٤–٢٥ مترا ومن الطبيعى أن تكون الاراضى المرتفعة أكثر جودة من الأراضى المنخفضة لأنها جيدة الصرف كما أن مياه الصرف تحمل الاملاح الى الاراضى المنخفضة مما يقلل من خصوبتها .

وقد أجرت وزارة الزراعة حصرا تصنيفيا للأراضى فى مراكز المحافظة الخمسة أثبت ارتفاع نسبة الملوحة وانخفاض الرتبة الإنتاجية فى جميع الأراضى

ومن العوامل التى تقلل من خصوبة تربة الإقليم عيوب فى تكوينها الميكانيكى وأخرى فى تركيبها الكيماوى .

أما فيما يختص بالتركيب الميكانيكى فالتربة **الطينية السوداء الثقيلة**، والتربة الرملية الخفيفة كلتاهما قليلة الصلاحية للزراعة ، ويكثر تواجد التربة الطينية السوداء الثقيلة فى المناطق التى كانت تعتمد على الرى الحوضى مثل حوض الطيور (تجويف قلمشاة تطون) ومنطقة المندرة غرب سنهور ومدخل الفيوم من اللاهون الى هوارة المقطع .

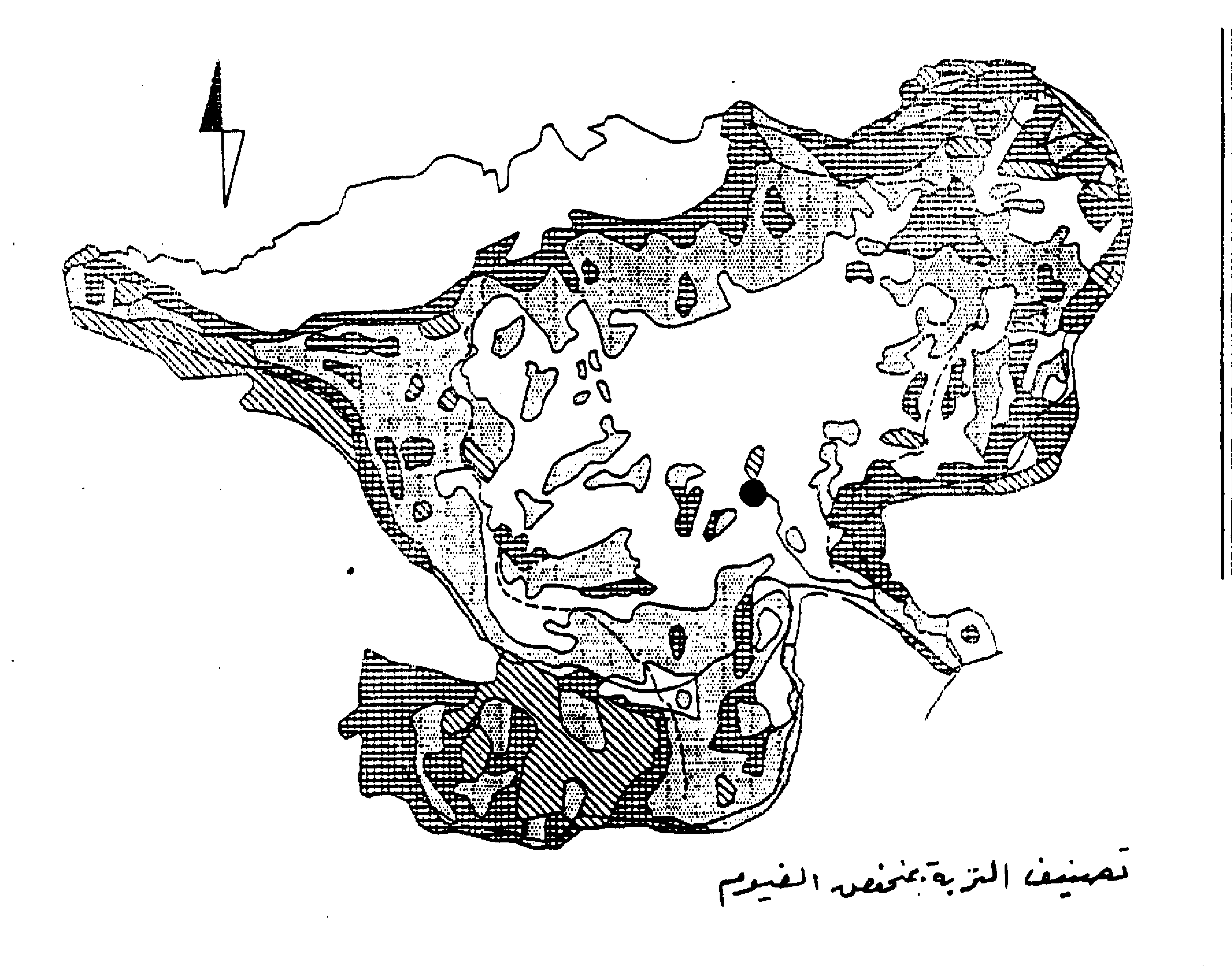
أما التربة **الرملية الخفيفة** فيكثر وجودها بالفيوم فى الاراضى الزراعية التى تقع على حافة الصحراء الغربية التى تحيط بمنخفض الفيوم ،كما توجد قرب الشطوط الرملية مثل شطى العدوه وطاميه داخل المنخفض أما من ناحية التركيب الكيماوى فإن عدم استواء التربة يؤدى الى وصول مياه الصرف من الاراضى المرتفعة الى الاراضى الاقل ارتفاعا مما يزيد فى نسبة الملوحة بها ، كما يؤدى الإفراط فى الرى الى ارتفاع مستوى الماء الباطنى وزيادة نسبة الملوحة فى التربة مما يقلل من خصوبتها.

ثالثاً : الأحوال المناخية :

تنحصر محافظة الفيوم بين خط يمتد من جنوب السويس الى بحيرة قارون ، ويتجه هذا الخط الذى يمثل خط المطر المتساوى ٢٥ مم من الغرب الى الشرق مع انحراف قليل نحو الشمال الشرقى وهى تنتمى بوجة عام الى الاقليم شبه الصحراوى .

ويبدو التطرف فى المناخ واضحآ فيصل المتوسط اليومى للنهاية العظمى للحرارة ٢٠°م فى يناير ومتوسط النهاية الصغرى لايتجاوز ٦,٢°م أما فى يوليو فان متوسط النهاية العظمى للحرارة هو ٣٧,٦ °م ونهايتها الصغرى ٢١,٤ °م.

وعندما تخرج الاعاصير المطيرة عن مسالكها المألوفة تتجة نحو الجنوب قبل أن تفقد رطوبتها وتهبط الرطوبة النسبية بالجو، ويزيد عدد ساعات سطوع الشمس .



تصنيف التربة بمنخفض الفيوم

أما العوامل التى تؤثر فى مناخ الفيوم فيمكن ايجازها فيما يلى :

١- إمتداد المحافظة بين دائرتى عرض ٥/ ٢٩° و ٤٠/ ٢٩° شمالا أقل من درجة عرضية مما يؤدى الى عدم وجود تباين مناخى.

٢- التباين التضاريسى فهى جزء من منخفض فى الصحراء تحيط به مصاطب هضبية وبه مناطق أكثر انخفاضاً فى طاميه والغرق.

٣- وجود بركة قارون وهى مسطح مائى مساحتة بين ٢٠٠ - ٢٤٠كم٢ وتلطف البحيرة من درجة الحرارة.

٤- اتساع مساحة الرقعة الزراعية والغطاء النباتى من أشجار بستانية مثل المانجو والمشمش والموالح مما يؤدى الى تنقية الهواء وزيادة نسبة الاكسجين فى الجو .

٥- وقوع المحافظة فى طرف الصحراء الغربية وما تحملة الرياح منها من أتربة .

أما مدينة الفيوم فانها تشغل رأس دلتا بحر يوسف والترع المتفرعة عنها وسط منطقة زراعية مما يقلل من حدة درجة الحرارة ، كما ان الرياح التى تصل اليها من الصحارى المحيطه تواجة الغطاء النباتى الذى يقوم بعملية تصفية ويلعب دور مصدات الرياح .

هناك محطة للارصاد الجوية فى مدينة الفيوم وتقع على ارتفاع ٢٣ متراً فوق سطح البحر عند التقاء دائرة عرض ١٨/ ٢٩° شمالا مع خط ٥١/ ٣٠° شرقاً .

الحرارة :

الحرارة خلال يناير تتراوح بين ١٣,٢°م و ١٤,٨°م .

وتنخفض الحرارة فى يناير ويتراوح متوسطها بين ١٢,٦°م و ١٤,١°م وبين ١٣,٤ - ١٥,٤ فى فبراير أما أقصى حرارة تبلغ ما بين ١٩,٩° و ٢٣,٧°م .

أما النهاية الصغرى فتتراوح بين ٥,١° - ٨,٩°م .

الرطوبة النسبية :

تتراوح متوسطاتها شتاء بين ٥٩٪ الى ٧٤٪ ولاتقل الرؤية بسبب انتشار الضباب عن الف متر الا ١٢ يوما فى السنة خلال شهور الشتاء .

الرياح :

تتعرض الفيوم شتاء لهبوب رياح شمالية وشمالية شرقية والرياح الشمالية السائدة هى التى تسقط الأمطار لأنها آتية من البحر المتوسط كما تتعرض الفيوم لهبوب رياح جنوبية غربية جافة من الصحراء وتكون محملة بالأتربة وتتراوح سرعتها شتاء بين ٣ ـ ٤ عقده .

الأمطار :

المتوسط ٩,٥مم٣ شتاء تسقطها رياح شمالية وشمالية غربية ويرجع أثرها الى تكوين المنخفضات الجوية على البحر المتوسط وشمال الصحراء الغربية التى تجذب الرياح والتى يمتد أثرها الى إقليم الفيوم أما فى الربيع فلا يزيد الحد الأدنى لمتوسطات الحرارة عن ١٥,٦ ٥م بينما يصل أعلى متوسط حرارى الى ٢٧ ٥م. وتبدأ نسبة الرطوبة فى الانخفاض وتتراوح بين ٤٢ـ ٦٢٪ وتؤدى الإنخفاضات الربيعية الى هبوب رياح الخماسين المحملة بالرمال والأتربة وهى شماليه وشمالية غربية وشمالية شرقية. وتتراوح متوسطات درجات الحرارة بين ٢٦,٢و ٢٩,٥ ٥م صيفاً ويعتبر يوليو وأغسطس من اشد الشهور حرارة فى العام .

وتتراوح نسبة رطوبة الجو بين ٤٦, ٥٨٪ أما الرياح السائدة فى الفيوم فى الشمالية وقد تكون شمالية غربية أوشمالية شرقية وهى تلطف من درجات الحرارة بشكل عام.

الفصل الثالث
الخصائص البشرية لمحافظة الفيوم

أولا : أصول السكان :

كانت الفيوم فى فترة الفتح العربى لمصر مثل بقية بلدانها مساكن لقبائل الفتح الأول، وكانت منها قبائل بنو كلاب الذين هاجروا من الشرق، كذلك تعرضت الفيوم لهجرات العرب الذين جاءوا من الغرب مع الفتح الفاطمى لمصر وهم وان كانوا يرجعون أصلا الى البربر الا أنهم اختلطوا بالعرب المسلمين فى المغرب فنتج التعريب الثقافى والسلالى لهم، بل ان قبائل المغرب المهاجره الى مصر حملت أنسابا عربيه. المهم أن هجرات هؤلاء استقرت فى الجانب الغربى لمصر أساسا فى غرب الدلتا والبحيره والفيوم والواحات بحيث أصبح تأثير عرب المغرب فى الفيوم أكثر وضوحا من تأثير عرب المشرق، وربما كان ذلك لقرب عهد عرب المغرب بالاستقرار فى الفيوم فضلا عن اتصالهم المستمر حتى الآن بالمغرب خاصة ليبيا.

وبعد الفاطميين جاءت موجة هجره من العرب هم بنى سلامه وبنى هلال ومن هذه القبائل فى الفيوم الفوايد فى أبشواى والرماح والحراجى والحوازى، ومن العائلات المعاصره والمنحدره منها الجبالى والباسل فى اطسا وعندما دخلت الحمله الفرنسيه مصر درست أهم القبائل العربيه التى كانت موجوده فى الفيوم وذكر علماء الحمله أن أهم هذه القبائل هى السمالو وأهم فروعها : كوم الوزازى وكامل الحمودات فى ناحية التوتون، والمناسى والرومله فى اطسا والمعربين والفرجان فى جبله ومطر طارس وباهى وترسا والحرابى فى طاميه.

وقد ذكر أبو عثمان النابلسى الصفدى الشافعى فى كتابه تاريخ الفيوم وبلاده أن أكثر أهل الفيوم من العرب وقد انقسموا فيها الى أمجاد وشعوب وهؤلاء العرب يتفرعون من ثلاثة أصول.

وربما كانت هذه الأصول ترجع فى معظمها الى ثلاث قبائل عربيه، و لم يكن لسكان الحضر فيها أكثر من بلدتين أو ثلاث فقط، وهؤلاء العرب الذين استقروا بالفيوم يتفرعون عن ثلاثة أصول هى بنى كلاب وبنى عجلان واللواتيون.

أما بنو كلاب فيتفرعون الى بنو حواب وأهم مناطق تركزهم فدمين وأبو كسا، والأضابطه وأهم مناطق تركزهم أبشواى، والحنبوشيه فى الكرابسه ومسجد عائشه، وبنو غصين ويتركزون فى جردو وطبهار، وبنو مجنون وبنو عامر فى اطسا، وبنو ربيعه وبنو حاتم وبنو قريط وبنو شاكر وبنو جعفر.

أما الأصل الثانى فهو بنو عجلان وينقسمون الى بنو جابر وكانت سنورس مركز تركزهم، والقياصره فى بيهمو وجرفس، وبنو زرعه فى مطر طارس ورماد، والمصلوب، وبنو سمالوس فى البطس وترسا، وبنو زُمرَّان فى الكوم الأحمر ومنشأة نعيم، وبنو مطر فى سنهور

أما الأصل الثالث ويمثله اللواتيون فمنهم بنوهانى فى طما وكوم الرمل وسدمنت، وبنو سليمان فى اللاهون، وأخيرا بنو منكنيت فى هواره واللاهون.

ثانياً : نمو السكان :

عندما أجرى التعداد الأول لسكان مصر عام ١٨٨٢ كان تعداد سكان مديرية الفيوم (وهو اسمها الإدارى آنذاك) ٢١٨٩٠٤ نسمه فقط أى أقل من ربع مليون نسمة. وكانت نسبة الذكور إلى الإناث شبه متقاربه حيث بلغت أعداد الذكور آنذاك ١٠٩٧١١ نسمه فى حين بلغ عدد الإناث ١٠٩١٩٣ نسمه. وفى عام ١٨٩٧ وهو تاريخ التعداد الثانى لمصر وهو الأدق من سابقه، بلغت أعداد الذكور ١٨٨٠٤٨ نسمه بمعدل زيادة سنوى خلال الفترة السابقه مقداره ٤,٨٪ ، فى حين بلغت أعداد الذكور فى نفس التعداد ١٨٢٩٥٨ نسمه بمعدل زيادة سنوى بلغ ٤,٥٪ . وبذلك تكون مديرية الفيوم قد بلغ عدد سكانها ٣٧١٠٠٦ نسمه بمعدل زيادة سنوى بلغ ٤,٦٪ وذلك مع نهاية القرن التاسع عشر.

وفى عام ١٩٠٧ أجرى التعداد الأول للسكان للقرن العشرين وهو التعداد الثالث لمصر وفيه

بلغت جملة سكان الفيوم أقل قليلا من نصف مليون نسمه (٤٤١٥٨٣) بمعدل زيادة سنوى بلغ ١,٩٪ مما يوحى بهبوط شديد للغايه فى نمو السكان خلال العشر سنوات السابقه للتعداد حيث هبط هذا المعدل من ٤,٦٪ إلى ١,٩٪. وقد بلغت أعداد الذكور ٢٢٢٢٨٦ نسمه أما الإناث فقد بلغت أعدادهن ٢١٩٢٩٧ نسمه وبلغت تبعا لذلك معدلات الزيادة لكلا النوعين الذكور والإناث ١,٨٪ و ٢,٠٪ على الترتيب.

ويبدو أن هذا الهبوط الشديد راجع إلى عدة عوامل الأرجح منها هو عملية ضبط عمليات العد والتسجيل وتقدم الطرق التى تكفل الوصول إلى دقة أفضل فى تسجيل بيانات التعدادات العامه للسكان، وربما كانت هناك دوافع أخرى لهذا الهبوط منها ضيق الموارد فى المنخفض ووجود فرص عمل أكبر فى خارج هذه المنطقه الفقيره مع وجود طريق حديد وعلاقات مكانيه أكثر ثراء مع بداية القرن العشرين بين المنخفض والوادى مما دفع بالسكان إلى خارج إقليمهم الأمر الذى انعكس على معدلات الزيادة السكانيه الإجماليه فأدى إلى هبوطها إلى أقل من النصف عما كانت عليه فى الفتره الأسبق.

أما فى عام ١٩١٧ حيث أجرى التعداد الرابع للسكان بمصر، فقد تجاوزت الفيوم بسكانها النصف مليون بقليل حيث بلغت ٥٠٧٦١٧ نسمه منهم ٢٥٤٨٢٩ من الذكور، و ٢٥٢٧٨٨ من الإناث بمعدل زيادة سنوى بلغ ١,٥٪ لكلا النوعين وبالتالى لجملة السكان وهو استطراد للهبوط الذى تعرضت له هذه المعدلات خلال الفترات التعدديه السابقه.

ومع حلول عام ١٩٢٧ حدث تدنى آخر فى معدلات الزيادة السكانيه حيث بلغت هذه الزيادة أقل من ١٪ بالنسبه للذكور (٠,٩) و١٪ بالنسبه للإناث. فقد بلغت أعداد الذكور ٢٧٦٤٩٧ نسمه فى حين بلغت أعداد الإناث ٢٧٧٥٤٣ نسمه وتكون جملة السكان قد بلغت ٥٥٤٠٤٠ نسمه فى هذا التعداد.

ويشهد تعداد السكان العام لسنة ١٩٣٧ استطرادا لهبوط نسبة الزياده السنويه لسكان الفيوم، حيث بلغت أعداد الذكور ٢٩٨٦٣٩ نسمه بمعدل زيادة سنوى بلغ ٠,٨٪ فقط، وبلغت أعداد الإناث ٣٠٣٤٨٣ نسمه بمعدل زياده سنوى بلغ ٠,٩٪، وبالطبع فقد انعكس هذا على هبوط نسبة الزيادة السنوية لجملة السكان فبلغت ٠,٩٪ وهو نفس المعدل الذى كانت عليه هذه

النسبة عام ١٩٢٧، أى أن الفترة المحصورة بين عامى ١٩١٧ و ١٩٣٧ (عشرون عاما) كانت نسبة الزياده السكانيه ثابته و لم تتجاوز ٠,٩٪

وفى عام ١٩٤٧ أجرى التعداد الجديد لسكان مصر، وفيه كان نصيب الفيوم ٦٦٩٦٩٦ نسمه منهم ٣٢٦٦٣١ ذكور و٣٤٣٠٦٥ إناث، وشهد هذا التعداد زيادة طفيفه فى نسبة الزياده السنويه بلغت ٠,٩٪ للذكور و١,٣٪ للإناث، و١,١٪ لجملة السكان.

وفى عام ١٩٦٠ بلغ عدد سكان محافظة الفيوم ٨٣٩١٦٣ نسمه أى بزيادة ١٦٩٤٦٧ نسمه عما كانت عليه منذ ١٣,٥ سنه فى الفارق بين تعدادى ١٩٤٧، ١٩٦٠ وبذلك تصبح الزيادة الإجماليه خلال هذه الفترة نحو ٢٥٪ أى أن ربع السكان قد اضيفوا إليها خلال ١٣,٥ سنه وتصبح بذلك نسبة الزياده السنويه ١,٩٪. ولكن هناك بعض التشكك فى دقة بيانات عام ١٩٦٠ فأجرى تعداد عام ١٩٦٦ ليسجل زياده واضحه فى أعداد السكان ٩٣٥٢٨١ بزياده بلغت ٩٦١١٨ خلال ست سنوات. وكان تعداد عام ١٩٦٦ بدايه لسلسله تعداديه جديده مدتها عشر سنوات حيث أجرى التعداد السكانى العام لمصر بعد ذلك خلال عام ١٩٧٦ فبلغت أعداد السكان فى محافظة الفيوم آنذاك ١١٤١٨٧٩ نسمه وتجاوزت المليون لأول مره وكانت نسبة الذكور إلى جملة السكان ٥١,٢٪ (٥٨٤٠٨٤ نسمه) والإناث ٤٨,٢٪ (٥٥٧٧٩٥ نسمه). ووفق هذا التعداد زادت أعداد المحافظه ٢٠٦٥٩٨ نسمه عن تعداد ١٩٦٦ و ٣٠٢٧١٦ نسمه عن تعداد ١٩٦٠ ، كما بلغت نسبة الزياده الكليه للسكان ما بين عامى ١٩٦٦ و ١٩٧٦ أى خلال عشر سنوات ٢٢٪ أى ٢,٢٪ سنويا.

وفى عام ١٩٨٦ أجرى آخر التعدادات السكانيه لمصر، وفيه بلغت محافظة الفيوم ١٥٤٢٢٥٨ نسمه منهم ٨٠٠٧٣٠ من الذكور و ٧٤١٥٢٨ من الإناث وبذلك تكون نسبة الذكور إلى جملة السكان ٥١,٩٪ مقابل ٤٨,١٪ للإناث.

أما نسبة الزياده السنويه للسكان خلال الفتره التعداديه الأخيره وهى عشرة سنوات فقد بلغت ٣,٨٪ للذكور و ٣,٤٪ للإناث أى ٣,٦٪ لجملة السكان.

وقد شملت هذه الزياده فى أعداد الذكور مدينة الفيوم حيث بلغت ٥١,٣٪ فى

مقابل ٥٢,٢٪ لقرى مركز الفيوم، وتتكرر هذه الظاهره بلا استثناء في كافة المدن والمراكز حيث تأتي أبشواى "المدينه" في المركز الثاني بعد مدينة الفيوم بنسبة بلغت ٢٢,٨٪ من جملة سكان المحافظه، كان نصيب الذكور فيها ٥٢,٤٪ في مقابل ٥٢,٢٪ لقرى مركز أبشواى.

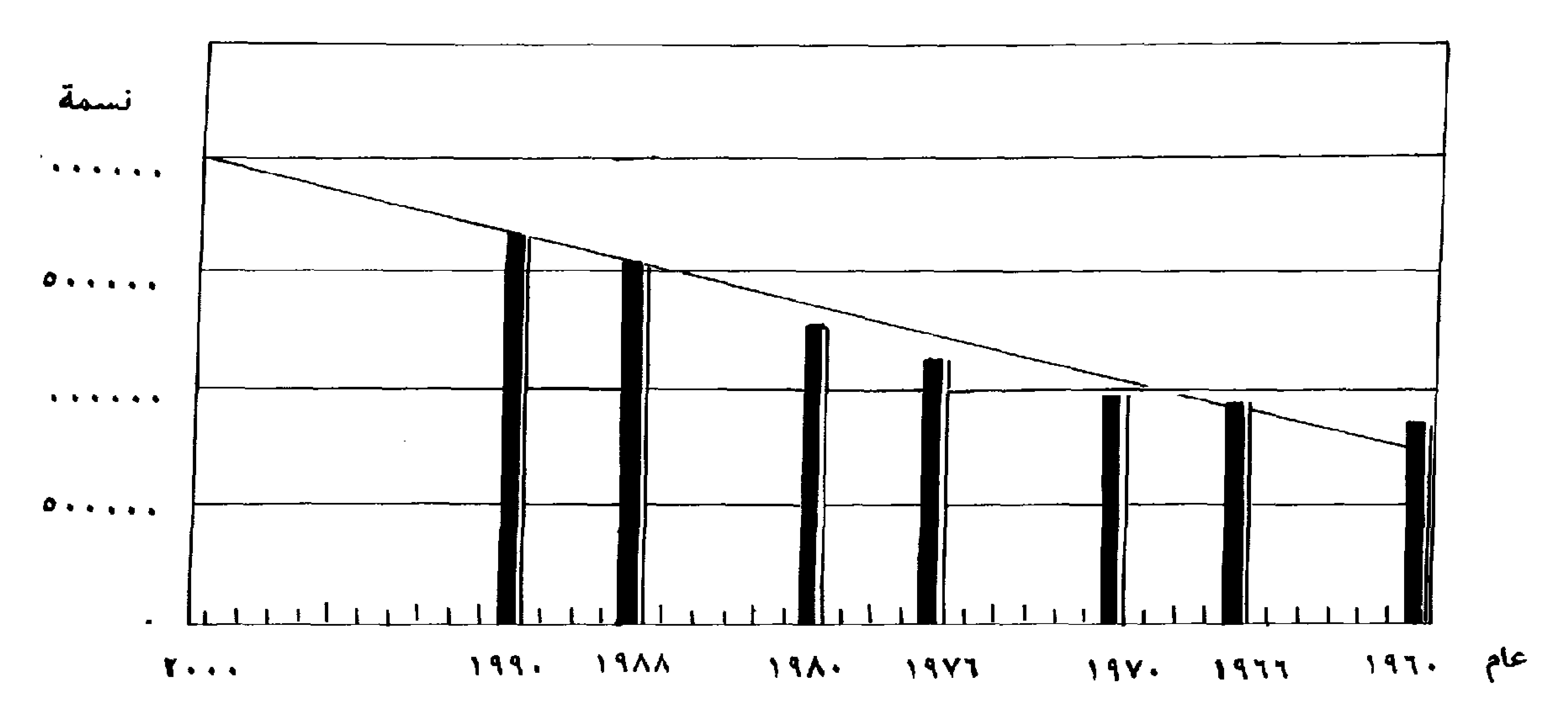
أما مدينة اطسا فتأتي في المركز الثالث من حيث عدد السكان حيث بلغت نسبتهم ١٩,٤٪ من جملة سكان المحافظه، وحظى الذكور سواء في مدينة اطسا أو في قراها بالنصيب الأكبر سواء بسواء مع الفيوم وأبشواى. فقد بلغت نسبة الذكور ٥١,٤٪ في المدينه، و٥١,٦٪ في القرى، في حين بلغت جملة أعداد السكان في هذا المركز ٣٢٩٢٥١ نسمه أى أقل قليلا من مركز أبشواى.

أما سنورس فقد بلغت أعداد السكان فيها (المدينه والقرى) ١٨,٦٪ وتأتي في الترتيب الرابع، فقد بلغت أعداد السكان فيها ٣١٦٥٨٠ نسمه، وقد بلغت نسبة الذكور بها ٥٢,٧٪ وهي أعلى نسبة بلغها هؤلاء في مدن أو قرى المحافظه في مقابل ٤٧,٣٪ للاناث، أما مركز سنورس بقراه المتعدده فقد بلغت نسبة الذكور فيه ٥١,٧٪ مقابل ٤٨,٣٪ للاناث.

وتمثل مدينة طاميه وقرى مركزها الترتيب الخامس والأخير من حيث أعداد السكان، فقد بلغت نسبتهم ١٢,٨٪ ومنذ آخر تعداد للسكان (١٩٨٦) حيث بلغت أعدادهم ٢١٧٣١٢، ولا تختلف نسبة الذكور الى الاناث في كل من المدينه أو القرى الخاصه بهذا المركز كثيرا عن المراكز الأربعه السابقه، فقد بلغت هذه النسبه ٥٢,٥٪ في المدينه و ٥٢,٤٪ في القرى بالنسبه لمجموع السكان فيها.

وبصوره عامه نلاحظ أن نسبة الذكور البالغ عددهم ٨٨٢٥٤٨ نسمه في المحافظه يمثلون ٥١,٩٪ من جمله السكان في مقابل ٤٨,١٪ للاناث.

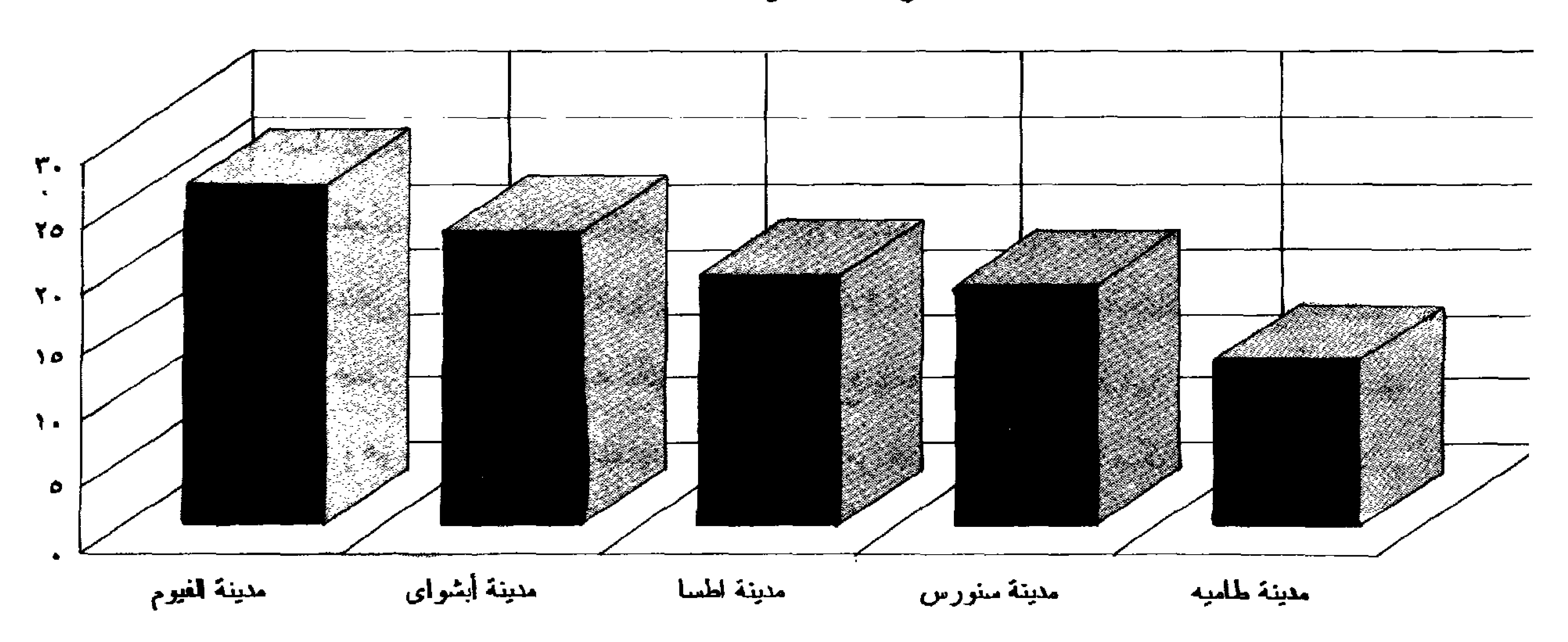
واذا نظرنا الى نسبة النوع – وهى عدد الذكور لكل مائة أنثى – كمؤشر هام له انعكاساته العديده على العماله والاعاله والأنشطه الاقتصاديه المختلفه، فسوف نلاحظ ارتفاعها الواضح حيث تبلغ هذه النسبه (١٠٨) في حين أن المعدل العام لأى مجتمع سكاني طبيعي يبلغ



إتجاهات النمو السكاني بمحافظة الفيوم (٢٪ سنوياً لتوقعات النمو) حتى عام ٢٠٠٠



توزيع السكان على مراكز المحافظة ١٩٨٦



(١٠٥)، وربما كان من أهم الأسباب لزيادة هذه النسبه زواج الفتيات من خارج المحافظه وهى ظاهره رغم أنها غير مقيسه وتحتاج الى دراسه أكثر تفصيلا، الا أنها واضحه فى هذه المحافظه، وربما ساهم فى زيادتها تعدد الزيجات بين بعض اناث المحافظه بجنسيات عربيه من خارج مصر.

ثالثاً : التوزيع والكثافة :

يتوزع السكان فى محافظة الفيوم على خمس مدن وخمسة مراكز مع عدد كبير من القرى التى تترتب بين الكفور والمناشى من جهه والقرى الكبيره من جهه أخرى، ولقد أفردنا دراسه خاصه لتركيب السكان وتوزعهم على القرى والمدن فى الجزء الخاص بالتركيب السكانى (الريف والحضر).

ويتوزع السكان وفق مختلف المراكز وكما تعكسه الخريطه الخاصه بتوزيع السكان بحيث يتركز حوالى ربع سكان المحافظه فى مدينة الفيوم ومركزها حيث بلغت أعداد السكان فيهما ٤٤٧١٨٦ نسمه عام ١٩٨٦ أى حوالى نصف مليون يمثلون ٢٦,٣٪ من جملة سكان المحافظه، وتكاد تقترب مدينة الفيوم بأعداد سكانها من مجموع قرى مركز الفيوم، فقد بلغت أعداد السكان فى هذه المدينه ٢١٣٠٧٠ نسمه فى مقابل ٢٣٤١١٦ نسمه فى مجموع قرى مركز الفيوم العاصمه. وتتفوق أعداد الذكور على الاناث بشكل عام فى جميع المدن والقرى بالفيوم كما يتضح من الجدول الخاص بتوزيع السكان. وحسبما جاء فى التعداد العام للسكان عام ١٩٧٦ بلغت مساحة محافظة الفيوم ١٨٢٧,١٥ كيلومتر مربع وعلى أساسها تم حساب كثافة السكان فى هذا التعداد والذى يليه فى عام ١٩٨٦. وقد بلغت الكثافه السكانيه عام ١٩٧٦ فى الحضر ١١٩٢٦ نسمه لكل كيلومتر مربع إرتفعت إلى ١٥٤٦٥ نسمه للكيلومتر المربع الواحد وهو ارتفاع شديد للغايه، ولم يتوقف أمر هذه الزياده على سكان الحضر بل امتد إلى الريف الذى بلغت كثافة السكان العامه فيه ٤٨٠ نسمه لكل كيلومتر مربع عام ١٩٧٦ قفزت هى الأخرى إلى ٦٩٦ نسمه لكل كيلومتر مربع فى عام ١٩٨٦ أى بزياده مقدارها ٢١٦ نسمه لكل كيلومتر مربع خلال عشر سنوات. ولقد انعكس ذلك بطبيعة الحال على جميع الكثافه السكانيه لجملة المساحه إذ كانت قد بلغت ٦٢٥ نسمه لكل كيلومتر مربع فى عام ١٩٧٦ فقفزت إلى ٨٤٤ نسمه لكل كيلومتر مربع فى التعداد الأخير.

وينبغى أن نميز بين كثافة سكان الريف وسكان الحضر فى المحافظة. ولعل الجدول التالى يعكس هذه الفروق الواضحه حيث تركز السكان الشديد فى الحضر وما يترتب عليه من صعوبة المقارنه بين الكثافه فيه ومثيلتها فى الريف.

ففى ريف الفيوم كان مركز سنورس يمثل المركز الأول فى الكثافه السكانيه التى بلغت ٦٣٣ نسمه لكل كيلومتر مربع وذلك فى عام ١٩٧٦، وظلت محافظة على هذا المركز فى التعداد التالى الذى أجرى عام ١٩٨٦ إذ بلغت آنذاك ٨٥٧ نسمه لكل كيلومتر مربع، ويأتى مركز الفيوم فى الترتيب الثانى خلال التعدادين المشار إليهما بنصيب مقداره ٥٥٢ نسمه، ٧٦٢ نسمه لكل كيلومتر مربع على الترتيب، ويأتى مركز أبشواى فى المركز الثالث فى التعدادين : ثم مركز اطسا فى المركز الرابع، وأخيرا يحتل مركز طاميه آخر المراكز من حيث الكثافه السكانيه فى الريف خلال تعدادى ١٩٧٦، ١٩٨٦ بدون تغيير فى هذه المراكز خلالهما.

وكما لاحظنا ثبات ترتيب المراكز الريفيه فى الكثافه دون تبديل بينهما خلال التعدادين الأخيرين، نجد أن ذلك يتكرر فى مدن المحافظه ولكن بترتيب مخالف لما هو عليه فى الريف. حيث لا تحتل عاصمة المحافظه المركز الأول فى كثافات الحضر وإنما تحتل المركز الثالث بنصيب بلغ ١٣٠٥٠ نسمه فى عام ١٩٧٦، و ١٦٦٥٩ نسمه لكل كيلومتر مربع فى عام ١٩٨٦. أما المركز الأول فكان من نصيب مدينة أبشواى ١٧٥١١ ثم ٢٢٧٨٧ نسمه لكل كيلومتر مربع خلال التعدادين على الترتيب. ويعكس الجدول التالى ترتيب المراكز الأخرى حيث تحتل مدينة سنورس المركز الثانى ثم مدينة اطسا المركز الرابع، أما المركز الخامس والأخير فمن نصيب مدينة طاميه وذلك خلال التعدادين الأخيرين.

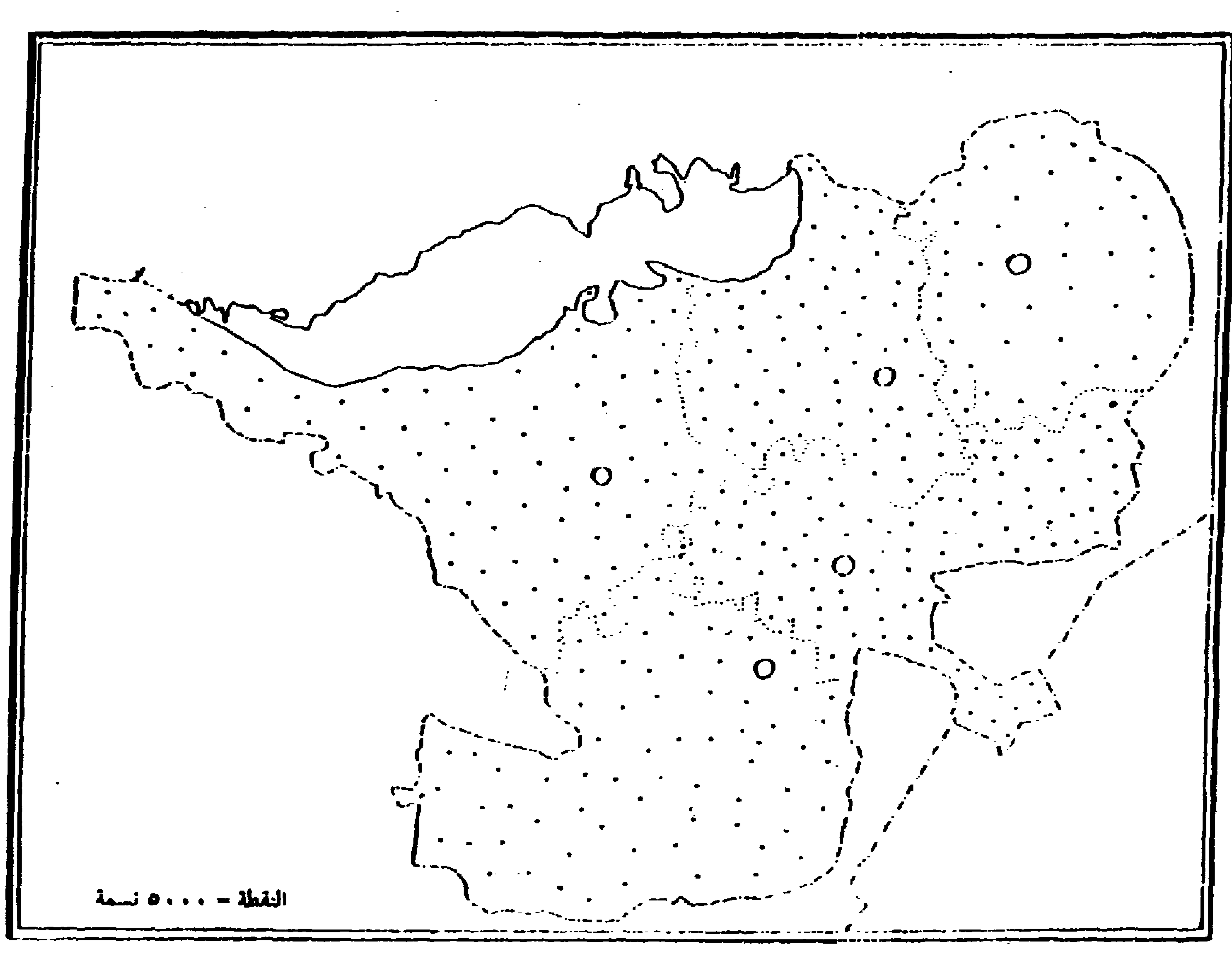
ومن أهم الملاحظات التى يكشفها حساب المقارنه فى الكثافه السكانيه العامه لمراكز الحضر والريف فى الفيوم ثبات ترتيب الكثافات من جهه، والارتفاع الشديد الذى تعرضت له خلال التعداد الأخير بسبب محدودية الأرض وخصوصية التوزيع الجغرافى للسكان على مراكزها.

توزيع السكان على المدن والمراكز حسب النوع ١٩٨٦

المدينه أو المركز	الذكور العدد	الذكور ٪	الإناث العدد	الإناث ٪	المجموع	مجموع المراكز	٪
مدينة الفيوم	١٠٩٣٢٩	٥١,٣	١٠٣٧٤١	٤٨,٧	٢١٣٠٧٠	٤٤٧١٨٦	٢٦,٣
مركز الفيوم	١٢٢٣٦٦	٥٢,٢	١١١٧٥٠	٤٧,٨	٢٣٤١١٦		
مدينة أبشواى	١٨١٦٦	٥٢,٤	١٦٤٧٠	٤٧,٦	٣٤٦٣٦	٣٨٧٦١٠	٢٢,٨
مركز أبشواى	١٨٤٥٠٧	٥٢,٢	١٦٨٤٦٧	٤٧,٨	٣٥٢٩٧٤		
مدينة إطسا	١٤٢١٣	٥١,٤	١٣٤٥١	٤٨,٦	٢٧٦٦٤	٣٢٩٢٥١	١٩,٤
مركز إطسا	١٥٥٧٦٨	٥١,٦	١٤٥٨١٩	٨,٤	٣٠١٥٨٧		
مدينة سنورس	٢٩١٠٥	٥٢,٧	٢٦٠٨٢	٤٧,٣	٥٥١٨٧	٣١٦٥٨٠	١٨,٦
مركز سنورس	١٣٥١٣٥	٥١,٧	١٢٦٢٥٨	٤٨,٣	٢٦١٣٩٣		
مدينة طامية	١٥٣٣٧	٥٢,٥	١٣٩٠١	٤٧,٥	٢٩٢٣٨	٢١٧٣١٢	١٢,٨
مركز طامية	٩٨٦٢٢	٥٢,٤	٨٩٤٥٢	٤٧,٦	١٨٨٠٧٤		
المجموع	٨٨٢٥٤٨	٥١,٩	٨١٥٣٩١	٤٨,١	١٦٩٧٩٣٩	١٦٩٧٩٣٩	١٠٠

تطور كثافة السكان (من ١٩٧٦ - ١٩٨٦) بالفيوم

مدينه / مركز	حضر / ريف	المساحة كم٢	١٩٧٦ عدد السكان	١٩٧٦ الكثافه كم٢	١٩٨٦ عدد السكان	١٩٨٦ الكثافه كم٢
مدينة الفيوم	حضر	١٢,٧٩	١٦٦٩١٠	١٣٠٥٠	٢١٣٠٧٠	١٦٦٥٩
مركز الفيوم	ريف	٣٠٧,١٨	١٦٩٥٩٠	٥٥٢	٢٣٤١١٦	٧٦٢
مركز أبشواى	حضر	١,٥٢	٢٦٦١٦	١٧٥١١	٣٤٦٣٦	٢٢٧٨٧
	ريف	٤٣٥,٣٧	٢٣٠٤١١	٥٢٩	٣١٨٣٣٨	٧٣١
مركز اطسا	حضر	٢,٩٨	٢٠١٧١	٦٧٦٩	٢٧٦٦٤	٩٢٨٣
	ريف	٤٧٨,٣٨	١٩٦٩٨٤	٤١٢	٢٧٣٩٢٣	٥٦٢
مركز سنورس	حضر	٢,٥٨	٤٢٠١٠	١٦٢٨٣	٥٥١٨٧	٢١٣٩٠
	ريف	٢٤٠,٦٣	١٥٢٢٧٨	٦٣٣	٢٠٦٢٠٦	٨٥٧
مركز طاميه	حضر	٣,٢٢	١٩٦٧١	٦١٠٩	٢٩٢٣٨	٩٠٨٠
	ريف	٣٤٢,٥	١١٧٢٣٨	٣٤٢	١٥٨٨٣٦	٣٦٤



توزيع السكان على محافظة الفيوم سنة ١٩٨٦

رابعاً : التركيب النوعى والعمرى للسكان :

يعد التركيب النوعى والعمرى للسكان عنصران متلازمان حيث يشكلان ما يعرف بالهرم السكانى. والهرم السكانى هو المركب الديموجرافى الذى يعكس المرحلة التى يعيشها المجتمع الإنسانى فى مكان ما وما إذا كان يستطيع أن يجدد نفسه وأجياله بقاعدة عريضه من صغار السن، أو أنه ثابت تتماثل فيه نسبة السكان الصغار ومتوسطى العمر، أو أنه مجتمع كهل فى طريقه إلى الزوال والانقراض إذا كان يرتكز على قاعده أصغر بصغار سن أقل من متوسطى العمر.

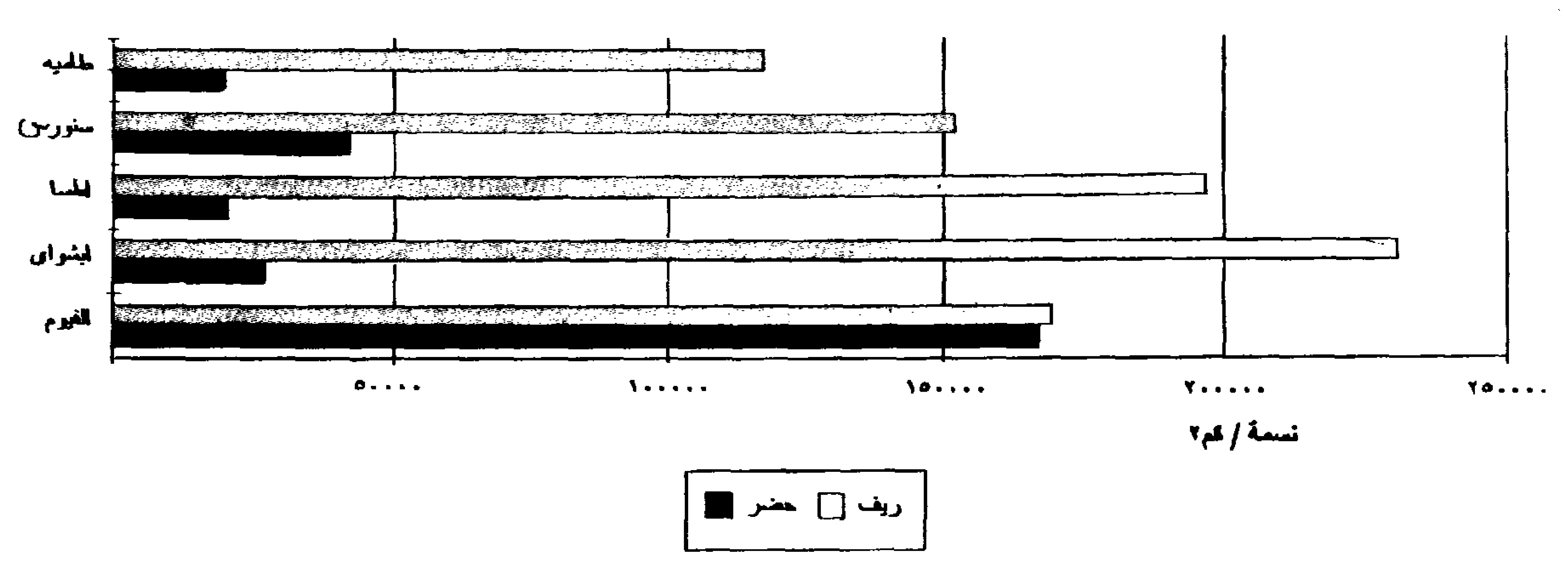
لم تتغير كثيرا نسبة الذكور إلى الإناث فى آخر تعدادين أجريا للسكان فى الفيوم – فقد بلغت أعداد الذكور ٥٨٤٠٨٤ نسمه فى تعداد عام ١٩٧٦ أى بنسبة ٥١,٢٪ من جملة السكان إرتفعت فى عام ١٩٨٦ إلى ٥٢٪ حيث بلغ الذكور ٨٠٠٧٣٠ نسمه. أما الإناث فقد بلغت أعدادهن ٥٥٧٧٩٥ نسمه فى تعداد ١٩٧٦ أى بنسبة ٤٨,٨٪ من مجموع السكان فى المحافظه آنذاك، فى حين بلغت أعدادهن ٧٤١٥٢٨ فى عام ١٩٨٦ أى بنسبة ٤٨٪ من جملة سكان المحافظة.

ويعتبر المجتمع السكانى بالفيوم – شأنه شأن مصر كلها – مجتمعا فتيا، إذ يمثل صغار السن فيه نسبه كبيرة. فقد بلغ عدد السكان فى هذه المرحله دون الخامسة عشرة من العمر ٦٩١٧٨٨ نسمه أو ما يعادل ٤٤,٨٪ من مجموع السكان وفق بيانات عام ١٩٨٦. وكان من بين هؤلاء ٣٦٨٩٥٢ من الذكور و ٣٢٢٨٣٦ من الإناث.

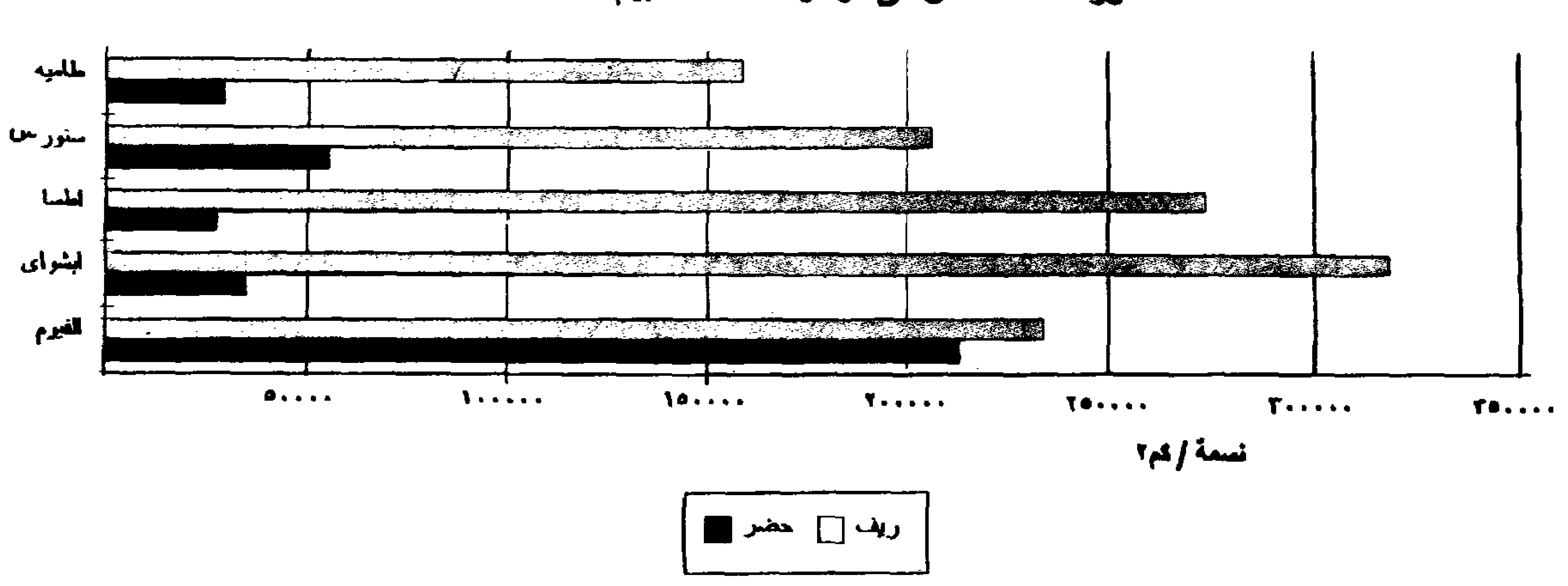
ومما لا شك فيه أن هذه القاعده العريضه التى تمثل نحو نصف السكان بالمحافظه عندما تصل إلى ما وصلت إليه، فإن ذلك يلقى بأعباء جسام على عاتق الحكم المحلى بالمحافظه، فعليها ترتيب كافة الخدمات المصاحبه لهذه المرحله العمريه التى تستلزم مزيدا من مراكز الطفوله، ومزيدا من دور الرعايه والمدارس الإبتدائيه والإعداديه وغيرها.

وتعتبر فئة العمر الأولى (٠–٤ سنوات) هى أعلى الفئات فى حجمها إذ بلغت ١٧,٨٪ من مجموع السكان حيث بلغت فى التعداد المشار إليه ٢٧٤٩٤٣ نسمه، ثم هبطت الفئه الخمسيه التاليه إلى ٢٢٧٩٢٥ نسمه أى بنسبه مقدارها ١٤,٧٪، ثم تأتى الفئه الثالثه من

تطور كثافة السكان فى مراكز محافظة الفيوم سنة ١٩٧٦



تطور كثافة السكان فى مراكز محافظة الفيوم سنة ١٩٨٦



فئات العمر الخمسيه (١٠-١٤ سنه) فيصل فيها عدد السكان إلى ١٨٨٩٢٠ نسمه أى ١٢٪ من المجموع الكلى للسكان.

أما الفئات العمريه الوسطى التى تنحصر بين الخامسة عشرة من العمر وحتى نهاية التاسعه والخمسين، فقد بلغ عدد السكان فيها ٧٤٤٦٣٩ نسمه أى ما يعادل ٤٨,٤٪ منهم ٣٨١٣١٣ نسمه من الذكور و ٣٦٣٣٢٦ نسمه من الإناث. ومن المهم جدا الإشاره إلى هذه الفئه العمريه العريضه التى تمثل عصب العماله والإنتاج فى أى مجتمع. وتعتبر هذه الأعداد بهذا الحجم مؤشرا لعبء الإعاله الواقع على المجتمع المتبقى فى الفيوم.

فمن المعروف أن فئة العمر ما بين ١٥-٦٠ سنه هى الفئه التى تضم كل العاملين فى المجتمع، فإذا كانت هذه النسبه أقل من ٥٠٪ من السكان فإن هذا يعنى زياده كبيره فى أعباء الإعاله التى يتطلبها المجتمع المحلى بالفيوم. فإذا أضفنا إلى ذلك أن هذه الفئه الوسطى العريضه بها عدد كبير من الطلاب الذين هم خارج سوق العمل، ولو أضفنا إليهم المجندين والأمهات أو ربات البيوت، فلا شك أن تصور الأعباء الملقاه على عاتق البقيه الباقيه منهم تكون كبيره للغايه هذا لو افترضنا أن الباقين جميعهم تتوفر لهم فرص العمل والإنتاج.

التركيب السكانى وفق فئات عمريه عريضه عام ١٩٨٦

الفئه	ذكور		إناث		جمله	
أقل من ١٥ سنه	٣٦٨٩٥٢	٤٦٪	٣٢٢٨٣٦	٤٣,٥٪	٦٩١٧٨٨	٤٤,٨٪
من ١٥-٥٩	٣٨١٣١٣	٤٧,٧٪	٣٦٣٣٢٦	٤٩,١٪	٧٤٤٦٣٩	٤٨,٤٪
٦٠ فأكثر	٥٠٤٦٥	٦,٣٪	٥٥٣٦٦	٧,٤٪	١٠٥٨٣١	٦,٨٪
المجموع	٨٠٠٧٣٠	١٠٠٪	٧٤١٥٢٨	١٠٠٪	١٥٤٢٢٥٨	١٠٠٪

ونستطيع فى ضوء ذلك أن نقرر أن نسبة الإعاله هنا عاليه جدا مما ينعكس على هبوط مستوى المعيشه للسكان بالمحافظه بوجه عام، كما يجعل منها محافظه طارده للسكان بكل المقاييس.

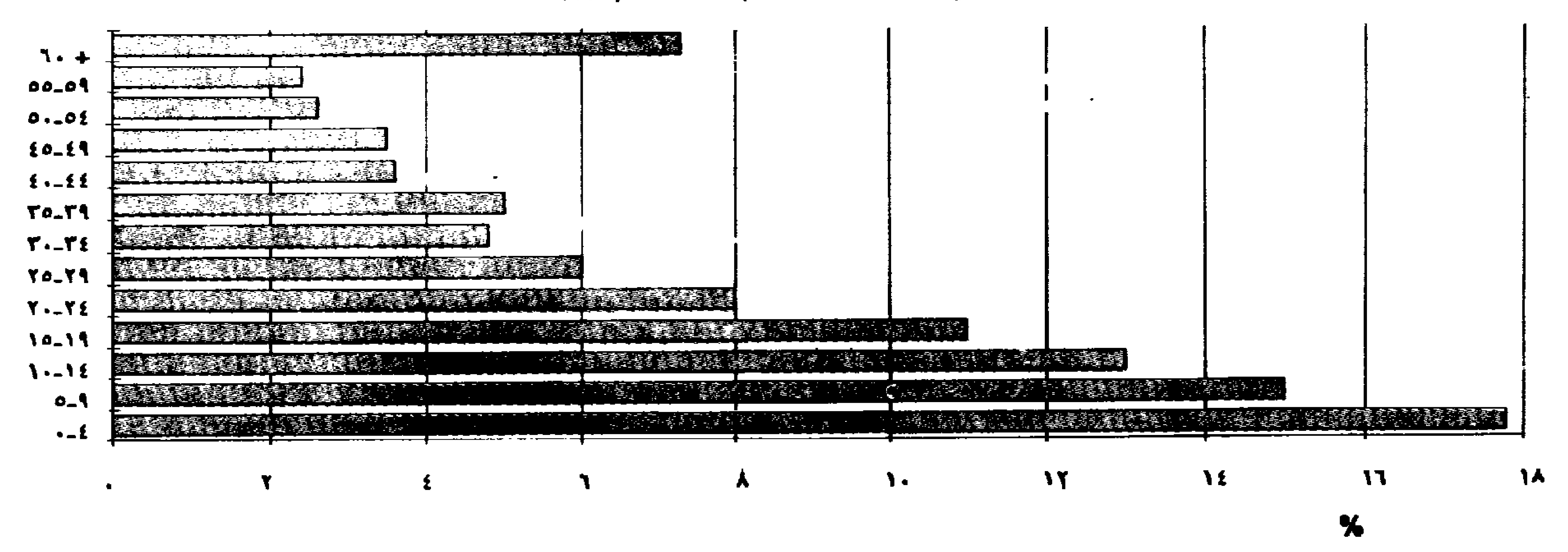
فنسبة كبار السن التى تمثل الأعمار فوق الستين وحتى نهاية العمر تضيف إلى صغار السن مزيدا من الأعباء، فقد بلغت أعداد السكان فى هذه الفئه ١٠٥٨٣١ نسمه أى ٦,٨٪ من

مجموع السكان، وتمثل هذه النسبه مع نسبة صغار السن ٥١,٦٪ من جملة السكان وهو مؤشر لزيادة الأعباء وارتفاع نسب الإعاله فى هذا المجتمع. ويمثل من هؤلاء الشيوخ أو كبار السن ٥٥٣٦٦ نسمه إناث و ٥٠٤٦٥ نسمه ذكور. ومما لا شك فيه أن هذه الأعداد تمثل رصيدا مضافا إلى العاطلين وربات البيوت والمجندين والدارسين فى مراحل العمر المختلفه يرفع من نسبة الإعاله فى المجتمع السكانى بالفيوم كما قدمنا.

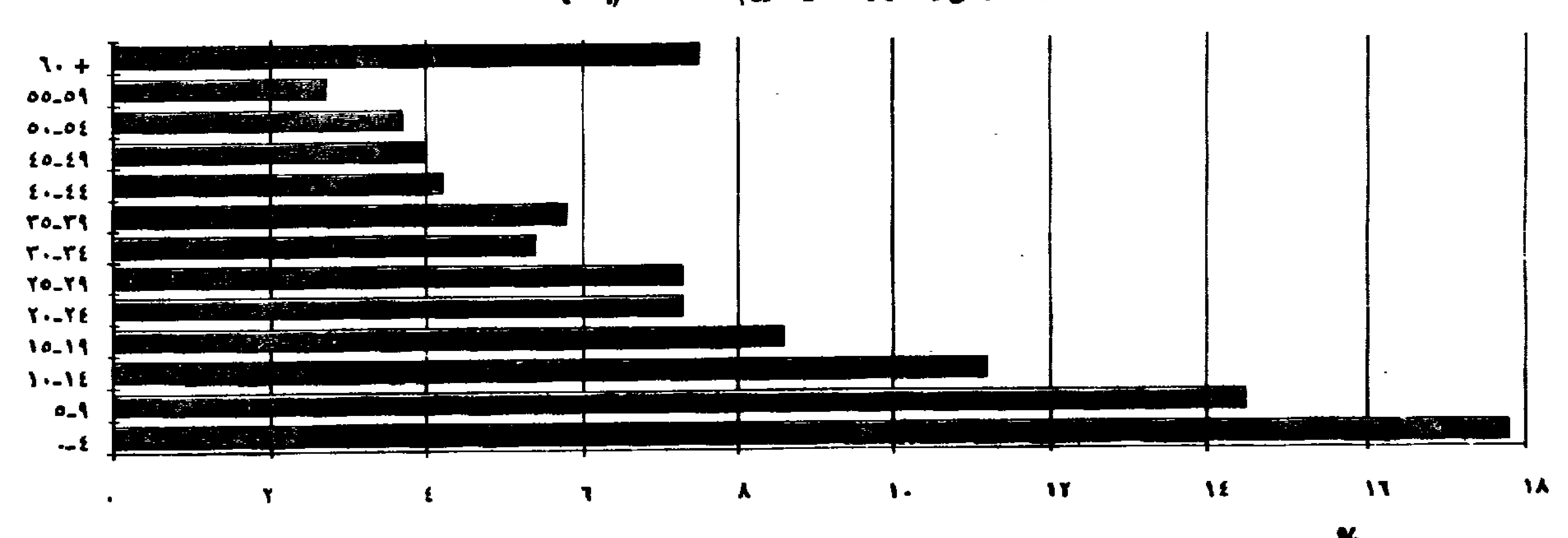
التركيب النوعى والعمرى لسكان الفيوم ١٩٨٦

فئات العمر	الذكور	الإناث	الجملة
٠–٤	١٧,٨	١٧,٨	١٧,٨
٥–٩	١٥,٠	١٤,٥	١٤,٧
١٠–١٤	١٣,٠	١١,٢	١٢,٠
١٥–١٩	١١,٠	٨,٦	١٠,٠
٢٠–٢٤	٨,٠	٧,٣	٧,٨
٢٥–٢٩	٦,٠	٧,٣	٦,٧
٣٠–٣٤	٤,٨	٥,٤	٥,٠
٣٥–٣٩	٥,٠	٥,٨	٥,٦
٤٠–٤٤	٣,٦	٤,٢	٤
٤٥–٤٩	٣,٥	٤,٠	٤
٥٠–٥٤	٢,٦	٣,٧	٣,٠
٥٥–٥٩	٢,٤	٢,٧	٢,٥
٦٠ +	٧,٣	٧,٥	٧
المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠

التركيب النوعي والعمري لسكان الفيوم سنة ١٩٨٦ (ذكور)



التركيب النوعي والعمري لسكان الفيوم سنة ١٩٨٦ (إناث)



خامساً : سكان الريف وسكان الحضر :

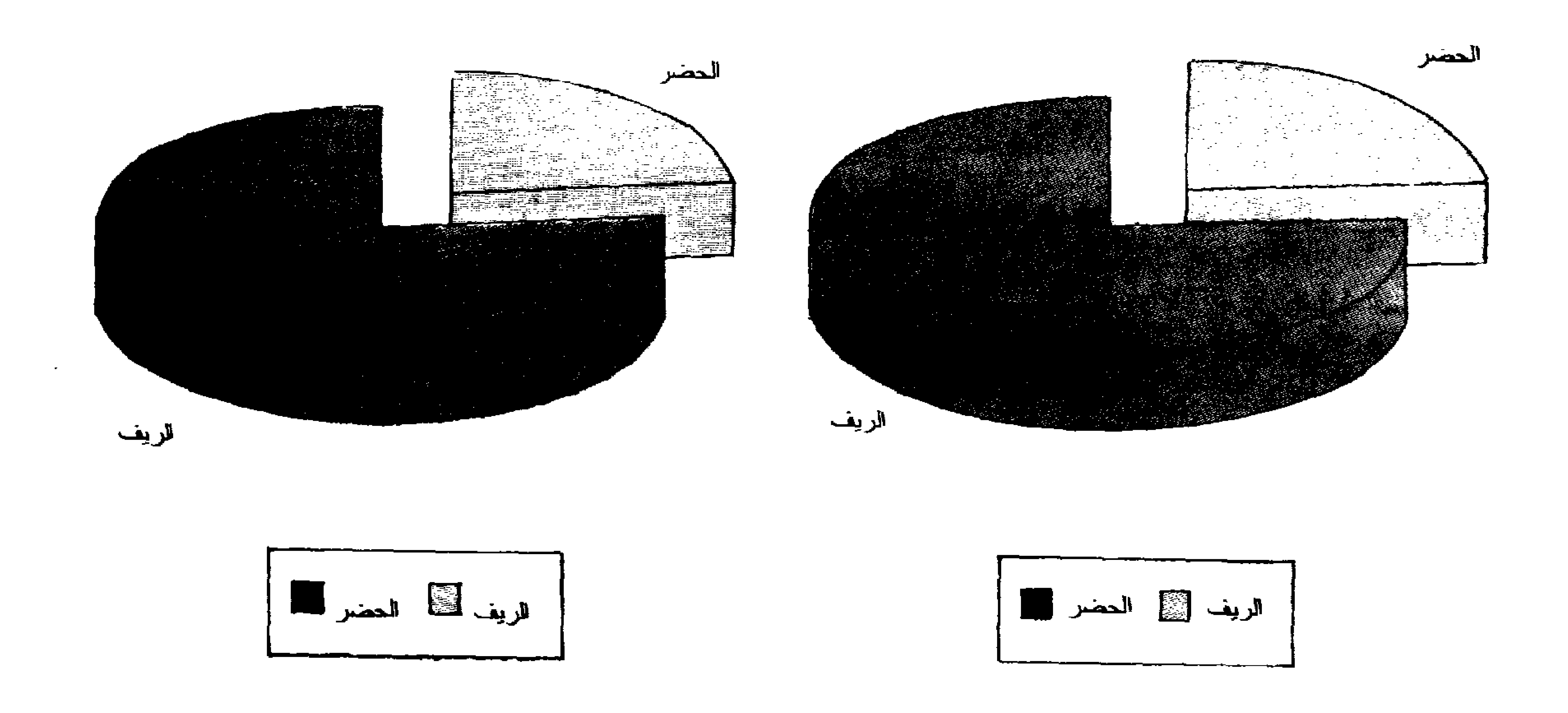
في عام ١٩٧٦ عندما أجرى التعداد قبل الأخير للسكان بمصر كان عدد السكان في مدن المحافظه (سكان الحضر) قد بلغ ٢٧٥٣٧٨ نسمه أي ما يعادل ٢٤,١٪ في مقابل عدد سكان القرى هناك الذى بلغ ٨٦٦٥٠١ نسمه أي مايعادل ٧٥,٩٪ من السكان.

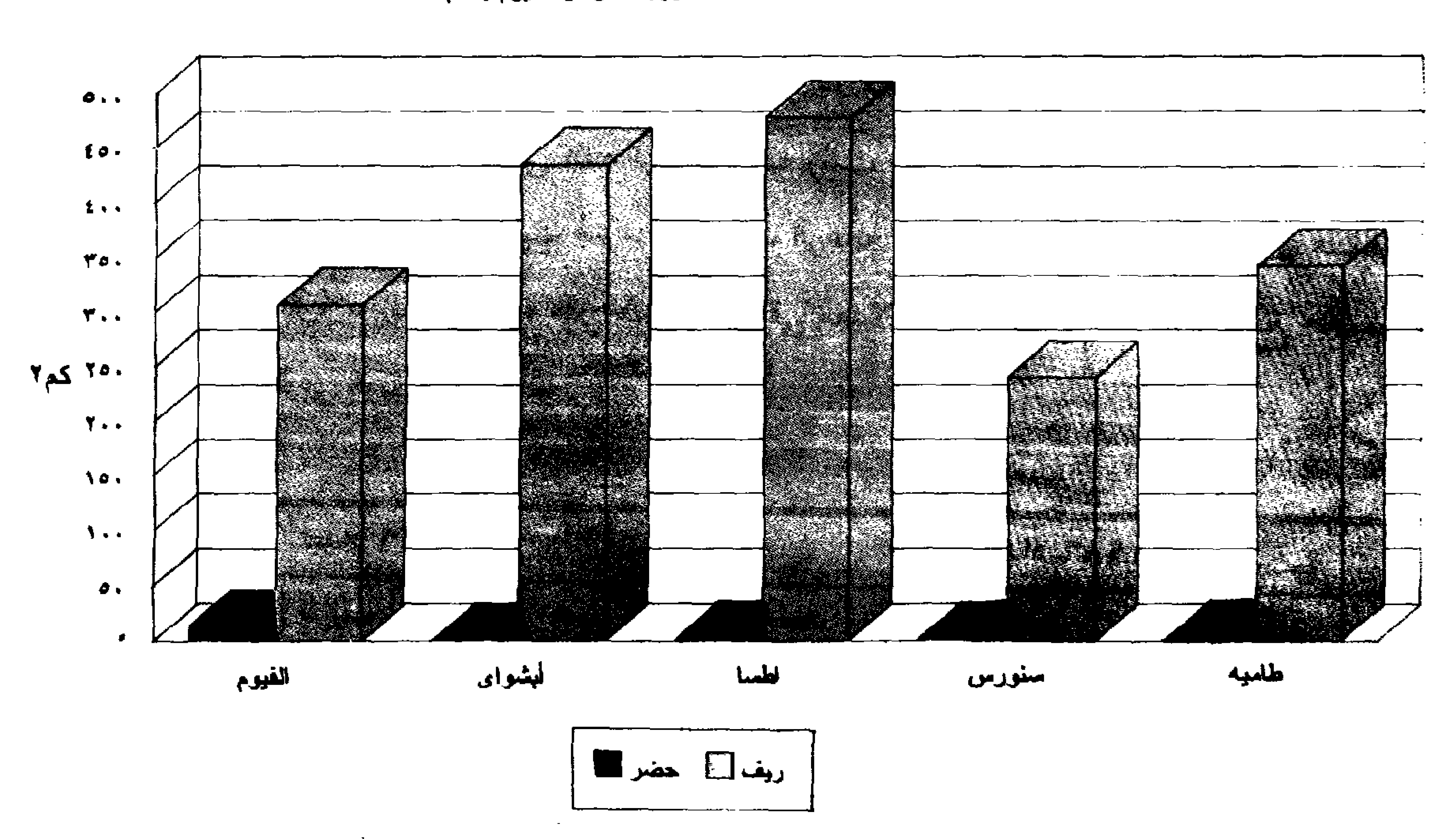
وفي عام ١٩٨٦ بلغ عدد سكان الحضر بالفيوم ٣٥٧٠٨٢ نسمه أي بنسبه ٢٣٪ من جملة السكان في حين بلغ سكان الريف ١١٨٥١٧٦ نسمه أي ٧٧٪ من جملة السكان هناك في ذات التعداد.

وعلى الرغم من زيادة سكان الحضر في عام ١٩٨٦ بمقدار ٨١٧٠٤ نسمه عما كانوا عليه في عام ١٩٧٦, وأن سكان الريف قد زادوا بمقدار ٣١٨٦٧٥ نسمه أي نحو ثلث مليون نسمه، إلا أن نسبة سكان الحضر في التعداد الأخير قد إرتفعت إلى نحو ٧٧٪ في حين هبطت نسبة سكان الريف إلى ٢٣٪ فقط.

وتلعب الهجره والتحضر ذاته دورا كبيرا في تغيير هذه النسب، فليس معنى زيادة السكان في الحضر أنهم زادوا زياده طبيعيه أو حتى زياده بالهجره، فربما تحولت قرى بكاملها إلى مراكز مدن جديده، كما أن ارتفاع سكان الريف وهبوط نسبتهم لا يعنى هو الآخر تراجع معدلات الزياده هناك، فهذه المعدلات في صعود، وربما كانت الزياده الطبيعيه وهي الفرق بين المواليد والوفيات هي الأساس في هذه الزياده العاليه (ثلث مليون خلال عشر سنوات) خاصة لو علمنا بأن سكان الفيوم قد قدمت لهم من خدمات الرعايه الصحيه والتعليميه الكثير خلال هذه السنوات العشرة مما إنعكس أثره على هبوط كبير في معدلات الوفاه، الأمر الذى رفع حجم الزياده خاصة في الريف بهذا المقدار.

تعداد ١٩٧٦			تعداد ١٩٨٦		
الحضر	الريف	الجمله	الحضر	الريف	الجمله
٢٧٥٣٧٨	٨٦٦٥٠١	١١٤١٨٧٩	٣٥٧٠٨٢	١١٨٥١٧٦	١٥٤٢٢٥٨
٢٤,١٪	٧٥,٩٪	١٠٠٪	٢٣٪	٧٧٪	١٠٠٪


تعداد ١٩٧٦
الحضر
الريف
الريف
الحضر
تعداد ١٩٨٦
الحضر
الريف
الريف
الحضر


مقارنة بين مساحة حضر وريف مراكز الفيوم بالكم٢
كم٢
٠
٥٠
١٠٠
١٥٠
٢٠٠
٢٥٠
٣٠٠
٣٥٠
٤٠٠
٤٥٠
٥٠٠
الفيوم
أبشواى
اطسا
سنورس
طاميه
ريف
حضر

ومن الملاحظ أن صغار السن فى الحضر يختلف حجم السكان فيهم إذا ما قورن بالريف. فقد بلغت نسبة السكان ٤٠,٦٪ لمن هم أقل من خمسة عشر عاما فى الحضر (١٤٥٠٠٩ نسمه) رغم قلة أعدادهم إذا ما قورن بعدد السكان فى الفئه المماثله فى الريف. فقد بلغت أعدادهم هناك ما يزيد قليلا على النصف مليون (٥٤٦٧٧٩ نسمه) ولكن النسبه المشار إليها والتى تبلغ ٤٠,٦٪ إنما هى خاصه بنسبة الأعمار الصغيره فى الحضر إلى جملة سكان الحضر. ومع هذا فإن صغار السن فى الريف أى الأقل من ١٥ سنه تبلغ نسبتهم فى ذات التعداد ٤٦٪ من جملة سكان الريف.

أما كبار السن فى الحضر أى الأكبر من ستين عاما، فقد بلغت أعدادهم ٢٥١٦٩ نسمه أى ٧٪ من جملة سكان الحضر بالفيوم فى تعداد عام ١٩٨٦ منهم ١٢٦٤٨ من الذكور و ١٢٥٢١ من الإناث وبذلك تبلغ نسبة السكان فى الأعمار الوسطى فى الحضر لكل من الذكور والإناث وجملتهم ٥١,٧٪، ٥٣,١٪، و ٥٢,٤٪ على الترتيب كما يوضح الجدول.

أما فى الريف فنلاحظ أن كبار السن يمثلون ٦,٨٪ أى أقل من الحضر على الرغم من أن أعدادهم قد بلغت ٨٠٦٦٢ نسمه منهم ٣٧٨١٧ من الذكور و ٤٢٨٤٥ من الإناث. وبذلك تبلغ أعداد الفئات الوسطى لسكان الريف ٥٥٧٧٣٥ نسمه أى ما يعادل ٤٧,٢٪ من جملة السكان هناك مقابل ٥٢,٤٪ من جملة سكان الحضر بنفس الفئه.

ولا شك أن ارتفاع نسبة الفئات الوسطى فى الحضر يخفف بعض الشئ من متاعب الإعاله، وعلى الرغم من أن هذه الأرقام لا تعكس نسبة الإعاله على نحو دقيق وشامل، إلا أنه جرى العرف على إعتبارها مؤشرا عاما وخاما لحجم المعالين والعائلين من السكان.

أما إذا تناولنا التركيب العمرى لسكان كل من الريف والحضر فسوف نلاحظ أنه يتمشى إلى حد كبير فى مجموعه مع الهرم السكانى من حيث الشكل العريض المميز للقاعده فى مقابل القمه المدببه لكبار السن سواء كان للريف أو للحضر كل على حده، إلا أن مناقشة التركيب العمرى لسكان الريف والحضر يستلزم دراسه لفئات الأعمار تفصيلا لا إجمالا نظرا لأن النسبه بين سكان الريف وسكان الحضر هى فى الأصل نسبه لا تتمشى مع نسبة الذكور والإناث التى ترد عند دراسة الهرم السكانى. فقد بلغت هذه النسبه ٢٣٪ للحضر فى مقابل

التركيب السكاني وفق فئات عمريه عريضه للحضر ١٩٨٦

الفئه	الذكور		الإناث		الجمله	
أقل من ١٥ سنه	٧٦٥٢٣	٤١,٥٪	٦٨٤٨٦	٣٩,٧٪	١٤٥٠٠٩	٤٠,٦٪
من ١٥-٥٩	٩٥٤٦٧	٥١,٧٪	٩١٤٣٧	٥٣,١٪	١٨٦٩٠٤	٥٢,٤٪
٦٠ سنه فأكثر	١٢٦٤٨	٦,٨٪	١٢٥٢١	٧,٢٪	٢٥١٦٩	٧,٠٪
الجمله	١٨٤٦٣٨	١٠٠٪	١٧٢٤٤٤	١٠٠٪	٣٥٧٠٨٢	١٠٠٪

التركيب السكاني وفق فئات عمريه عريضه للريف ١٩٨٦

الفئه	الذكور		الإناث		الجمله	
أقل من ١٥ سنه	٢٩٢٤٢٩	٥١,٤٪	٢٥٤٣٥٠	٤٧,٥٪	٥٤٦٧٧٩	٤٦,٠٪
من ١٥-٥٩	٢٨٥٨٤٦	٤٢,٠٪	٢٧٠٨٨٩	٤٦,٤٪	٥٥٧٧٣٥	٤٧,٢٪
٦٠ سنه فأكثر	٣٧٨١٧	٦,٦٪	٤٢٨٤٥	٦,١٪	٨٠٦٦٢	٦,٨٪
الجمله	٦١٦٠٩٢	١٠٠٪	٥٦٩٠٨٤	١٠٠٪	١١٨٥١٧٦	١٠٠٪

٧٧٪ للريف. ولا شك سوف نجد إنسجاما ما فى هذه النسبه عند التطبيق على الفئات العمريه التى يعكسها الجدول الخاص بالتركيب الريفى والحضرى بالفيوم ومن الجدول يمكن أن نلاحظ أن نسبة سكان الحضر إلى سكان الريف فى مختلف فئات العمر تتراوح بين ٢٠٪ للحضر كما فى الفئه العمريه. -٤ و ٢٦٪ كما فى الفئتين العمريين ٣٠-٣٤ ، و ٤٠-٤٤. وبصوره عامه يمكن القول بأن الحضر يمثل فى مجموعه أقل قليلا من ربع سكان مجتمع الفيوم الذى يصل فيه حجم سكان الريف إلى ٧٧٪، ولا شك أن هذا يؤكد أن معدل "الحضريه" أى الإتجاه إلى سكنى المدن فى الفيوم يخالف ما هو عليه حال بمجتمع مصر. فمصر تتزايد فيها معدلات سكنى المدن من عام إلى آخر بشكل طردى لم يختلف فيه تعداد عن آخر منذ بدء تعدادات سكان مصر عام ١٨٨٢.

التركيب الريفى والحضرى لسكان الفيوم ١٩٨٦

فئات العمر	الحضر		الريف		الجملة	
٠-٤	٥٤٨٤١	٢٠٪	٢٢٠١٠٢	٨٠٪	٢٧٤٩٤٣	١٠٠٪
٥-٩	٤٧٤٣٢	٢١٪	١٨٠٤٩٣		٢٢٧٩٢٥	
١٠-١٤	٤٢٧٣٦	٢٢,٦٪	١٤٦١٨٤		١٨٨٩٢٠	
١٥-١٩	٣٨٨٥٤	٢٥,٣٪	١١٤٥٢٣		١٥٣٣٧٧	
٢٠-٢٤	٢٩٥٦٨	٢٥٪	٨٨٥٠٢		١١٨٠٧٠	
٢٥-٢٩	٢٥٥٦٩	٢٤,٥٪	٧٨٦٥٨		١٠٤٢٢٧	
٣٠-٣٤	٢٠٧٣٨	٢٦٪	٥٨٤٦٣		٧٩٢٠١	
٣٥-٣٩	٢١٤٨٥	٢٥٪	٦٣١٠٣		٨٤٥٨٨	
٤٠-٤٤	١٥٦٧٥	٢٦٪	٤٤١٩٧		٥٩٨٧٢	
٤٥-٤٩	١٣٦٩٧	٢٣,٥٪	٤٤٤٤١		٥٨١٣٨	
٥٠-٥٤	١٢٠١٠	٢٥٪	٣٦٠٣٥		٤٨٠٤٥	
٥٥-٥٩	٩٣٠٨	٢٣,٧	٢٩٨١٣		٣٩١٢١	
٦٠ +	٢٥١٦٩	٢٣,٧٪	٨٠٦٦٢		١٠٥٨٣١	
المجموع	٣٥٧٠٨٢	٢٣٪	١١٨٥١٧٦	٧٧٪	١٥٤٢٢٥٨	١٠٠٪

ولكن ريف الفيوم شهد تزايدا فى حجمه، فقد كانت نسبة سكان الريف فى عام ١٩٧٦ (أى سكان قرى المحافظه) ٨٦٦٥٠١ نسمه أى ٧٥,٩٪ فى مقابل ٢٧٥٣٧٨ نسمه فى مدن المحافظه أى ٢٤,١٪ من جملة سكانها. ومعنى هذا هبوط نسبة سكان الحضر وإرتفاع نسبة سكان الريف فى تعداد عام ١٩٨٦ وهى ظاهره تتناقض تماما مع الإتجاه العام لتطور النسبتين على مستوى سكان جمهورية مصر العربيه فى مجموعهم.

ووفق تعداد السكان عام ١٩٧٦ يسكن مدينة الفيوم وحدها ٦١٪ من مجموع سكان حضر المحافظه (أو ما يعادل ١٤,٦٪ من جملة سكان المحافظه). أما المراكز الحضريه الأخرى فقد بلغت نسبة السكان فيها إلى جملة سكان المدن بالفيوم ٩,٦٪ لمدينة أبشواى، و

التركيب الريفى والحضرى لسكان الفيوم ١٩٨٦

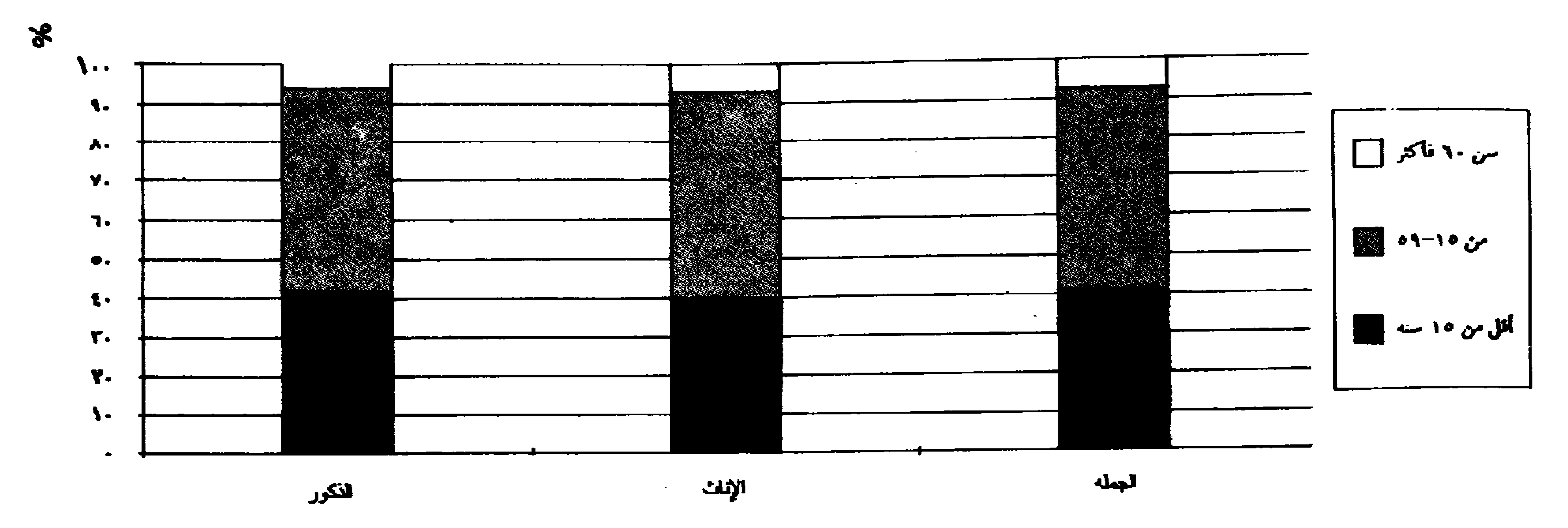
٦٠ +
٥٥-٥٩
٥٠-٥٤
٤٥-٤٩
٤٠-٤٤
٣٥-٣٩
٣٠-٣٤
٢٥-٢٩
٢٠-٢
١٥-١٩
١٠-١٤
٥-٩
٠-٤

٥٠٠٠٠ ١٠٠٠٠٠ ١٥٠٠٠٠ ٢٠٠٠٠٠ ٢٥٠٠٠٠

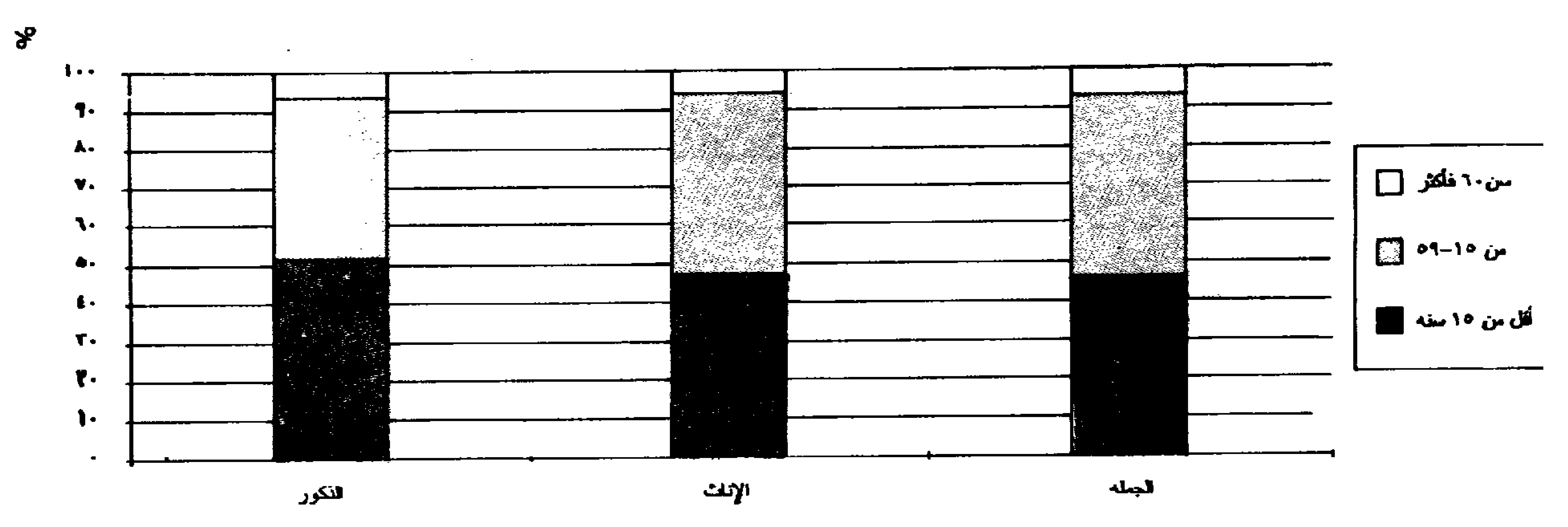
نسمة

الريف الحضر

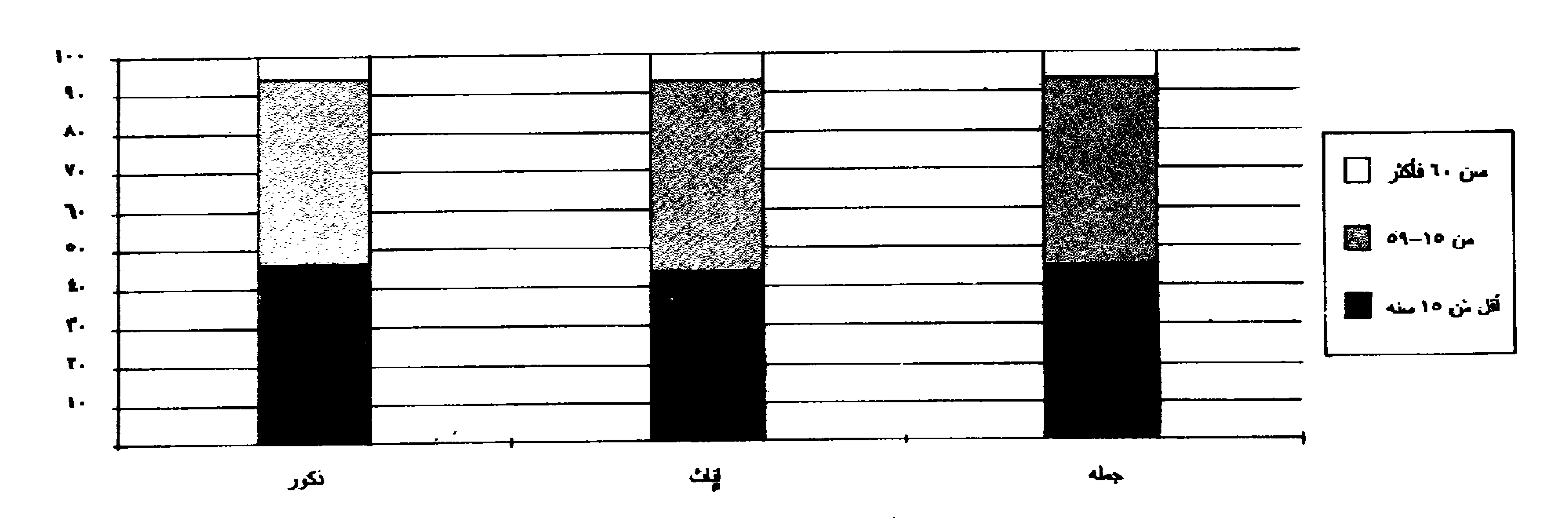
التركيب السكاني وفق فئات عمريه عريضه للحضر ١٩٨٦



التركيب السكاني وفق فئات عمرية للريف سنة ١٩٨٦



التركيب السكاني وفق فئات عمرية عريضة عام ١٩٨٦



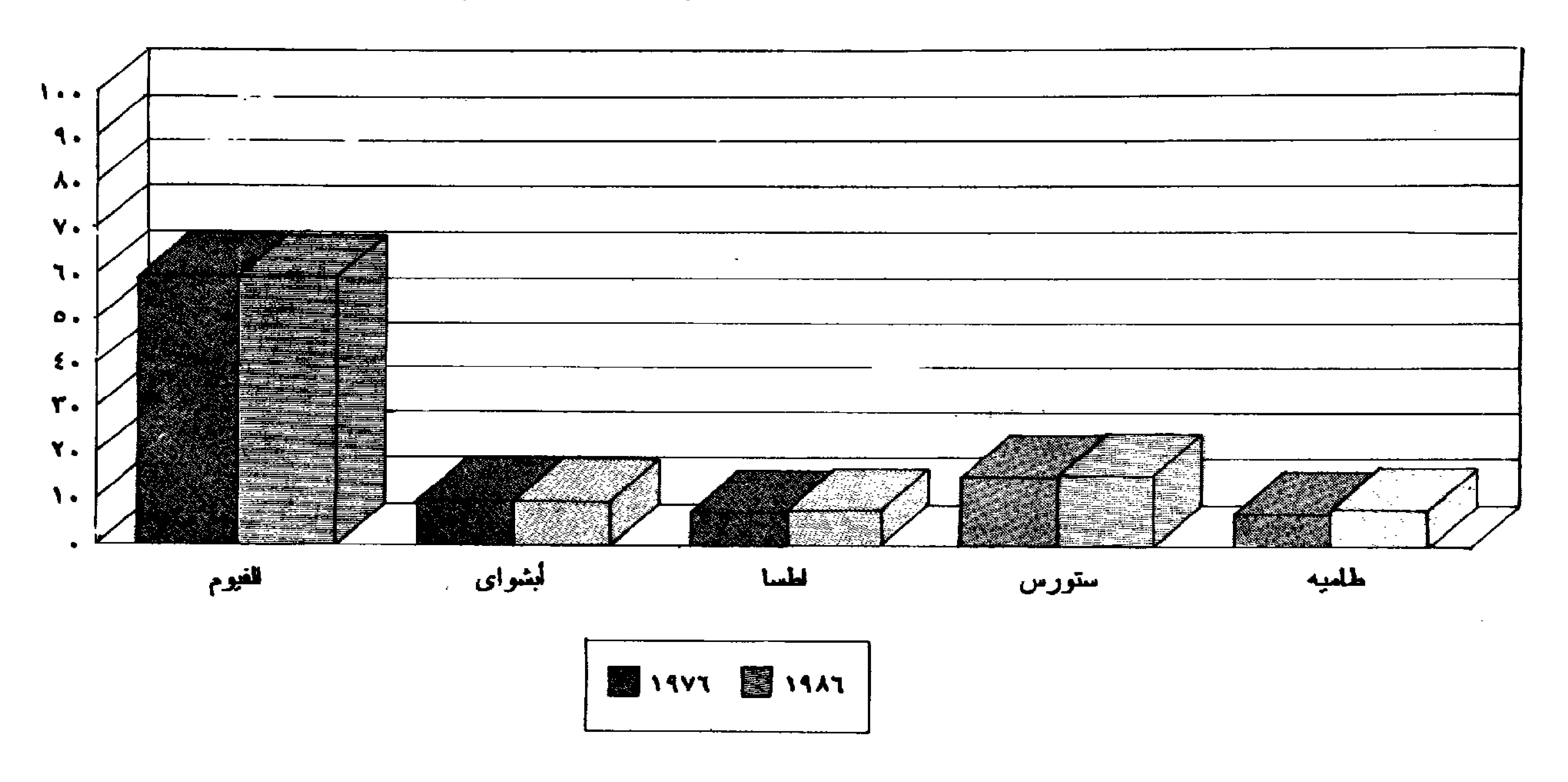
٧,٣٪ فى مركز اطسا، و ١٥٪ فى مركز سنورس، و ٧,١٪ فى مركز طاميه مما يعنى أن أعلى معدل للحضريه تحتله مدينة أبشواى تليها مدينة سنورس ثم اطسا وأخيرا طاميه.

وفى عام ١٩٨٦ كانت مدينة الفيوم لا تزال تحتل المركز الأول بحكم انها عاصمة المحافظه، فبلغت نسبتها ٥٩,٢٪ من جملة سكان الحضر فى المحافظه، أى أنها تعرضت لهبوط طفيف بلغ أقل من ١٪، أما مركز أبشواى فقد بلغت نسبة سكان الحضر فيه ٩,٦٪ أى نفس النسبه التى كانت عليها فى التعداد الأسبق، وفى اطسا بلغت هذه النسبه ٧,٦٪ بدلا من ٧,٣٪، وفى سنورس بلغت ١٥,٤٪ بدلا من ١٥٪ وأخيرا بلغت فى طاميه ٨,٢٪ بدلا من ٧,١٪ فى التعداد الأسبق، وكما نلاحظ أنه لم تطرأ تغيرات تذكر على توزيع نسبة سكان المدن إلى سكان الريف ولا فى ترتيب المدن الرئيسيه فى المحافظه.

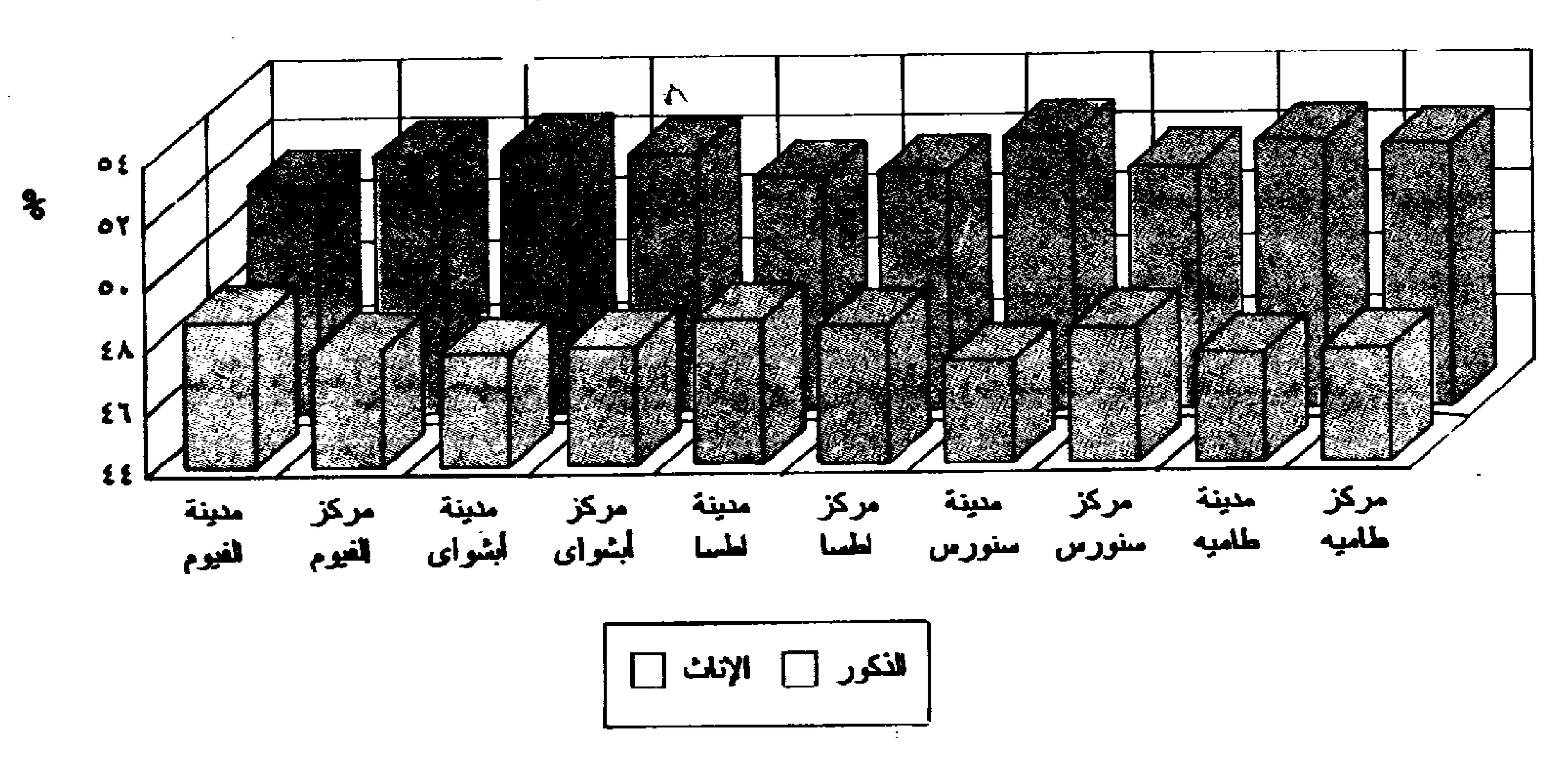
توزيع نسبة سكان الحضر على مراكز محافظة الفيوم

المدينة والسنه	١٩٧٦		١٩٨٩	
	العدد	٪	العدد	٪
مدينة الفيوم	١٦٦٩١٠	٥٩,٦	٢١٣٠٧٠	٥٩,٢
أبشواى	٢٦٦١٦	٩,٦	٣٤٦٣٦	٩,٦
اطسا	٢٠١٧١	٧,٣	٢٧٦٦٤	٧,٦
سنورس	٤٢٠١٠	١٥	٥٥١٨٧	١٥,٤
طاميه	١٩٦٧١	٧,١	٢٩٢٣٨	٨,٢
جملة الحضر	٢٧٥٣٧٨	١٠٠	٣٥٩٧٩٥	١٠٠

توزيع نسبة سكان الحضر على مراكز محافظة الفيوم



توزيع السكان على المدن والمراكز حسب النوع ١٩٨٦



سادساً : الخصائص الاقتصادية للسكان :

١- حجم العمالة :

بلغ عـدد العـاملين فـى محافظـة الفيـوم ٣٤٧٩٣٤ وفـق بيانـات تعـداد مصـر عـام ١٩٨٦، وهـم بذلك يمثلون ٣٤٪ من مجموع السكان. والمعروف أن هذه الأعـداد هـى لمـن تزيد أعمارهم عن ست سنوات، فاذا كانت هذه النسبه تمثل نحو ثلث سكان المحافظـه، فـان عليها أن تعول ثلثى السكان، مما يمثل عبئا اقتصاديا كبيرا على السكان وتدهورا فى مستوى معيشة الأسره بالفيوم، ولو أخذنا الأرقام الحقيقيه للعاملين واستبعدنا الأطفال من سن سـت سنوات الى ١٥ سنه، فلا شك أن الأعباء ستتزايد والنسبه سـوف تقـل ممـا يلقـى بمزيـد مـن المتاعب والالتزامات على الأفراد العاملين لإعالة النسبة الأكبر وهى لغير العاملين منهم.

ومن هؤلاء العاملين فى المحافظه نجـد أن مركـز أبشـواى يحتـل المركـز الأول حيـث بلغت نسبة العاملين فيه حوالى ٢٧٪ (٩٣٤٦٩ نسمه) من جملة السكان، يليه مركـز اطسـا حيث بلغت أعداد العـاملين فيـه ٧٧٤٦٠ بنسبة ٢٢,٣٪ تقريبـا، أمـا المركـز الثـالث فمـن نصيب مركز سنورس حيث بلغت نسبة العاملين فيه حوالى ١٩٪ وبلغت أعداد هذه النسـبه ٦٥٩٧٢ نسمه، ويأتى مركز الفيوم فى المركز الرابـع بنصيـب بلـغ نحـو ١٧٪ فقـط حيـث بلغت أعدادهم ٥٨٩٥٠ نسمه. وهذا يؤكد أن اعتماد العمر سـت سـنوات كحـد للعمالـه وحساب العاملين من بين الأكبر عمرا من هذه السنوات الست ليـس بالدقـه الكافيـه حيـث نلاحظ أن هذه السن اذا صلحت كمقياس فى القرى والمراكز البعيده عن المدن الكبرى فانـه لا يصلح بالنسبه لعاصمة المحافظه وقراها نظرا لأن التعليـم يشـغل عـددا كبـيرا مـن الأعمـار المحصوره بين ست سنوات والسن عند نهاية التعليم مرورا بمستويات التعليم المختلفـه. فهـذه الشرائح التعليميـه تمتـص - فـى المـدن الكبرى علـى وجـه الخصـوص - أعـدادا كبـيره لهـا طموحها لاكمال مراحل تعليمهم، بالاضافه الى توفر المرافق والخدمـات التعليميـه فـى هـذه المناطق، الأمر الذى انعكس على خروج أعداد كبيره منهم من سوق العمل فهبطـت أعـداد العاملين وانعكس ذلك على تدنى نسبتهم واحتلال مدينة الفيوم ومركزها هذا الموقع المتدنى اذا قورن بالمراكز الأخرى السابقه.

أما مركز طاميه، فيحتل العاملون فيه والبالغ عددهم ٥٢٠٨٣ نسمه المركز الأخـير بنسبه مقدارها حوالى ١٥٪ من جملة سكان المركز.

٢- نمط العماله :

بلغ عدد العاملين فى الزراعه بمحافظة الفيوم ٧١,٨٪ من جملة السكان العاملين فيه حيث بلغت أعدادهم وفق آخر تعداد ٢٤٩٩٧٧٢ نسمه أى نحو ربع مليون. وهى نسبه عاليه اذا قورنت بكثير من محافظات مصر الأخرى، وتحتل الخدمات الترتيب الثانى حيث بلغت أعداد العاملين فيها ٣٩٩٣٣ نسمه أى ١١,٥٪ من جملة العاملين بمحافظة الفيوم. ويأتى العاملون فى الصناعات التحويليه فى الترتيب الثالث حيث بلغت أعدادهم ١٥٢٦٤ نسمه أى بنسبه بلغت ٤,٤٪ من جملة العاملين، واحتل المركز الرابع قطاع العاملين فى التشييد والبناء حيث بلغت أعدادهم ١٢٥٦٨ نسمه بنسبه بلغت ٣,٦٪ من جملة العاملين بالمحافظه، ثم تأتى بعد ذلك قطاعات أقل أهميه فى المركزين الخامس والسادس حيث تأتى التجاره ٣,٤٪ (١١٩٦٨ نسمه) فى الترتيب الخامس، ثم النقل والمواصلات بنسبة ٢,٤٪ (٨٢٠٠ نسمه).

وتؤكد هذه الأرقام أن محافظة الفيوم هى محافظه زراعيه فى الدرجه الأولى، حتى أن نسبة العاملين فى قطاع الخدمات والتجاره انما جاءت فى خدمة النشاط الاقتصادى الرئيسى هناك وهو الزراعه الذى بلغت نسبة العاملين فيه حوالى ثلاثة أرباع العماله المتوفره هناك.

وتختلف هذه النسب بين مركز وآخر من مراكز المحافظه ولاشك، فعلى سبيل المثال نلاحظ أن نسبة العاملين فى الزراعه فى مركز سنورس قد بلغت ٦١,٥٪ فقط من جملة العاملين هناك (٤٠٥٦٢ نسمه)، فى حين بلغت هذه النسبه فى مركز طاميه ٧٧,٣٪ (٤٠٢٧٠ نسمه)، ويحتل بذلك مركز سنورس المركز الأخير ويحتل طاميه المركز الأول من حيث نمط العماله السائد فى هذين المركزين، وتترتب المراكز الثلاثه الأخرى على النحو التالى :

المركز الثانى : مركز اطسا - ٧٥,٥٪ (٥٨٤٥٠ نسمه)

المركز الثالث : مركز أبشواى - ٧٤٪ (٦٩٢٣٣ نسمه)

المركز الرابع : مركز الفيوم - ٧٠٪ (٤١٢٥٧ نسمه)

وهكذا يأتى مركز الفيوم فى الترتيب قبل الأخير قبل مركز سنورس الذى بلغت نسبة العاملين فى الزراعه فيه ٦١,٥٪ كما سبق القول. ولاشك أن قرب قرى مركز الفيوم

من مدينة الفيوم عاصمة المحافظه قد انعكس على تراجع نسبة العاملين فى الزراعه هناك – رغم ارتفاعه النسبى اذا قورن بالمراكز الأخرى وبمصر عامة – ويؤكد ذلك ارتفاع نسبة العاملين فى الخدمات فى هذا المركز الى ١٣٪ وهى نسبه جاءت منسجمه مع ظروف الموقع تماما سواء بسواء مع مركز سنورس الذى احتل المركز الأخير فى الزراعه حيث بلغت نسبة العاملين فى الخدمات فيه الى حوالى ١٦٪ وهى أعلى نسبه على مستوى مراكز المحافظه واحتل مركز الفيوم الترتيب الثانى فيها.

توزيع السكان حسب الأنشطه الاقتصاديه الرئيسيه ٪ (١٩٨٦)

الأنشطه الاقتصاديه	الفيوم	أبشواى	اطسا	سنورس	طاميه
الزراعة	٧٠,٠	٧٤,٠	٧٥,٥	٦١,٥	٧٧,٣
الخدمات	١٣,٥	٩,٠	١٠,٦	١٥,٩	٩,٤
الصناعات التحويليه	٤,٤	٥,٤	٢,١	٧,٤	٢,٢
التشييد والبناء	٣,٦	٢,٣	٤,٥	٤,٥	٣,٧
أخرى	٨,٥	٩,٣	٩,٣	١٠,٧	٧,٤
الجمله	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠

ويتضح من الجدول أن الأنشطه الاقتصاديه الرئيسيه تتركز فى كل أنحاء المحافظه فى نشاطين هما الزراعه والخدمات وما عدا هذا يمثل نسباً ضئيله للغايه وهو الأمر الذى يؤكد على الوظيفه الزراعيه التى تحتلها هذه المحافظه.

وبصوره عامه يمكن تلخيص مظاهر توزيع العاملين فى الحرف الرئيسيه بالمحافظه على النحو التالى :

أ – العاملون بالزراعه :

احتل عدد العاملين بالزراعه المركز الأول وقد بلغ عددهم ٢٤٩٧٧٢ بنسبة ٧١,٧٩ وفيما يلى أعداد ونسب العاملين بالزراعه فى أنحاء المحافظه :

١- فى مركز الفيوم ٤١٢٥٧ يشكلون ١٦,٥١٪ من مجموع عدد العاملين بالزراعه فى المحافظه.

٢- فى مركز أبشواى ٦٩٢٣٣ يشكلون ٢٧,٧١٪ .

٣- في مركز اطسا ٥٨٤٥٠ يشكلون ٢٣,٤٪ .

٤- في مركز سنورس ٤٠٥٦٢ يشكلون ١٦,٢٤٪ .

٥- في مركز طاميه ٤٠٢٧٠ يشكلون ١٦,١٢٪ .

ب - العاملون بالصناعة التحويليه :

بلغ عدد العاملين بالصناعه التحويليه فى أنحاء المحافظه ١٥٢٦٤ يعادلون ٤,٣٩٪ من مجموع عدد العاملين فى المحافظه موزعون فى المراكز المختلفه بالنسب التاليه :

١- في مركز الفيوم ٢٥٤٣ بنسبة ١٦,٦٦٪ .

٢- في مركز أبشواى ٥٠٣١ بنسبة ٣٢,٩٦٪ .

٣- في مركز اطسا ١٦٤٤ بنسبة ١٠,٧٧٪ .

٤- في مركز سنورس ٤٨٧٧ بنسبة ٣١,٩٥٪ .

٥- في مركز طاميه ١١٦٩ بنسبة ٧,٦٦٪ .

جـ - العاملون بالخدمات :

بلغ عددهم ١٩٨٦ ٣٩٩٣٣ بنسبة ١١,٤٨٪ من مجموع عدد العاملين بالمحافظه موزعون بالنسب التاليه :

١- في مركز الفيوم عددهم ٧٩٦٦ بنسبة ١٩,٩٥٪ .

٢- في مركز أبشواى عددهم ٨٣٧٦ بنسبة ٢٠,٩٨٪ .

٣- في مركز اطسا عددهم ٨٢٢١ بنسبة ٢٠,٥٩٪ .

٤- في مركز سنورس عددهم ١٠٤٨٨ بنسبة ٢٦,٢٦٪ .

٥- في مركز طاميه عددهم ٤٨٨٢ بنسبة ١٢,٢٣٪ .

د - العاملون بالبناء والتشييد :

بلغ عددهم ١٢٥٦٨ بنسبة ٣,٦١٪ من مجموع عدد العاملين بالمحافظه يتوزعون حسب الأعداد والنسب التاليه :

١- في مركز الفيوم ٢١٣٠ بنسبة ١٦,٩٥٪ .

٢- في مركز أبشواى ٢١٢٢ بنسبة ١٦,٨٥٪ .

٣- في مركز اطسا ٣٤٧٢ بنسبة ٢٧,٦٣٪ .

٤- في مركز سنورس ٢٩٣٣ بنسبة ٢٣,٣٤٪ .

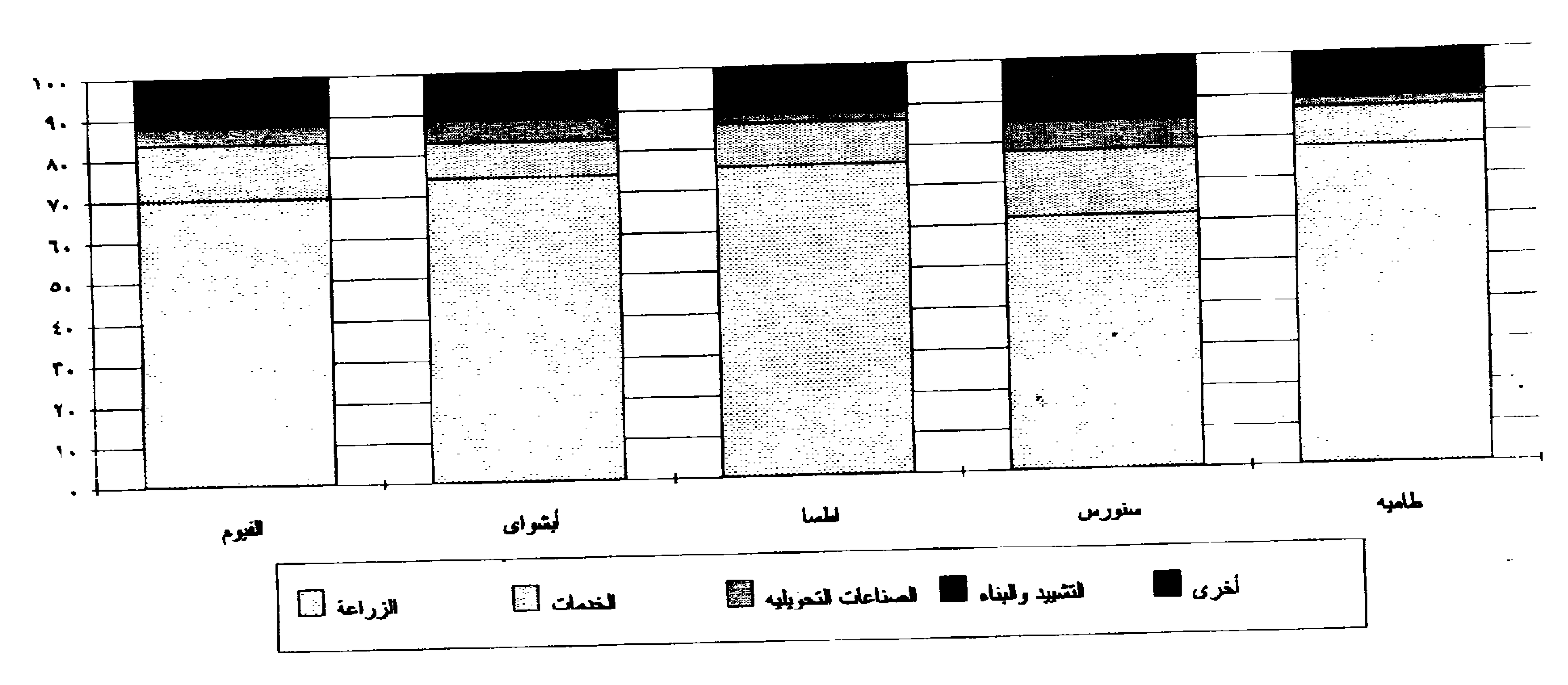
٥- في مركز طاميه ١٩١١ بنسبة ١٥,٢٪ .

سابعاً : السكان والهجرة :

ليست هناك دلائل قاطعة على أن محافظة الفيوم من المحافظات الطاردة للسكان رغم همومها البيئية والاقتصادية، ولكنه –ووفقاً لبيانات محل الميلاد الواردة فى التعداد العام للسكان– تعتبر جاذبة لسكان بنى سويف أقرب المحافظات اليها.

فبنى سويف تحتل المركز الأول فى المهاجرين الى الفيوم وفق هذا المؤشر (محل الميلاد) تليها القاهرة ثم الجيزه فالمنيا فأسيوط ثم السويس. ثم تتراجع سائر المحافظات الأخرى بعد ذلك.

نسب توزيع السكان حسب الأنشطة الإقتصادية الرئيسية ١٩٨٦



والملاحظ أن الهجرة الى الفيوم لا تستقطب من الذكور قدر ما تستقطب من الإناث خصوصاً من محافظات القاهرة وبورسعيد ودمياط والبحيرة والاسماعيليه وبنى سويف والوادى الجديد ومطروح. فالإناث الوافدات الى الفيوم من هذه المحافظات أكثر من الذكور، أما المحافظات الأخرى فترفد الفيوم بالذكور أكثر مما ترفدهم بالإناث.

ويستقبل الحضر أعداداً كبيره من الوافدين اذا قورن بالريف (٢٩٧٨٥ نسمة مقابل ٢٧٢٩١ نسمة على الترتيب) وهذا أمر طبيعى بطبيعة الحال، لأن الريف لم يكن جاذباً للسكان

خصوصاً فى فتره تشهد تغيرات حضاريه جذريه امتدت آثارها الى كل أجزاء الريف فى البلاد، بل أن هذه الأرقام كما سبق القول انما هى مظهر غير واقعى للهجرة الحقيقية، لأنها تعتمد على سجلات الميلاد بصرف النظر عن واقعية الهجرة أو محدوديتها، كما أن العدد الإجمالى للإناث المهاجرات الى الفيوم أعلى بكثير من العدد الإجمالى للذكور (٣٢٣٦٤ نسمة مقابل ٢٣٧١٢ فقط) وربما كان الزواج هو أساس هذه الظاهرة عندما يتزوج أبناء الفيوم من خارج محافظتهم خلال عملهم أو دراستهم أو لأى سبب آخر، ثم يعودون بزوجاتهم الى محافظتهم الفيوم.

ولقد أمكن فصل أسباب الهجرة تبعاً للنشاط الإقتصادى، ولقد لوحظ أن هجرة الذكور للمشاركه فى الأنشطة الاقتصادية لا تقارن بهجرة الإناث بحال من الأحوال.

ففى الزراعة على سبيل المثال كان عدد المهاجرين من الذكور ٤٨٥ نسمة مقابل ٣٦ انثى فقط من مجموع المهاجرين والمهاجرات الذى بلغ على الترتيب ٥٦١٧ نسمة مقابل ٢١١ نسمة فى هذا النشاط الإقتصادى وحده.

أما الصناعات التحويلية والتى استقطبت ١٥٠٣ نسمة من الذكور و ٥٢ نسمة من الآناث كان المهاجرون منهم ١٠٥٣ نسمة مقابل تسعة مهاجرات فقط، الا أن باقى أعداد المهاجرات والذى يتفوق فى عدده على الذكور، فقد جئن الى الفيوم لأسباب أخرى أو أنهن ولدن خارج المحافظة وتم تسجيلهن فى أماكن ميلادهن وعدن مع أحد الوالدين أو كلاهما الى الفيوم.

الفصل الرابع

الملامح الاقتصاديه لمحافظة الفيوم

أولاً - الزراعـــــــــة

التوازن المائى بالفيوم :

يمثل منخفض الفيوم وحده طبيعيه متميزه لولا وصول مياه النيل اليها عن طريق بحر يوسف لأصبحت جزءا من الصحراء الغربيه بصرف النظر عن منسوب سطحها المنخفض عما حوله والى ما دون مستوى سطح البحر بكثير ولقد كان وصول مياه النيل الى هذا المنخفض من العوامل التى فرضت على السكان والاقتصاد الزراعى والسمكى بها سلوكا يختلفون به عن أى محافظه أخرى من محافظات مصر، فالعلاقه بين الانسان هنا والظروف االطبيعيه للمنخفض قد جعلت من الموازين البيئيه الحاكمه للبقاء فى هذا المنخفض اسلوبا للحياه ونمطا للسلوك الاقتصادى المعتمد على موازين بيئيه دقيقه.

هذه الموازين البيئيه تحددها المياه كمًّا ونوعا. وأصبح من الضرورى تماما وضع سياسة مائيه صارمه لتحقيق أفضل تحكم ممكن للمياة الخاصه بالرى فى الفيوم وذلك من أجل توزيع جغرافى لهذه المياه بحيث ينسجم مع طبيعة المنخفض وتدرج مناسيب الأرض فيه، مع ضمان مستوى مائى أرضى لا يزيد عن حد معين يتسبب فى ملوحة التربه وانهيار المحاصيل الزراعيه واضطراب دورتها السنويه أو تغير نمطها بتأثير تغيرات هذا المنسوب تحت أية ظروف بشريه أو طبيعيه.

ولاشك أن تاريخ هذا المنخفض منذ فجر التاريخ يؤكد ادراك الانسان فى هذه المنطقه لتلك الموازين. فكانت هناك بعض الجماعات البشريه التى عاشت خلال العصر الحجرى

القديم معتمده على مياه هذا المنخفض التى كان انتشارها وتوزيعها آنذاك يختلف عما هى عليه الآن. وفى العصر الحجرى الحديث تغيرت الصوره المائيه للمنخفض بتأثير الجفاف فتغيرت معه صورة الاقتصاد الذى مارسته هذه الجماعات فقد استبدل بعض النباتات والحيوانات، عمل على التلاؤم معها وتوطينها لتحل محل صيده لأسماك هذه المنطقه والتى كانت زاخره فى بحيرة الفيوم القديمه.

ولقد كان لموقع المنخفض وسكانه وموارده أثره منذ أيام الفراعنه فى تحويله الى معبر هام على مسار الطرق القديمه فى هذه المنطقه اضافة الى كونه مخزنا للموارد الزراعيه، ومن ثم تركت الدوله القديمه والدوله الوسطى وحتى عام ٢٠٠٠ قبل الميلاد آثارا هامه تؤكد أن الفيوم شهدت ازدهارا مؤكدا خلال هذه الفتره التى شهدت أول مشروع لاستصلاح الأراضى فى العالم ببناء خزانات للمياه تخرج منها شبكات الرى الملائمه لرى واستصلاح وزراعة أراضى المنخفض فكان ذلك ايذانا بتكوين المجتمع الزراعى فى هذا المنخفض. وكان نظام رى الحياض هو أول نظام رى من نوعه فى العالم يأتى ليمثل أسلوب التوازن والتلاؤم البيئى الأمثل للبقاء فى هذا المنخفض فى ظل ظروفه الطبوغرافيه والمائيه.

ولكن شتان بين هذه الفترات التاريخيه المزدهره وتلك الظروف البيئيه التى تعيشها الفيوم اليوم، ورغم تعاقب فترات الازدهار والاضمحلال الذى شهدته الفيوم، ورغم انتعاشها خلال الدوله القديمه والوسطى، ثم بعد ذلك خلال حكم بطليموس الأول والثانى، اضافة الى نزوح الاغريق اليها منذ عام (٣٢٠ ق.م) بآلاتهم الزراعيه التى يعرفها المصريون حتى اليوم، الا أن فترات عدم الاستقرار السياسى كانت ذات تأثيرات سلبيه على الظروف المحليه بالفيوم. فقد شهدت الفيوم خلال حكم الرومان لمصر منذ عام ٣٠ ق.م تغيرات هائله فى النمط المحصولى لها الذى تحول الى الحبوب وأهمل انتاج المحاصيل الأخرى ثم ما لبثت أن تعرضت لمتاعب اقتصاديه دفعت السكان للهجره الى خارج المنخفض وانهارت مشاريع الرى بعد اهمالها وبدأت الصحراء تغزوها برمالها التى قضت على كثير من الأراضى الزراعيه التى كانت زاخره بالمحاصيل والمشاريع الضابطه للانتاج الزراعى. ولقد صار بوار الأرض بتأثير فقدان التوازن المائى المرهق الذى يستلزم يقظه وجهدا دائمين هو السمه التى تميز أرض الفيوم منذ هذا التاريخ وفقدت أكثر من نصف أراضيها الزراعيه خلال العهد البيزنطى (المسيحى) والعهد الاسلامى حتى حكم محمد على باشا الذى كان مدركا لأهمية الظروف البيئيه الحاكمه للاستقرار فى هذا المنخفض، فعمل على تشجيع استقرار البدو واقامة المناسب من مشاريع الرى وأقام

البريطانيون خلال احتلالهم لمصر نظم رى حياض لزراعة المحاصيل النيليه التى تعتمد على مياه بحر يوسف خلال موسم الفيضان. وربما كان الرى والصرف من أهم الحواكم البيئيه المؤثره فى نظام الفيوم.

الـــــرى :

تروى الفيوم بمياه النيل التى تصلها عن طريق بحر يوسف الذى يخرج من ترعة الابراهيميه عند ديروط ويخترق السهل الفيضى متعرجا حتى فتحة اللاهون حيث أقيمت القناطر وعندها تتفرع قنوات الرى لتروى معظم أراضى المحافظه، وتبدأ ترع الرى كلها فى أقصى الشرق من قطاع اللاهون – الفيوم لتغطى كل المنخفض وتصل نهاياتها الى قرب بحيرة قارون وهى تتفرع عند قطاع اللاهون الى مجموعتين من الترع الرئيسيه.

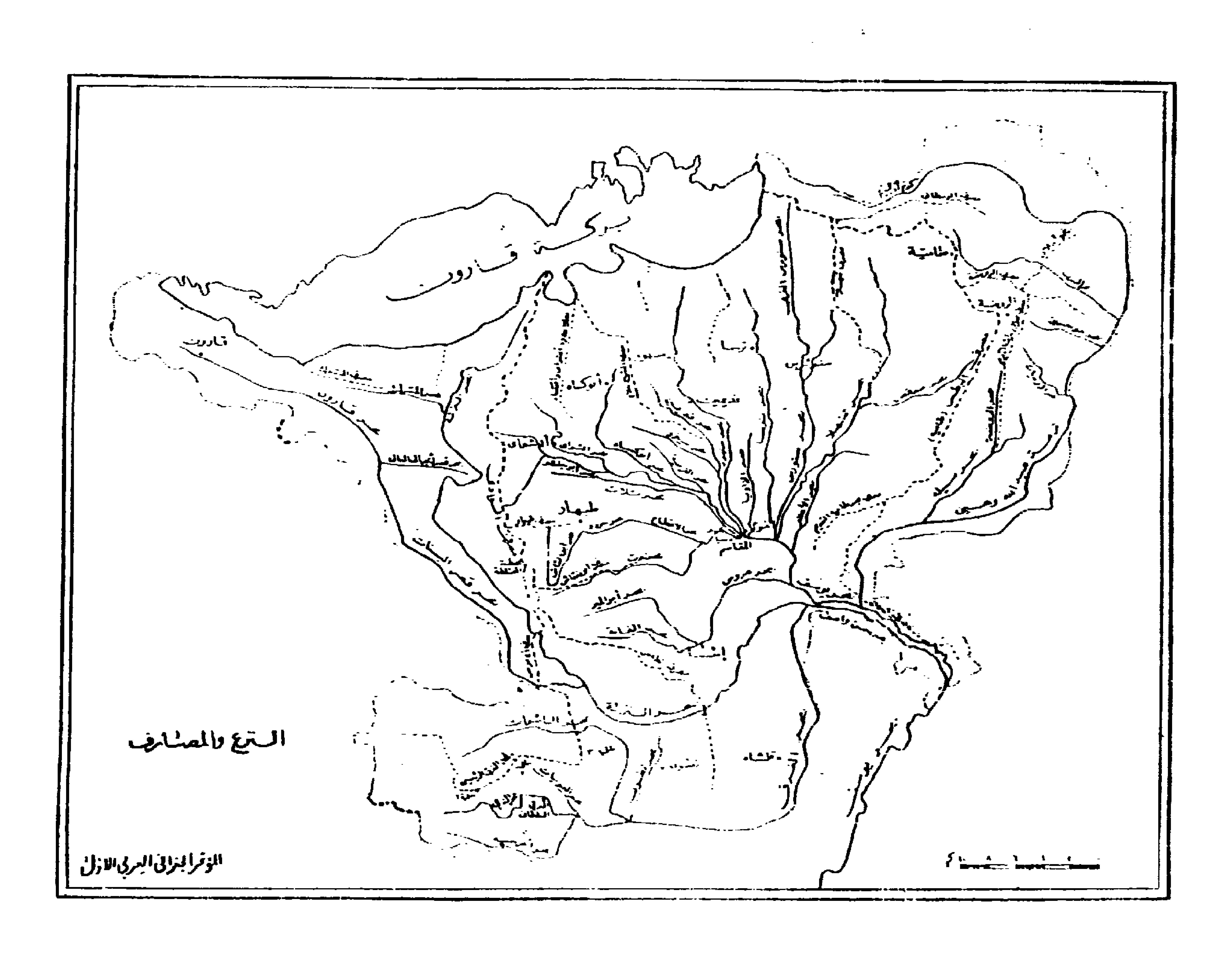
الأولى : هامشيه نصف دائريه وأهمها ترعة عبد الله وهبى شمالا وبحر الغرق وبحر النزله جنوبا وتحفان بأطراف المنخفض الصحراويه.

الثانيه : فى قلب المنخفض وتتفرع أمام مدينة الفيوم على شكل مروحه مثلثيه بسيطه تنتشر فروعها المستقيمه من الشرق الى الغرب.

وتأخذ ترعة بحر حسن واصف ماءها من بحر يوسف أمام القناطر وكذلك بحر عبد الله وهبى . ويروى شرق وشمال شرق المحافظه حتى شرق بحيرة قارون. وتوزع المياه على مستوى الترع عن طريق هدارات ثابته.

وقد بلغ اجمالى كمية مياه الرى التى دخلت محافظة الفيوم عام ١٩٨٦ ٢,٣٦٥,٨١٣ مليون م٣ تروى ٣١٥٠٢٦ فدانا هى مساحة الأرض المزروعه بمتوسط ٧٥٠٠ م٣ لكل فدان.

وقد بلغ طول شبكة الرى ١٤٥٤٨٣٠ مترا، وقد بلغت نسبة أطوال شبكة الرى فى أبشواى ٢٧,١١٪ (الأرض ٧٠٦٠١ فدانا) وفى مركز الفيوم ٢٤,٠٧٪ (الأرض ٥٩٣٧٦ فدانا) وفى اطسا ٢٢,٥٣٪ (الأرض ٧٩١٤٩ فدانا) وفى سنورس ١٤,٨١٪ (الأرض ٤٩٦٨٢ فدانا) وفى طاميه ١١,٤٨٪ (الأرض ٥٦٢١٨ فدانا) ، وفيما يلى بيان شبكات الرى فى مراكز المحافظه :


بركة قارون
الترع والمصارف
المؤتمر الجغرافي العربي الأول

مركز أبشواى :

يعد بحر النزله أهم الترع فى مركز أبشواى حيث يستمد ماءه من بحر حسن واصف الذى يتفرع ناحية القاسميه بمركز اطسا الى فرعين هما بحر النزله وبحر قصر البنات، ويدخل بحر النزله مركز أبشواى عند ناحية المقرانى ليتفرع الى عدة أبحر تروى نواحى الحامولى، النزله، الربع شعلان، قصر الجبالى، الشواشنه، المشرك بحرى والمشرك قبلى. أما قصر البنات فانه يخرج من بحر النزله عند ناحية مدينة الحيط بمركز اطسا، ويدخل مركز أبشواى من الغرب حيث يروى النواحى الغربيه للمركز، وعند ناحية بطن هريت يتفرع الى فرعين هما بحر قصر الجبالى العالى الذى يتجه شرقا وبحر قارون الذى يتجه نحو الشمال الغربى حتى يصل الى منطقة قوته.

مركز الفيوم :

يروى بحر يوسف الجزء الغربى من ناحية اللاهون والشرقى من ناحية دمشقين والجزء الجنوبى من ناحية هوارة المقطع وغالبية نواحى هوارة عدلان ومنشأة الجزائر التى تروى من ترعه متفرعه منه.

ويخرج بحر وهبى من بحر يوسف حيث يروى الجزء الشرقى من نواحى هوارة المقطع، دمو، البسيونيه، الناصريه والصالحيه، ويتفرع بحر سيلا من بحر وهبى ليروى بعض أراضى نواحى منشأة دمو البسيونيه وسيلا الناصريه.

ويروى بحر الاقطاع بعض أراضى دسيا، السنباط الناصريه، منشأة العشيرى، كما يروى بحر الاعلام ناحية الاعلام وبعض أراضى قحافه.

وتخرج من بحر دسيا بعض المساقى التى تروى غالبية أراضى دسيا وبعض أراضى بندر الفيوم، كما يروى بحر ابجيج ومساقيه أراضى ابجيج ويستمد بحر حسن واصف ماءه من بحر يوسف أمام قناطر اللاهون فيروى بعض أراضى هوارة عدلان، ويروى بحر راجح العمومى ناحية مناشى الخطيب، كما يروى بحر تلات العالى ناحية تلات وبعض أراضى نزلة بشير الحميديه الجديده ومركز الفيوم.

مركز اطسا :

تعتمد أراضيه فى الرى على بحرى النزله والغرق وفروعهما، ويروى بحر النزله أراضى النصف الشمالى للمركز ومنه تتفرع ترع تروى النواحى الشماليه والوسطى للمركز تتمثل فى بحر الاقطاع وبحر جردو وبحر اهريت

ويروى بحر عروس وفروعه بعض النواحى الشماليه بالمركز، وبحر اطسا القبلى ناحية اطسا.

ويروى بحر الغرق الأراضى الواقعه فى شرق وجنوب شرق مركز اطسا ومنه تتفرع بحور قلهانه، منشأة ربيع، اللحف، سيف الدين فى شرق المركز وبحور أيمن البحرى والقبلى، تطون، الباشوات وبحر العوينات فى جنوب المركز.

مركز سنورس :

تروى أراضيه بالراحه بواسطة الهدارات وذلك يرجع لاختلاف مناسيب الأراضى الزراعيه وكثرة انحدارات السطح بالمركز.

وأهم البحور فيديمين ومنه تتفرع بحار سنرو وسنهور القبليه والبحريه والسعيديه، كما يروى بحر سنورس ناحيتى جبله وبيهمو ومنه تتفرع بحار سنورس الغربى وتنهلا.

مركز طاميه :

يعتمد فى رى أراضيه على ترعتين رئيسيتين تأخذان ماءهما من بحر يوسف وهما بحر عبدالله وهبى وبحر تنهلا حيث يروى بحر وهبى الأراضى الشرقيه والشماليه بالمركز وتتفرع منه عدة فروع أخرى أهمها بحر الروبيات.

ويروى بحر الروضه الشرقى وبحر هوجمين نواحى العزيزيه الرّوبيات، الروضه، وتقل مياه الرى فى نهايات بحر وهبى وتروى منه ناحية قصر رشوان وتتفرع من بحر تنهلا عدة بحور تروى النواحى الجنوبيه الغربيه والغربيه بالمركز.

الصرف :

يتم الصرف الزراعى لأراضى محافظة الفيوم فى بحيرة قارون ومنخفض وادى الريان.

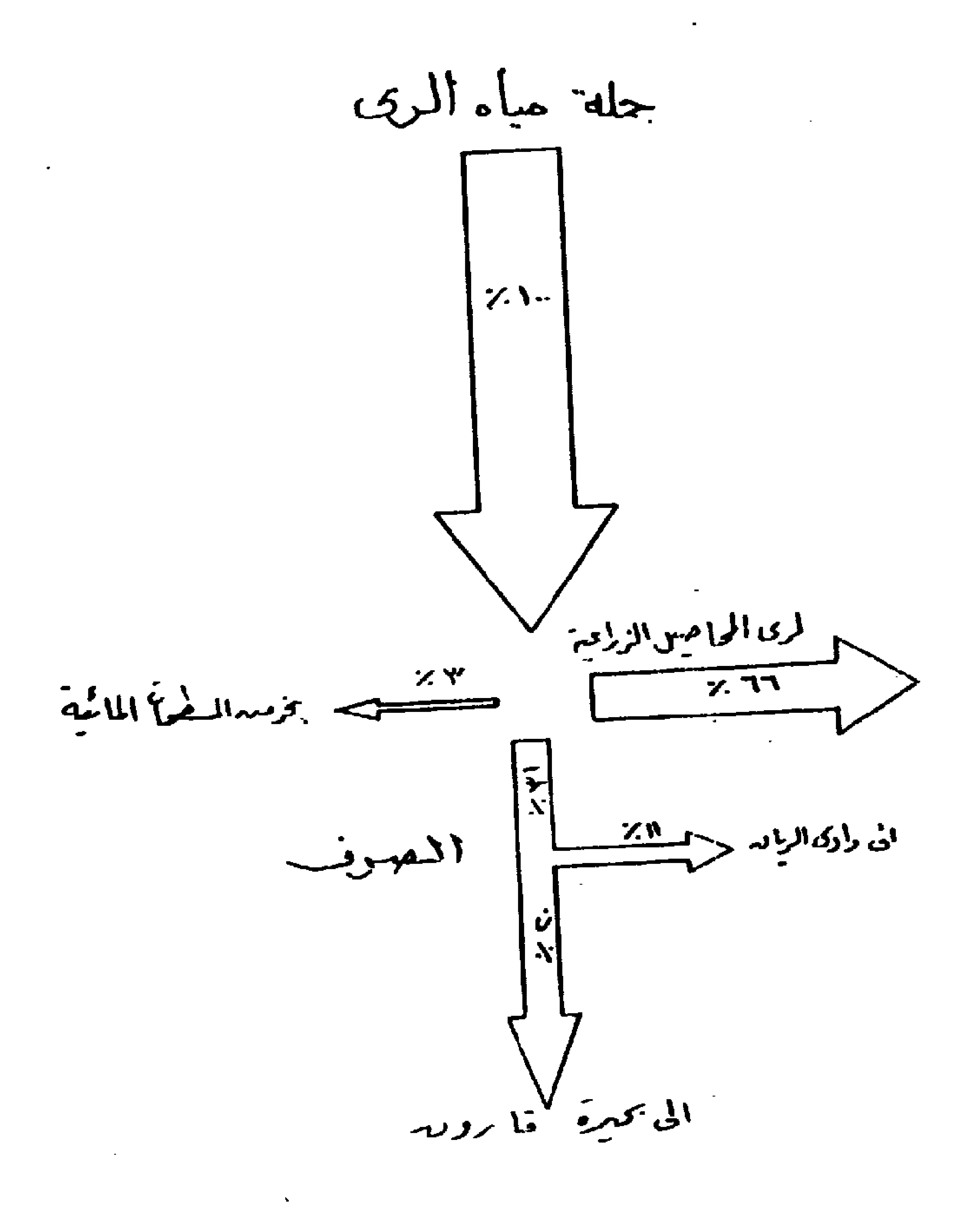
الصرف فى بحيرة قارون :

تستقبل بحيرة قارون مياه الصرف الزراعى لأكثر من ٢٠٠ ألف فدان، وتحمل مياه الصرف الى البحيره سنويا حوالى ٧٠ ألف طن من الأملاح حتى وصلت درجة الملوحه بها حوالى ٤٠ ألف فى المليون ويختلف معدل الملوحه بها من مكان الى آخر ومن وقت الى آخر أثناء العام اذ ثبت أن الأجزاء الجنوبيه والشرقيه من البحيره أقل ملوحه من الأجزاء الشماليه والغربيه لأن الرياح الشماليه الغربيه تدفع المياه العذبه المتدفقه الى البحيره صوب الجنوب الشرقى.

وتقل نسبة الملوحه فى شهر مارس بسبب قلة البخر على حين تصل الى أقصاها فى شهرى أغسطس وسبتمبر بسبب زيادة معدلات تبخر مياه البحيره لشدة الحراره.

وتصل مياه الصرف الى البحيره عن طريق مصرف الوادى الذى يصب فى وسط البحيره، والبطس الذى يصرف فى شرقها بالاضافه الى اثنى عشر مصرفا آخر من الشرق الى الغرب هى : الوسطانى، تنهلا، أبو هراوه، بطن سعيد، أبو طرفايه، خور الحيتان، الشيخ علام، حدود أبشواى، وادى كحك، الحمام، بطن هريت المشرك، الاصلاح ومصرف قوته.

وتتلقى بركة قارون سنويا ٣٦٥ مليون متر٣ من مياه الصرف أى نحو ثلث مليار متر مكعب هى محصلة صرف أراضى الفيوم، ويبلغ فاقد البحيره عن طريق البخر سنويا ٤٠٠ مليون متر٣ أى ما يوازى ما تتلقاه من مياه الصرف



الصرف فى منخفض الريان :

ينقسم جسم منخفض الريان الى منخفضين رئيسين هما وادى الريان الكبير فى الجنوب، ووادى الريان الصغير فى الشمال ويعرف الجزء الشمالى باسم وادى المساخيط.

وتصل مياه الصرف الى المنخفض عن طريق قناة مكشوفه تبدأ من أمام محطة المختلط عند نهاية تحويلة مصرف الوادى وتسير بطول حوالى تسعة كيلومترات ونصف الى حدود الصحراء، ومن ثم تنتقل المياه بالانسياب الطبيعى داخل نفق يبلغ قطره ثلاثة أمتار وطوله ثمانية كيلومترات ونصف حيث يصب عند منسوب –١٠ متر ويصرف حوالى ٢٤٧٧٦٢ متر٣ سنويا.

وقد أدى مشروع وادى الريان الى تحسين حالة الصرف فى أراضى االفيوم مما أدى الى زيادة الانتاج فى حوالى ٣٢ ألف فدان أصبحت صالحه للزراعه بعد أن كان

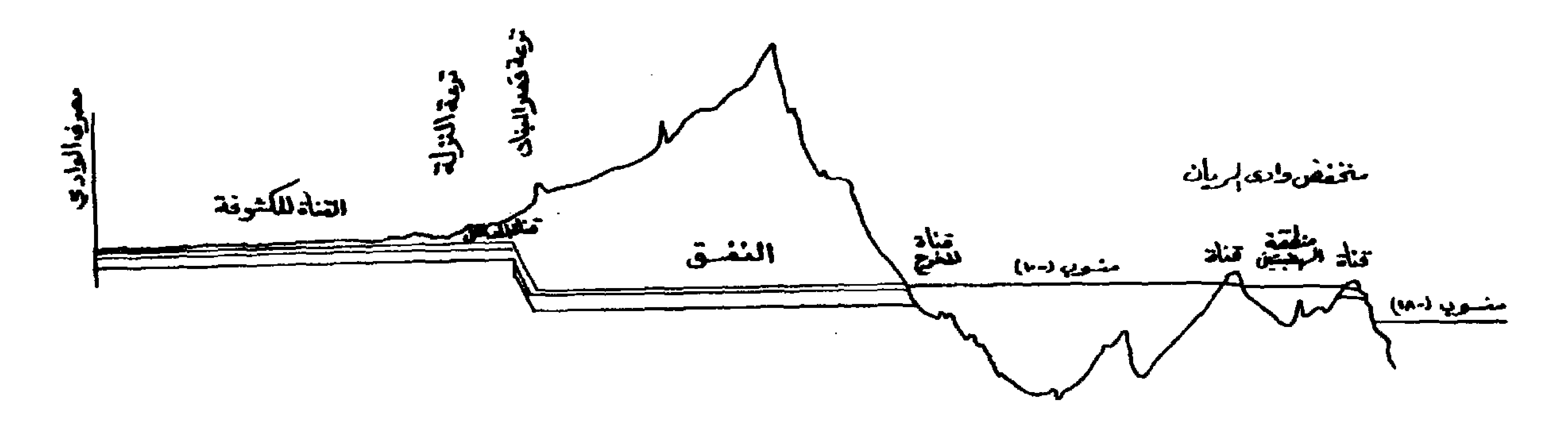
من المتعذر ريها خوفا من زيادة مستوى الماء الباطنى، كما أمكن استصلاح مساحه من الأراضى البور خوفا من زيادة مستوى الماء الباطنى، كما أمكن استصلاح مساحه من الأراضى البور وزراعة نحو ٢٧ ألف فدان من الأراضى الصحراويه على هوامش المحافظه، وقد ساعد الصرف الجيد على اعادة تخطيط المركب المحصولى والتوسع فى زراعة الأرز والسمار.

وقد بلغت كمية مياه الرى التى زودت بها محافظة الفيوم عام ١٩٨٦ ٢٣٦٥٨١٣ م٣ وبلغت مياه الصرف ٥١٠٤٠١ م٣.

وقد بلغت كمية المياه المنصرفه الى بركة قارون ٢٦٢٦٣٩ م٣ بنسبة ٥١,٤٦٪ من جملة مياه الصرف بالمحافظه بينما انصرفت الى منخفض وادى الريان ٢٤٧٧٦٢ م٣ بنسبة ٤٨,٥٤٪ من مجموع مياه الصرف.

وقد بلغ طول المصارف بأراضى محافظة الفيوم ٩٨٦٧٢٠ مترا تصرف المياه الزائده فى ٣١٥٠٢٦ فدانا.

قطاع طولى لمشروع نفق وادى الريان



الصرف المغطى :

هناك حوالى ١٨٥٠٧ فدانا تتمتع بالصرف المغطى منها ١٧٧١٣ فدانا بنسبة ٩٥,٧٪ فى مركز اطسا وحوالى ٥٢٧ فدانا بمركز الفيوم و ١٤٩ فدانا بمركز طاميه و ١١٠ فدانا بمركز أبشواى.

طلمبات الصرف :

تبلغ مساحة منطقة الغرق السلطانى ٢٦ ألف فدان وهى عبارة عن حوض مغلق لا يتمتع بالصرف بالراحه بسبب انخفاض منسوب أراضيه ولذلك أقيمت به ثلاث طلمبات لصرف مياه المنطقه وتصب فى تحويلة مصرف الوادى.

مشكلات الصرف الزراعى :

١- توجد بعض المناطق الهامشيه بالمحافظه محرومه من الصرف تحتاج الى شق مصارف رئيسيه وفرعيه، وهى تتركز على هوامش المحافظه خاصة فى الشرق والشمال الشرقى بالاضافة الى شمال المحافظه ممثلا فى الأراضى المتاخمه لبحيرة قارون التى يرتفع بها مستوى الماء الباطنى نتيجة لرشح مياه البحيره مما يؤدى الى ارتفاع نسبة الملوحه بها، كذلك الأراضى الواقعه جنوب غرب مركز اطسا حيث التربه الحجريه الصماء.

٢- سوء حالة الصرف فى غالبية أراضى المحافظه لعدم كفاية المصارف الحقليه وعدم العنايه بالمصارف الرئيسيه.

٣- ارتفاع منسوب قاع كثير من المصارف نتيجة تراكم الطمى والنباتات المائيه فى قاعها وعدم تطهيرها مما يضر بالأراضى الزراعيه المجاوره.

٤- ارتفاع معدل الملوحه والقلويه فى بعض الأراضى ومستوى الماء الباطنى فى الأراضى المتاخمه لبركة قارون بمركز سنورس.

٥- ارتفاع نسبة القلويه فى بعض الأراضى وحاجتها الى الصرف العميق والغسيل المستمر.

٦- تعرض بعض المصارف لسفى الرمال خاصة مصرف الغرق الرئيسى وبعض المصارف الفرعيه الأخرى التى تقع على هوامش المحافظه.

وهكذا يتضح أن الفيوم دفعت ثمن السبق المبكر لنظـام الـرى الدائـم الـذى مارسته منذ آلاف السنين فقد تعرضت تربتها للاستملاح المطرد، كما تعرضت ارضهـا للاجهاد والاستنزاف الطويل، كما ساد نظام الصرف بالراحه فـى أجزائهـا العليـا بينمـا تحول السهل المتاخم لبحيرة قارون الى أرض بـور ملحيـه قلويـه حيـث تحولـت البحـيره نفسها كمصرف داخلى الى بؤره تنشع المياه المالحه والقلويه حولها. وهكذا كان الـرى الدائم هو الغنم للأراضى العاليه ووقع الغرم على الأراضى الواطئـه. ولا ينبغـى اهمـال ما تعرضت له التربة من جرف استمر عشرات السنين وانعكس على تدهور التربة ولولا قوانين منع التجريف لحلت كارثة بأراضى الفيوم الزراعية (انظر الصورة).

اقتصاديات الزراعة :

يعتمد حوالى ٧٢٪ ن سكان الفيوم على الزراعة وتصل مساحة الحيازه الزراعية الى ٣١٥٠٢٦ فداناً وعدد الحائزين ١٢٧٧٨١ مواطناً موزعون على مراكز المحافظة كما فى الجدول التالى سنة ١٩٨٦ .

المركز	عددالحائزين	مساحةالحيازات بالفدان	متوسط الحيازه
الفيوم	٢٨٢١٤	٥٩٣٧٦	٢,١
اطسا	٢٥٣٣٨	٧٩١٤٩	٣,١٢
سنورس	٢٤٩١٩	٤٩٦٨٢	٢
ابشواى	٣٦٤٢٠	٧٠٦٠١	١,٩٣
طاميه	١٢٨٩٠	٥٦٢١٨	٤,٣٦
المجموع	١٢٧٧٨١	٣١٥٠٢٦	٢,٤٦٥

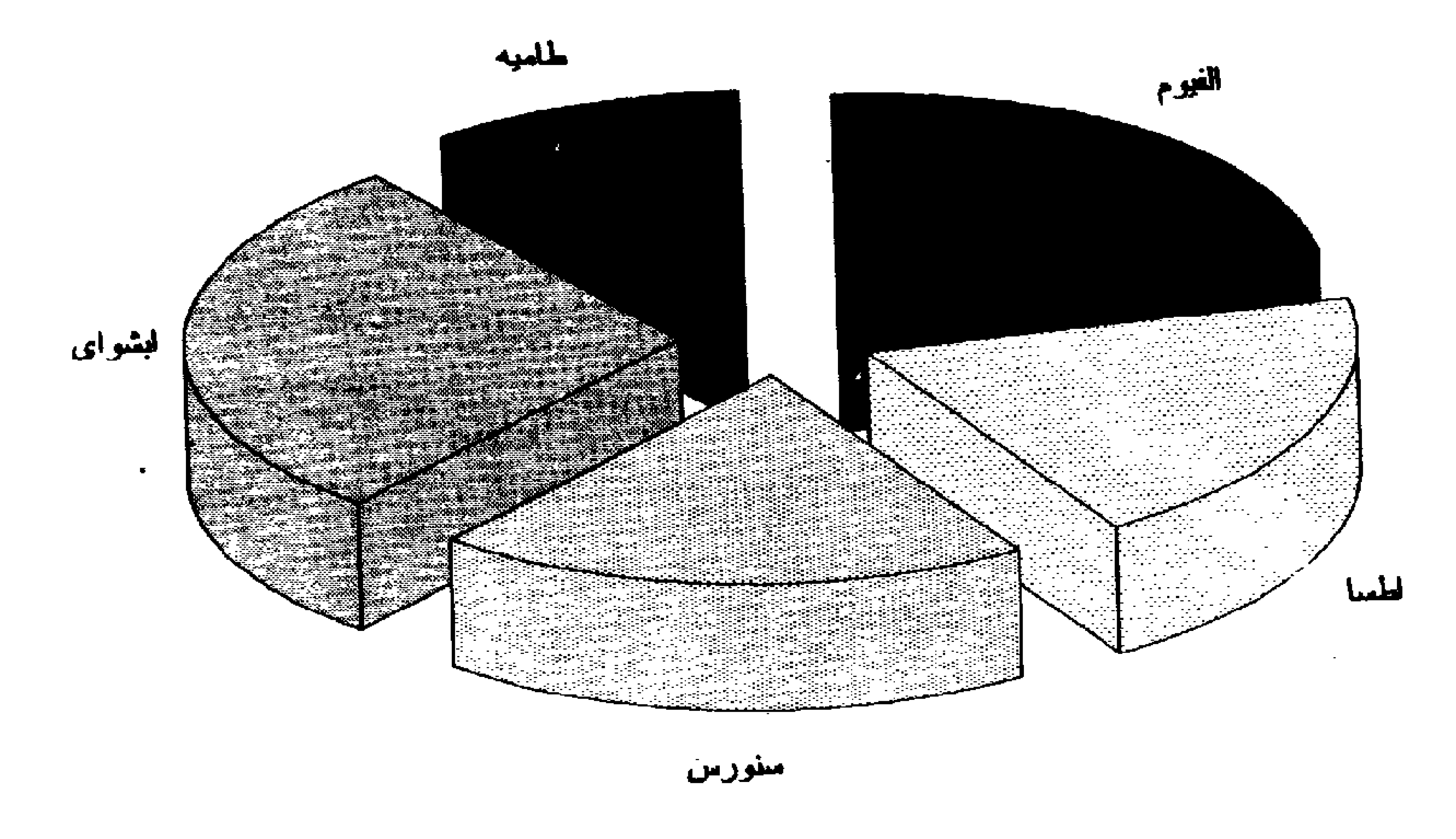
وبذلك يكون متوسط الحيازه ٢,٤٦٥ فداناً .

وتتضمن الدورة الزراعيه فى الفيوم محاصيلاً شتويه وأخرى صيفيه والثالثه نيليه .

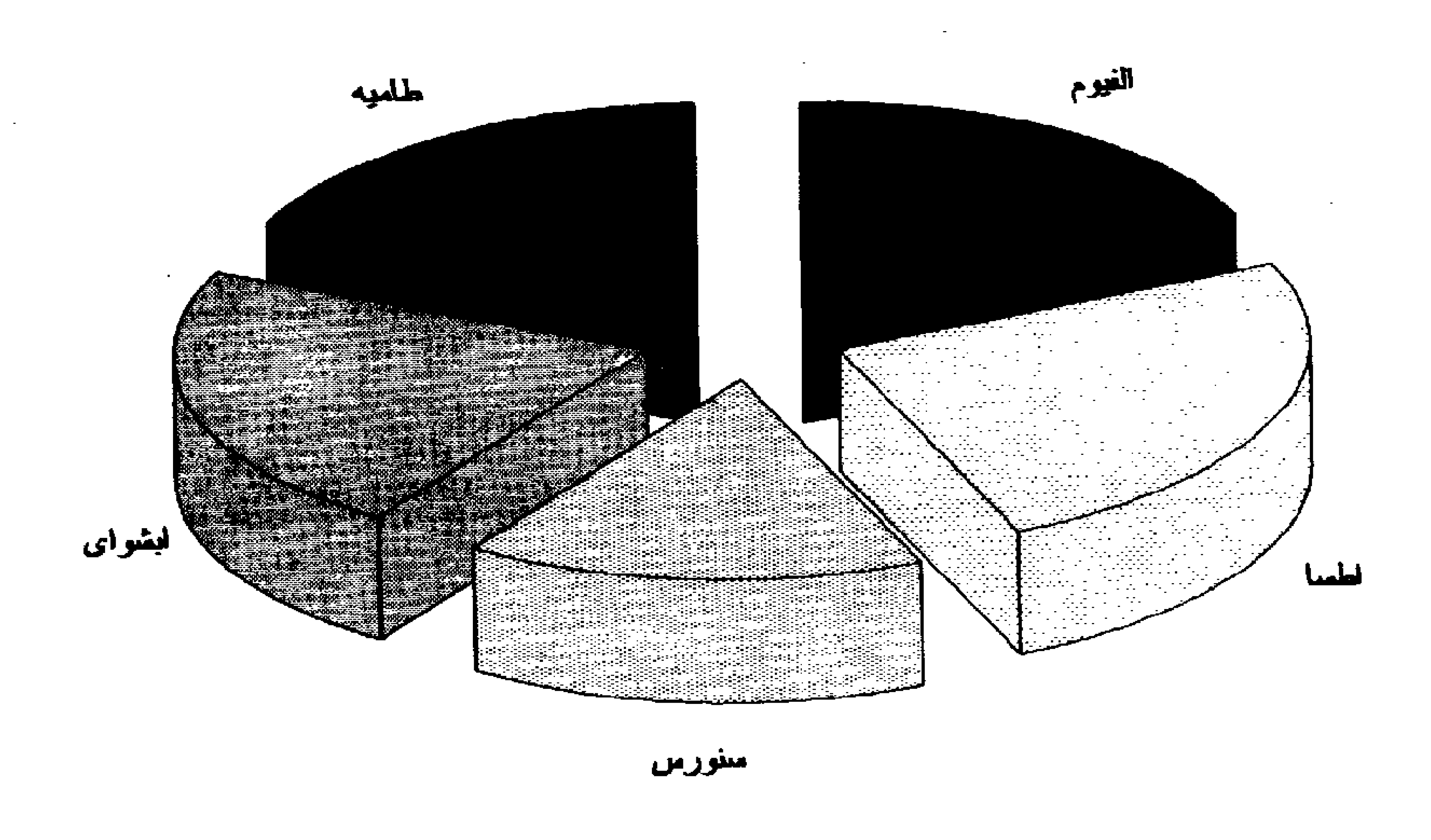
ويتم تحديد نوع المحاصيل لكل دورة زراعية وفقاً لعدة عوامل وهى مدى توفر مياه الرى وحالة الصرف ، وجودة الأرض الزراعية وتوفر العماله ومستوى الطلب على المحصول مع ضرورة تأمين توفير حاجة السكان من المحاصيل الغذائيه كالقمح والذرة والأرز والخضر وعلف الحيوان .

وتبلغ مساحة الأرض بالمحافظه ٤٢٦٨٣١ فداناً منها ٣١٥٠٢٦ فداناً مزروعه وتنقسم المحاصيل الزراعيه الى :

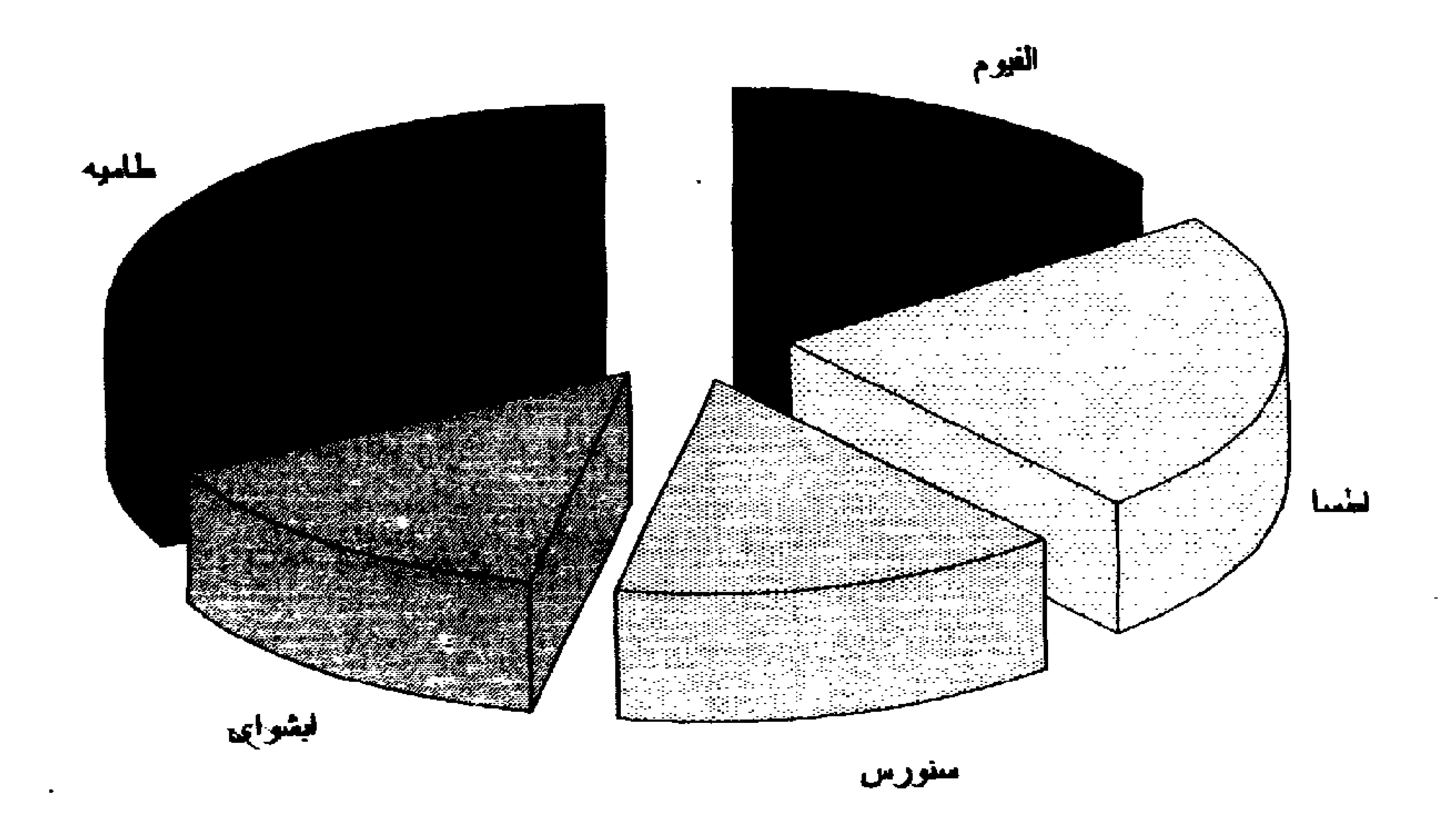
توزيع عدد الحائزين على مراكز المحافظة



توزيع مساحة الحيازات بالفدان على مراكز المحافظة



متوسط حيازة الفرد بالفدان بمراكز المحافظة



أولاً- المحاصيل الشتويه :

المحاصيل الشتويه الرئيسيه بمحافظة الفيوم هى : القمح ، الشعير ، الفول ، والبرسيم .

القمح :

بلغت المساحه المزروعه بالقمح عام ١٩٨٦ ٥٩٣٧١ فداناً انتجت ٦٢٩,٣٠٤ أردباً بمتوسط ١٠,٦ أردبا للفدان الواحد وكان توزيع الإنتاج فى مراكز المحافظه كما يلى :

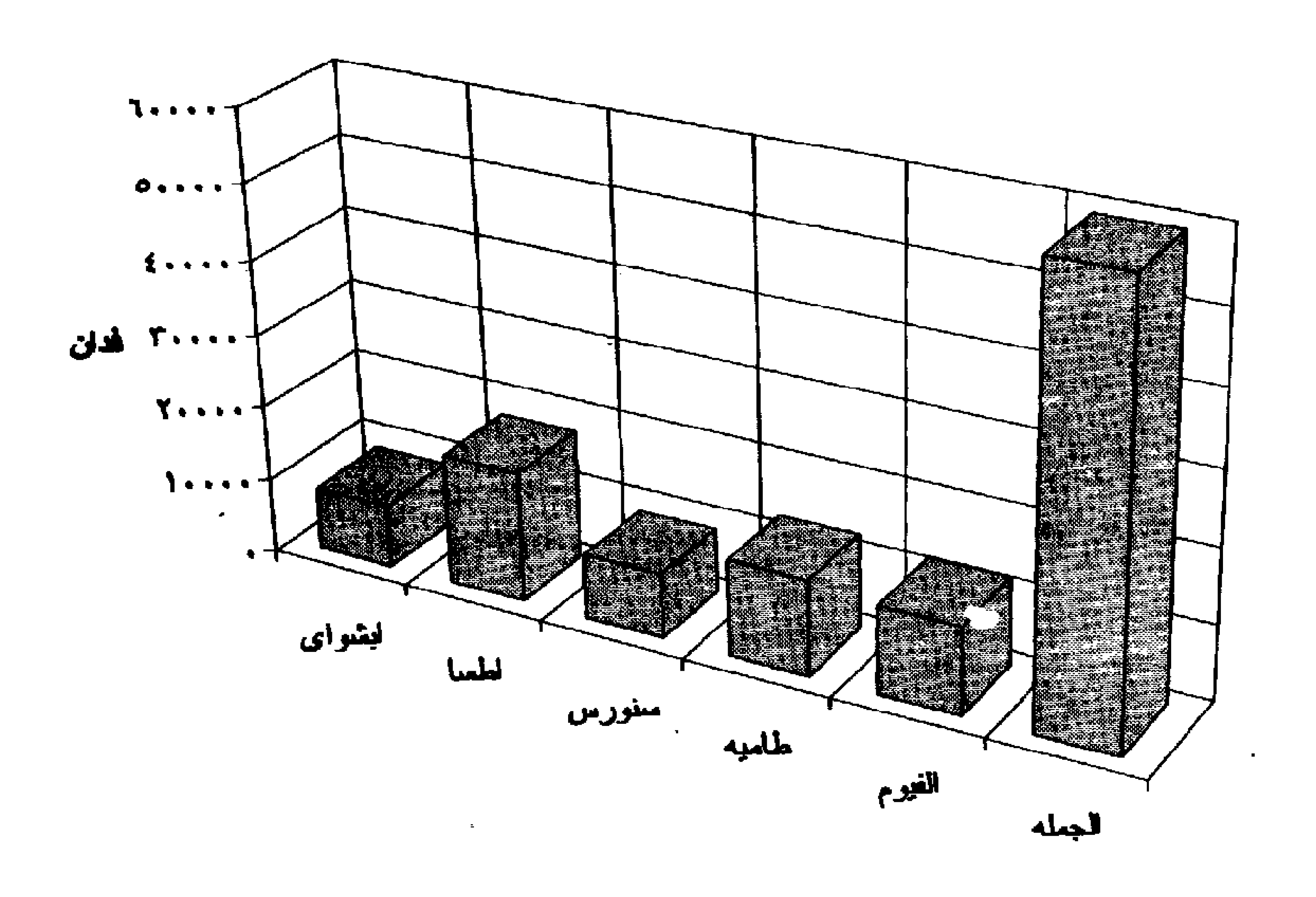
المركز	المساحه المزروعه بالفدان	متوسط انتاج الفدان بالآردب	مجموع المحصول
ابشواى	٨٥٠١	١٠,٠٨	٨٥٧٢٦
اطسا	١٧٥١٤	١١,٠٤	١٩٣٢٧٧
سنورس	٨٧٤٥	٩,٣١	٨١٣٨٩
طاميه	١٢٨٣٦	١٠,٨٨	١٣٩٦٦٠
الفيوم	١١٧٧٥	١٠,٩٨	١٢٩٢٥٢
الجمله	٥٩٣٧١	١٠,٦	٦٢٩٣٠٤

البرسيم :

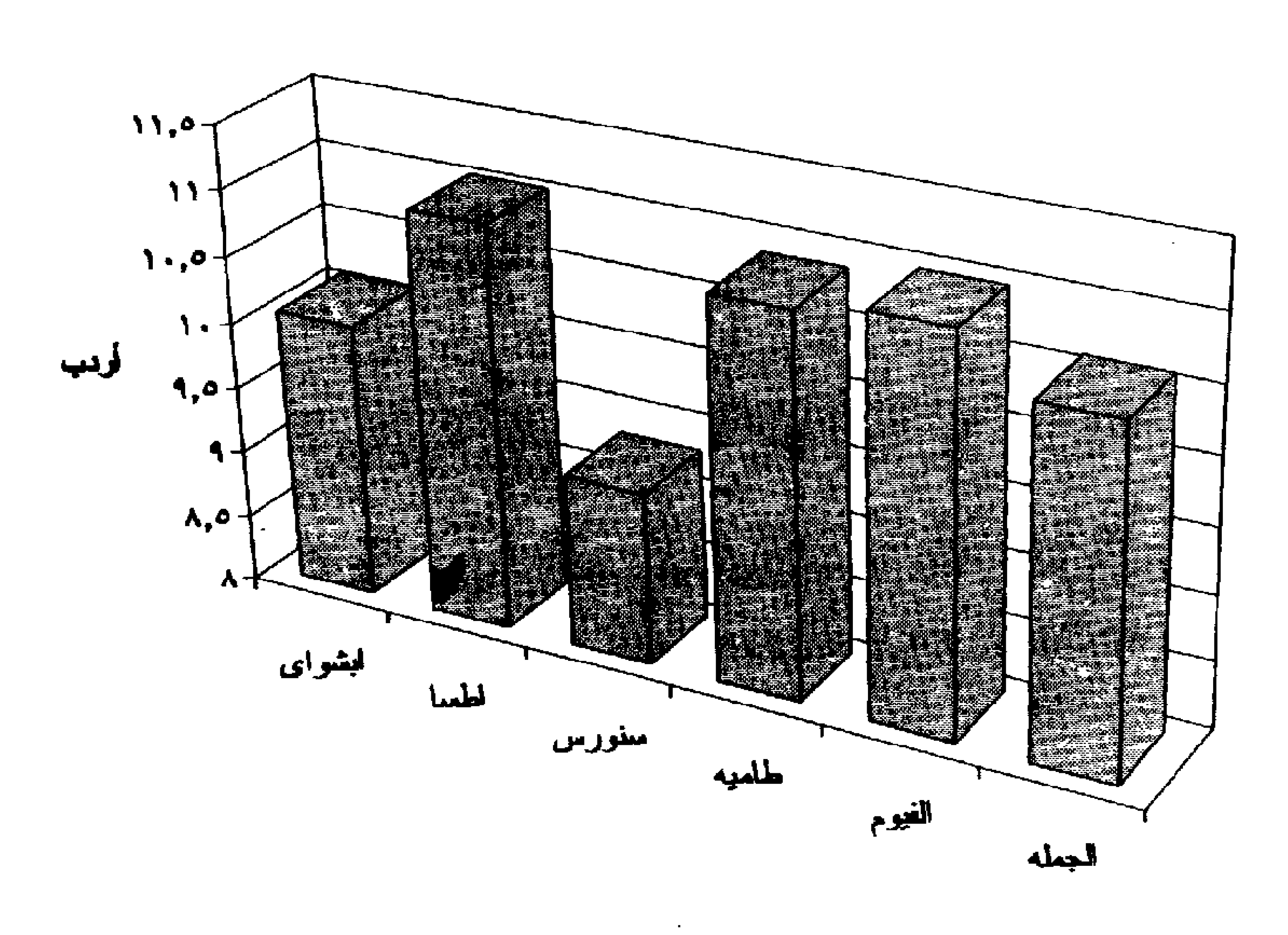
بلغت المساحه المزروعه بالبرسيم بنوعية المستديم والتحريشى ١٩٦٨ ١٤٣٩٠٨ فداناً بنسبة ٥٣,١٪ من المساحه المزروعه بالمحاصيل الشتويه وهى أكبر المساحات المحصوليه بالمحافظه نظراً لاهتمام المحافظه بتوفير علف الحيوان ولدور البرسيم فى تحسين واصلاح التربه وتزويدها بالآزوت ويزرع البرسيم فى جميع انحاء المحافظه وتجود زراعته فى الأراضى الطينيه والصفراء ويين الجدول توزيع المساحه المزروعه بالبرسيم الدائم .

أما المساحه المزروعه بالبرسيم التحريشى فتبلغ ٢٥ ٧٥٥ فداناً وبذلك يكون مجموع المساحه المزروعه بالبرسيم ١٤٥٨٣٨ فداناً .

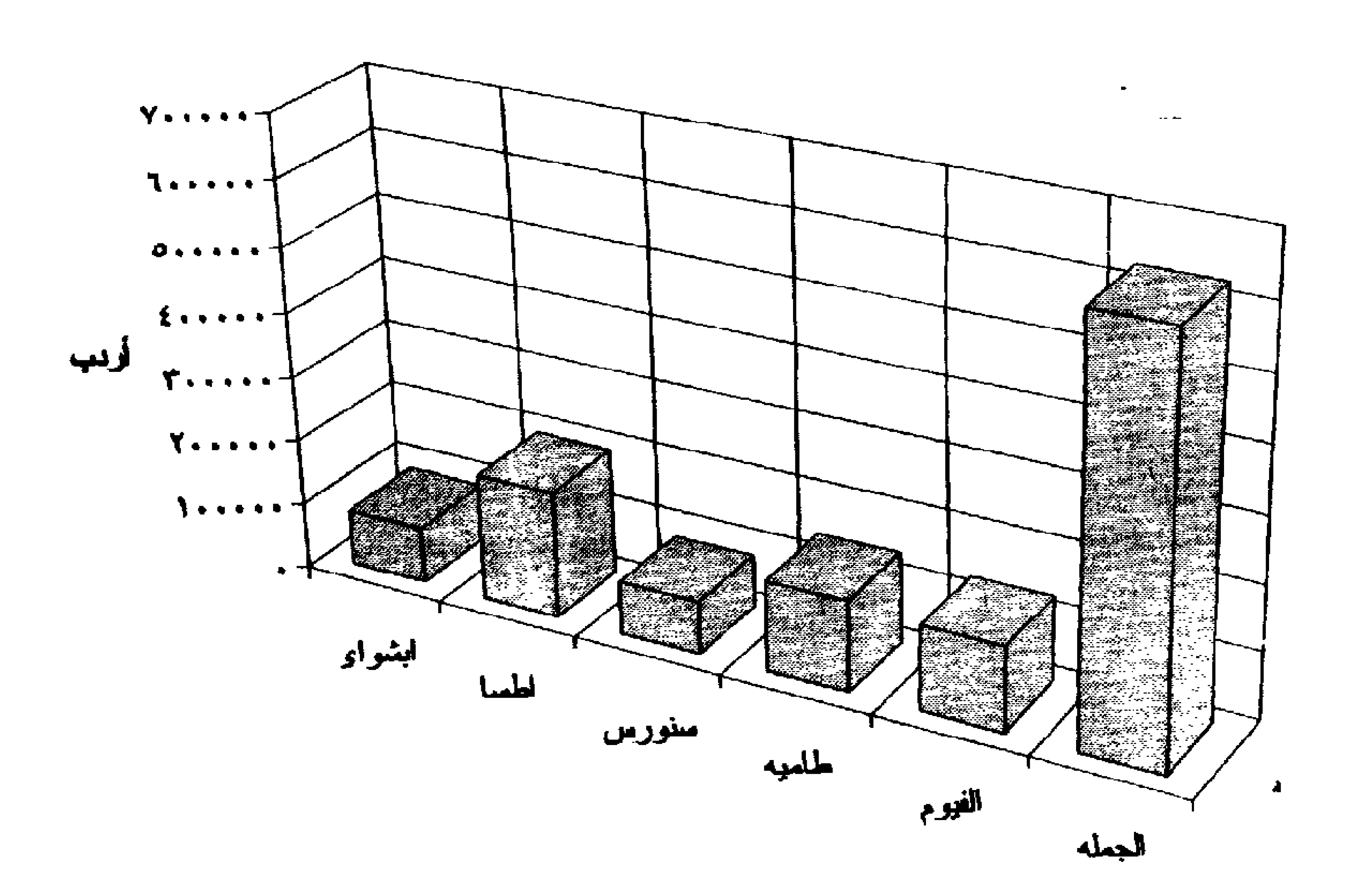
المساحة المنزرعة "قمح" بالفدان



متوسط انتاج الفدان لمحصول القمح بالأردب



جملة انتاج محصول القمح بالأردب حسب المراكز المختلفة



الشعير :

هناك ١٢٨٢٤ فداناً مزروعه بالشعير يبلغ انتاجها ١٣٣٧١٠ أردبا بمتوسط ١٠,٢٥ أردبا للفدان الواحد . ويوضح الجدول التالى توزيع المساحه المزروعه والانتاج فى كل مركز من مراكز المحافظه.

المركز	المساحه المزروعه	متوسط انتاج الفدان بالاردب	متوسط انتاج الفدان بالآردب
ابشواى	٤٧٣٣	١١	٥٢٠٦٣
اطسا	٢٣٢٧	١٠	٢٣٢٧٠
سنورس	٦٥٧	١٢	٧٨٨٤
طاميه	٣٩٩٤	٩,٧٨	٣٨٥٧٢
الفيوم	١١١٣	١٠,٢٥	١١٩٢١
مجموع الانتاج	١٢٨٢٤	١٠,٢٥	١٣٣٧١٠

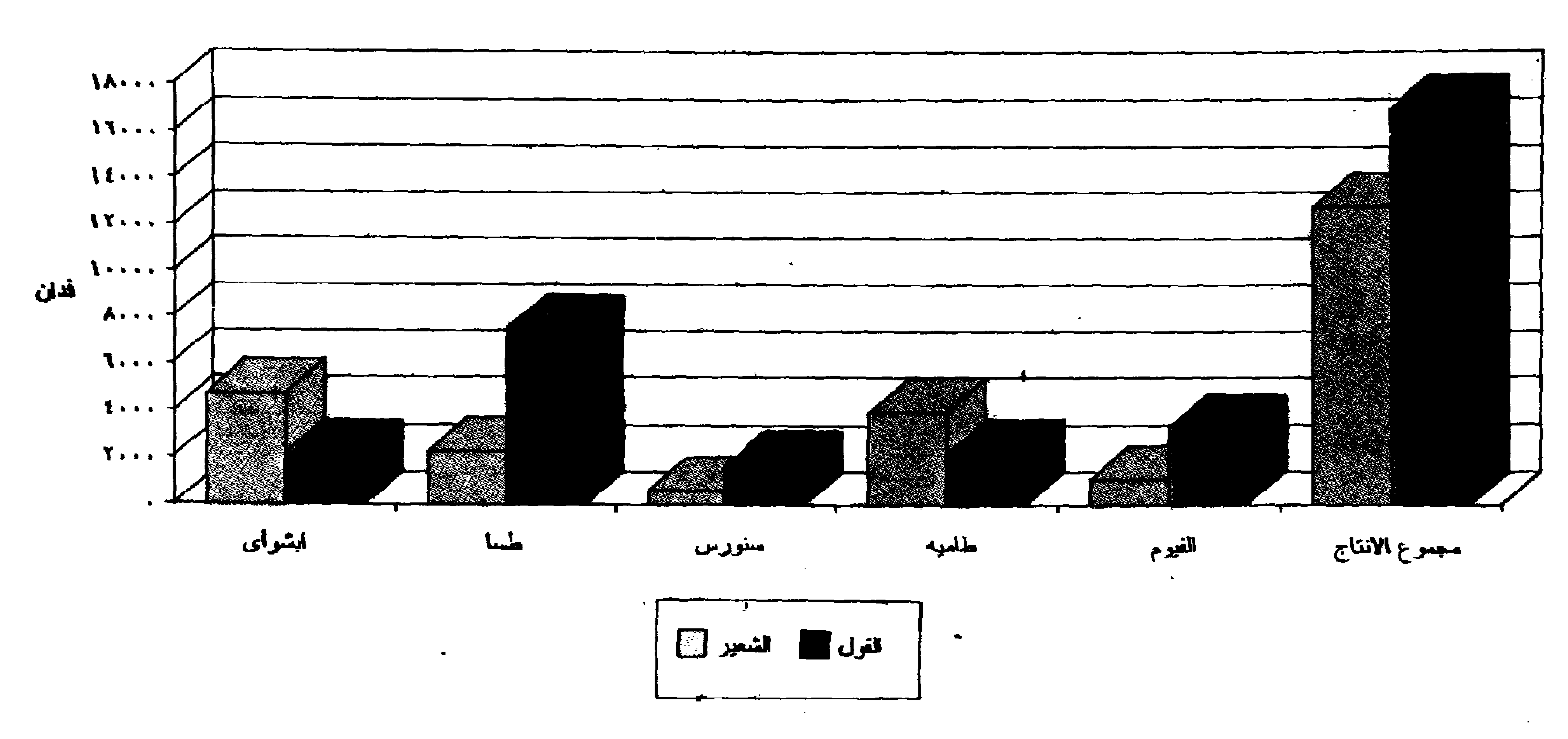
الفول البلدى :

بلغت المساحه المزروعه ١٧٠٥٦ فداناً سنة ١٩٨٦ انتاجها ١٤٠٦٤٨ أردبا بمتوسط انتاج ٨,٢٥ أردبا للفدان . وفيما يلى مناطق الانتاج ومقداره فى مراكز المحافظة المختلفه :

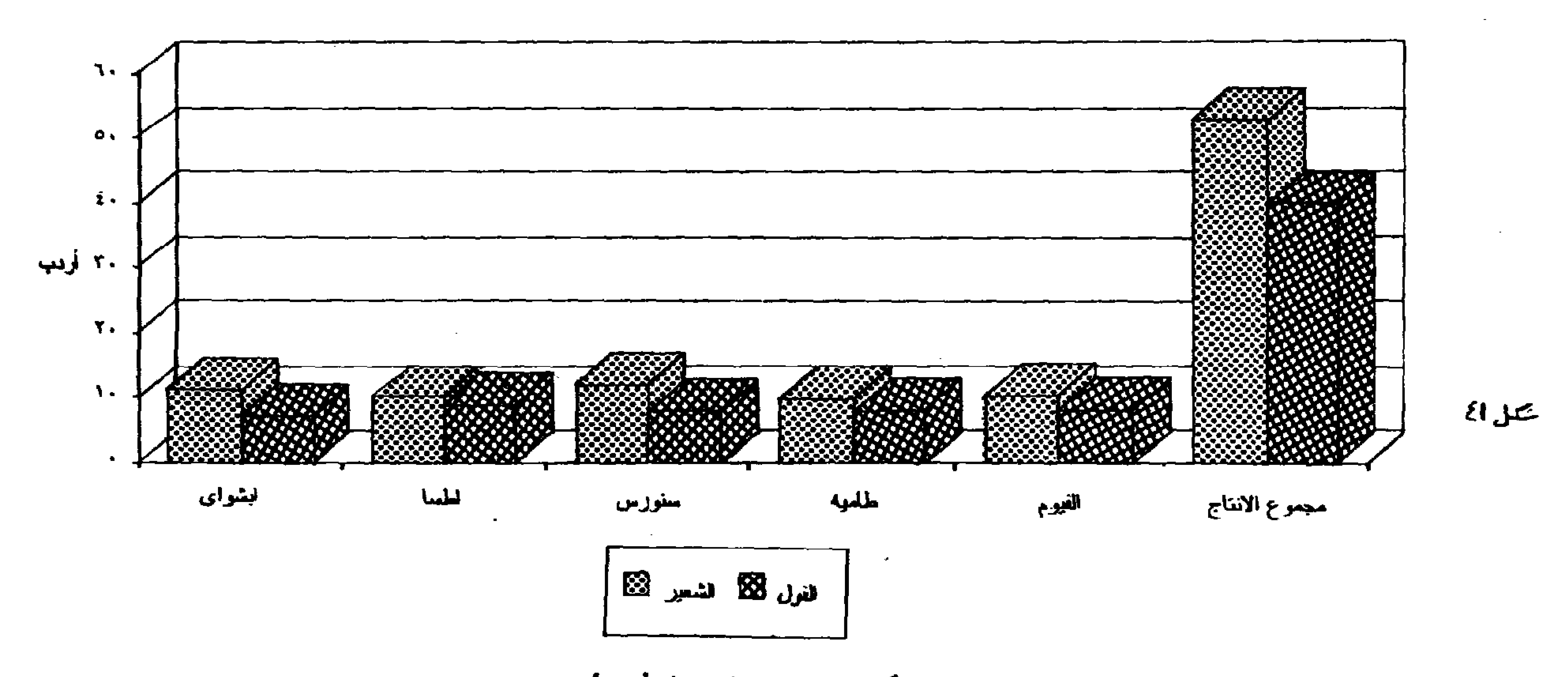
المركز	المساحه بالفدان	متوسط انتاج الفدان بالأردب	المحصول بالأردب
أبشواى	٢١٨٦	٧,٢٥	١٥٨٤٩
اطسا	٧٥٧٢	٨,٨٥	٦٧٠١٢
سنورس	١٧٢١	٧,٨٥	١٣٥١٠
طاميه	٢٢٥٩	٧,٨٥	١٧٧٣٣
الفيوم	٣٣١٨	٨	٢٦٥٤٤
المجموع	١٧٠٥٦	٨,٢٥	١٤٠٦٤٨

ويتركز الانتاج فى **اطسا** ، دفنو ، قلمشاه ، تطون وقصر الباسل .

مقارنة بين الشعير والفول البلدى بالنسبة للمساحة المزروعة بالفدان

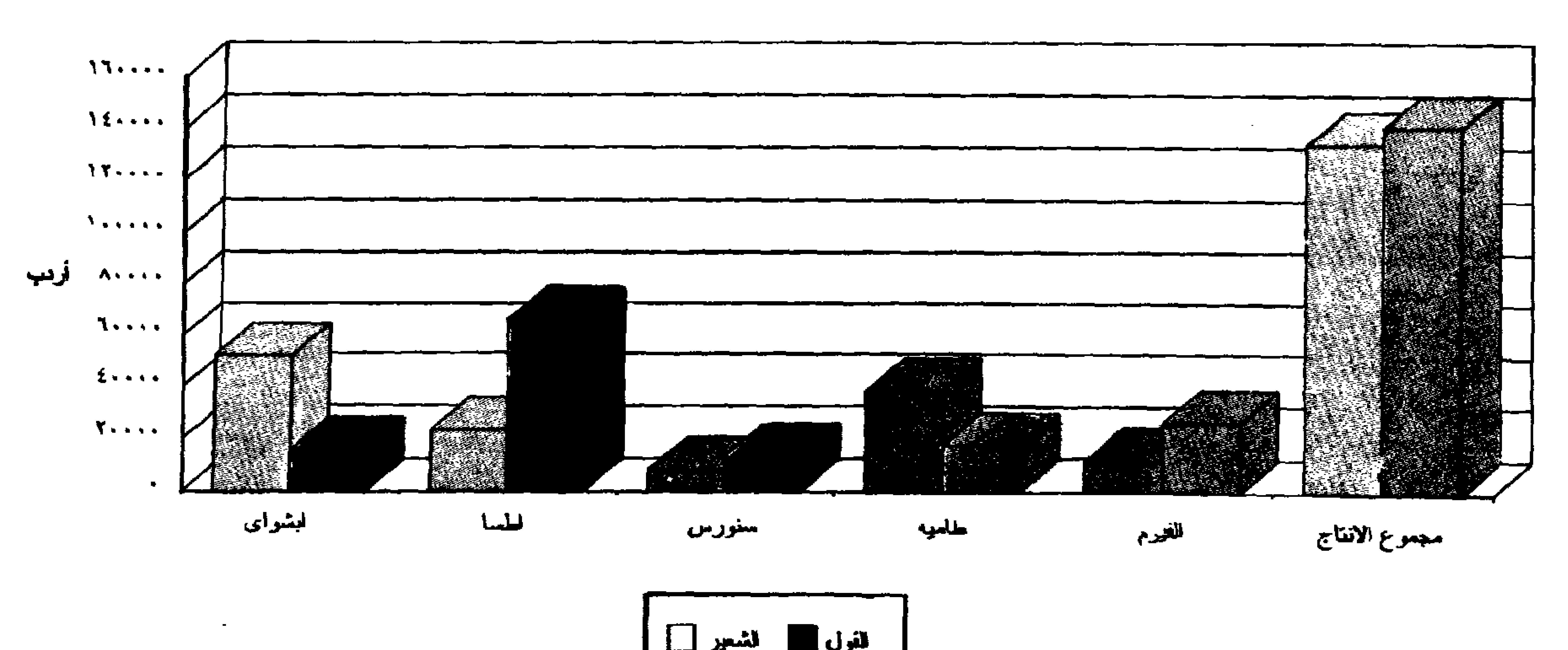


متوسط انتاجية الفدان من كل من الفول والشعير حسب المراكز المختلفة



شكل ٤١

جملة انتاج الفول والشعير (بالأردب)



فى طاميه :

قصر رشوان ، منشاة الجمال ، بندر طاميه ، دار السلام ، كفر محفوظ ، معصرة صاوى

فى سنورس :

سنورس ثانى وسنهور القبليه .

فى مركز الفيوم :

بندر الفيوم ، ابجيج ، هوارة المقطع ،واللاهون .

العدس :

هناك مساحه صغيره مزروعه بالعدس فى انحاء المحافظه عبارة عن ٣٤ فداناً عام ١٩٨٦.

الحلبه :

بلغت المساحه المزروعه بالحلبه ٤١٠٧ فداناً تنتج ٢٢٤٢٥ أردبا من الحلبه بمتوسط انتاج ٥,٤٦ أردبا وأكثر المراكز زراعه لها هى ابشواى واطسا .

الترمس :

وهناك ٧٨ فداناً تزرع بالترمس بمجموع محصولها ٤٩٩ أردباً بمتوسط ٦,٤ أردبا للفدان

ثانياً – المحاصيل الصيفيه :

أهم هذه المحاصيل هى القطن والذره بنوعيها الشاميه والرفيعه والأرز الصيفى وقد شغلت المحاصيل الصيفيه ١٧٩٣١٨ فداناً بنسبة ٣٣,٥ ٪ من المساحه المحصوليه بالمحافظه وحوالى ٥٦,٩ ٪ من جملة الزمام المزروع بها : أما المحاصيل الصيفيه الأساسيه التى سبق ذكرها فتشغل مساحة ١٢٢٥٧٤ فداناً بنسبة ٦٨,٤ ٪ من جملة المحاصيل الصيفيه .

القطن :

ويشغل مساحة ٤١٤٣٨ فداناً تزرع فى الأراضى الخصبه التى تتوفر بها مياه الرى والتى يجودفيها الصرف وهى موزعه كما يلى :

جملة مساحة المحاصيل الصيفية بالفدان موزعة على مراكز المحافظة

فدان

٤٠٠٠٠ ، ٣٥٠٠٠ ، ٣٠٠٠٠ ، ٢٥٠٠٠ ، ٢٠٠٠٠ ، ١٥٠٠٠ ، ١٠٠٠٠ ، ٥٠٠٠ ، ٠

أبشواى اطسا سنورس طاميه الفيوم المجموع

الذره الشامى الصيفى ■ الذره الرفيعه الصيفى ■ الارز الصيفى ■

شكل ٤٣

متوسط انتاج المحاصيل الصيفية موزعة على مراكز المحافظة

أردب

١٢ ، ١٠ ، ٨ ، ٦ ، ٤ ، ٢ ، ٠

أبشواى اطسا سنورس طاميه الفيوم المجموع

الذره الشامى الصيفى ■ الذره الرفيعه الصيفى ■ الأرز الصيفى ■

شكل ٤٤

جملة انتاج المحاصيل الصيفية الرئيسية بالفيوم

طن

٥٠٠٠٠٠ ، ٤٠٠٠٠٠ ، ٣٠٠٠٠٠ ، ٢٠٠٠٠٠ ، ١٠٠٠٠٠

أبشواى اطسا سنورس طاميه الفيوم المجموع

الذره الشامى الصيفى ■ الذره الرفيعه الصيفى ■ الأرز الصيفى ■

شكل ٤٥

١١٠٢٤ فدانا فى مركز الفيوم , ١١٥١٣ بمركز اطسا ، ٥٦٩٦ فـى سنورس ثـم ٦٦٥٢ فى طاميه، و٦٨٥٣ فى مركز ابشواى .

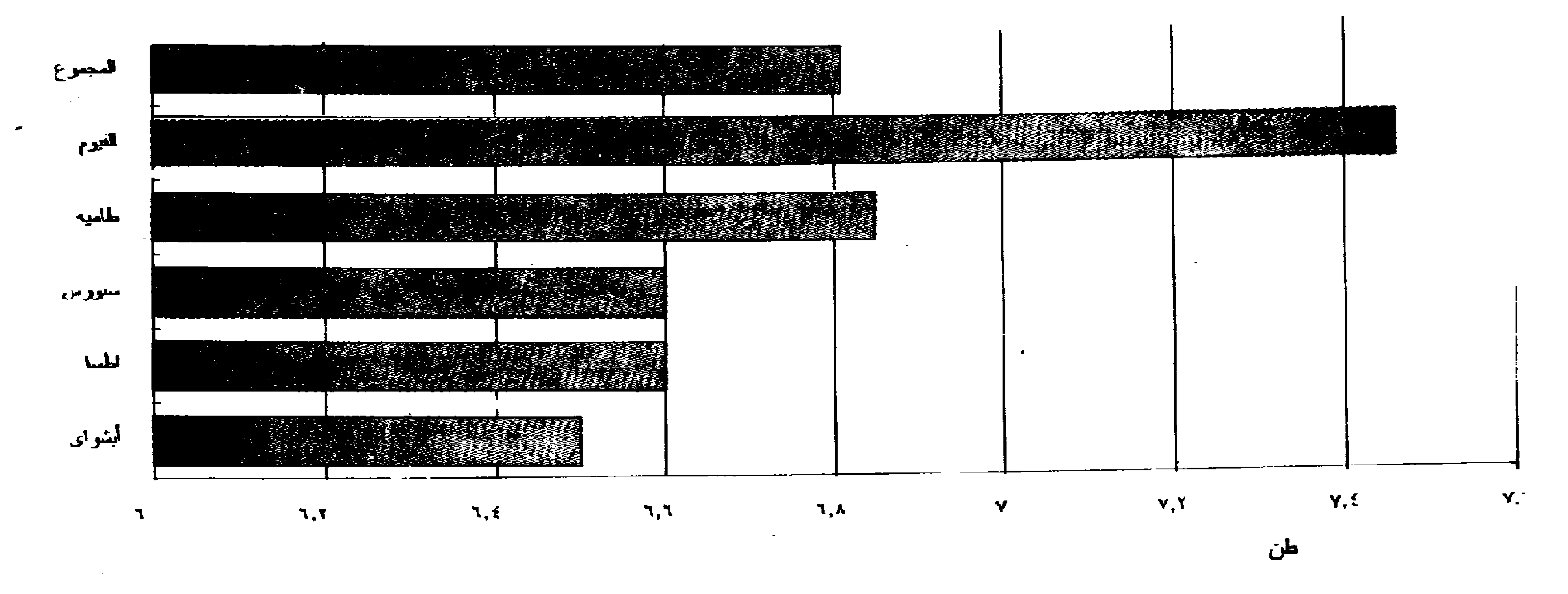
الذره الشامى الصيفى :

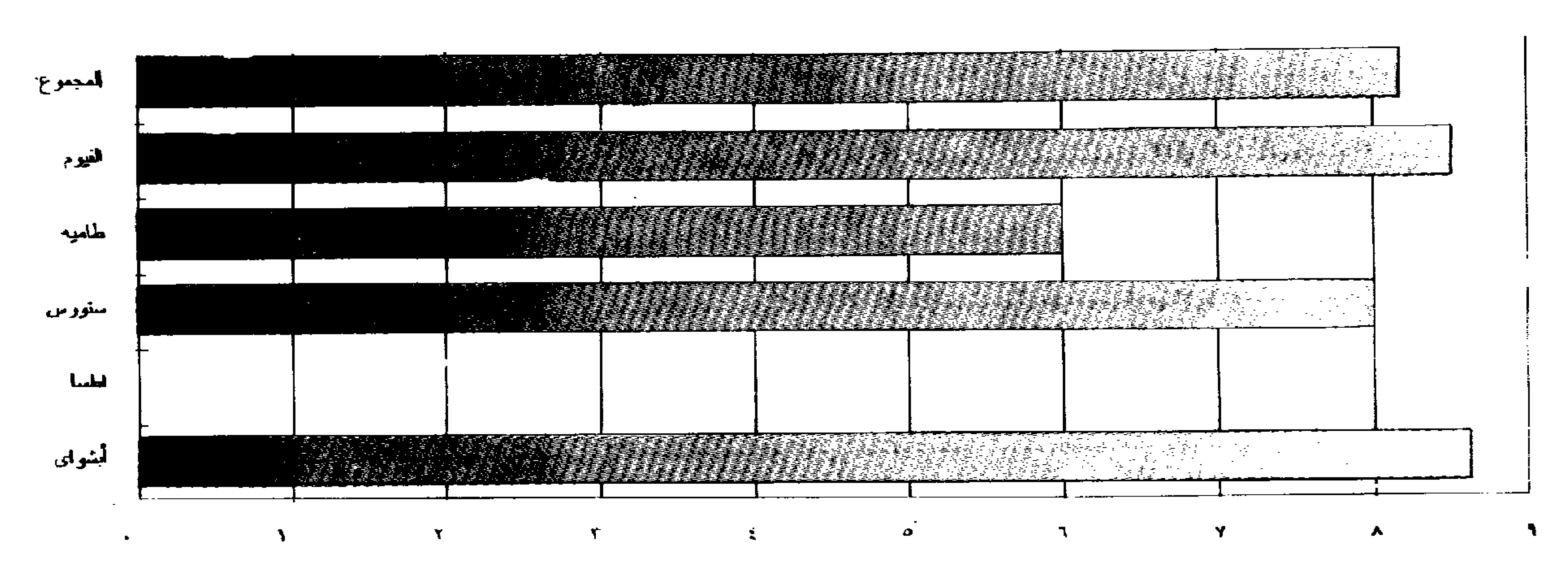
المركز	المساحه المزروعه	متوسط الانتاج بالأردب	المحصول بالأردب
أبشواى	٤٩٦٢	٦,٥	٣٢٢٥٣
اطسا	٩٨٦٧	٦,٦	٦٥١٢٢
سنورس	٧٤١٧	٦,٦	٤٨٩٥٢
طاميه	٥٥٢٩	٦,٨٥	٣٧٨٧٤
الفيوم	٧٦٠٥	٧,٤٦	٥٦٧٣٣
المجموع	٣٥٣٨٠	٦,٨١	٢٤٠٩٣٤

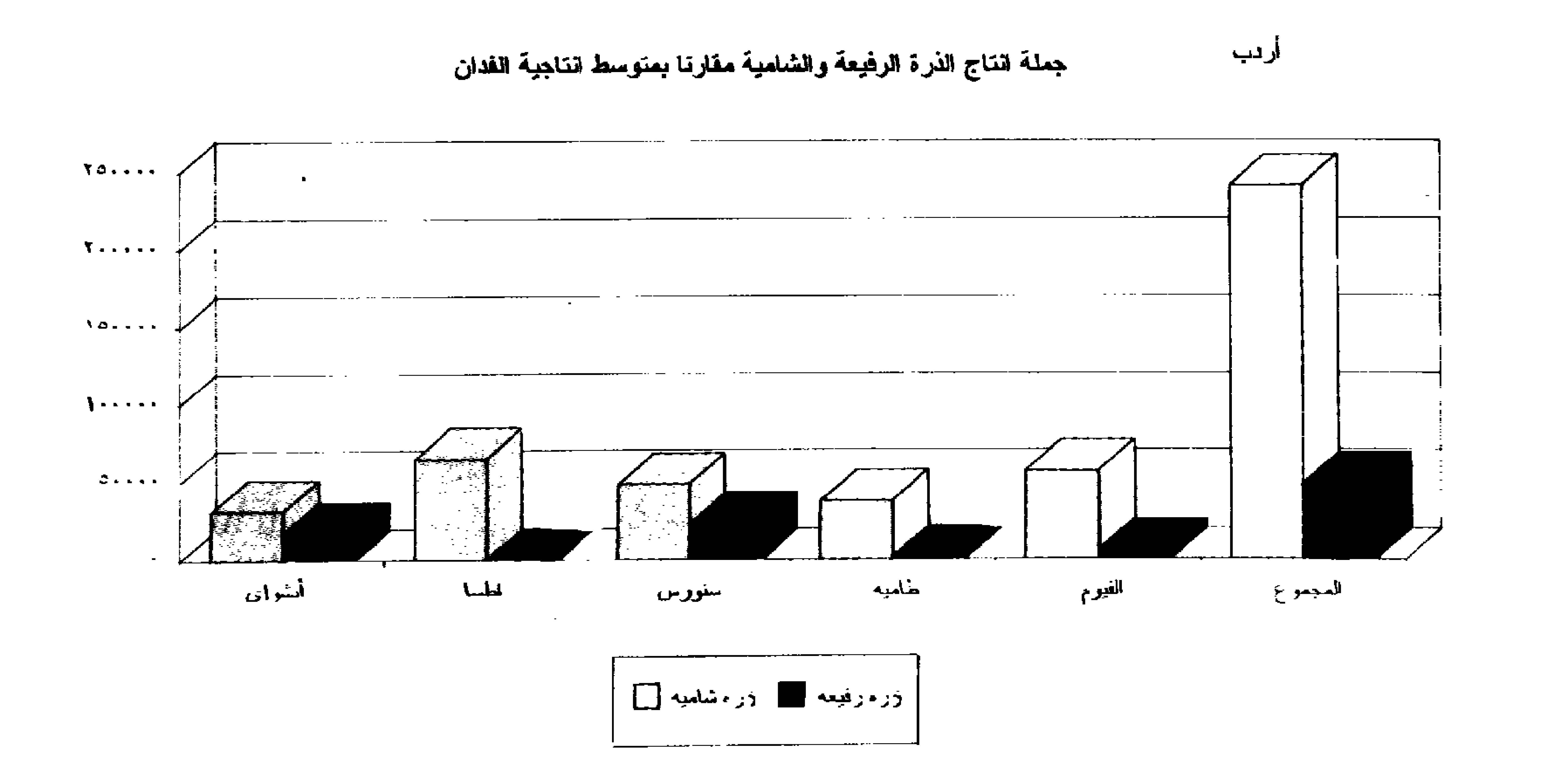
أما الذرة الرفيعة الصيفى فقد وصلت المساحة المزروعه بها ١٩٨٦ الى ٣٩٨٦٨ فدانـاً متوسـط انتاجها ١١,٤٩ أردبا بمجموع ٤٥٨٠٧٦ أردبا وهى موزعه فى المحافظه كما يلى :

المركز	المساحه	متوسط الانتاج بالأردب	مجموع الانتاج
أبشواى	١٥٩٧٠	١١,٥	١٨٣٦٥٥
اطسا	٨١٩٨	١١,٢٥	٩٢٢٨
سنورس	٤١٩٦	١٢	٥٠٣٥٢
طاميه	١٠٥٩٣	١١,٥	١٢١٨٢٠
الفيوم	٩١١	١١	١٠٠٢١
الجملة	٣٩٨٦٨	١١,٤٩	٤٥٨٠٧٦

وتتركز زراعة الذره الرفيعه فـى محافظـة الفيـوم لأنهـا الغـذاء الرئيسـى للفـلاح فـى المناطق الفقيره كما يستهلك جزء من الأذره الشامى طازجاً فى الفيوم والقـاهرة الكبرى وتوفـر الأذرة الصيفى العلف الأخضر للماشيه، وتتركز الأذره الرفيعه علـى هوامـش المحافظـه فـى التربـه المتوسطه والقليلة الخصوبه بينما تتركز الأذره الشاميه فى وسط المحافظه حيث التربه الخصبه.


متوسط انتاج الذرة الشامية
المجموع
الفيوم
طاميه
سنورس
اطسا
أبشواى
٦
٦,٢
٦,٤
٦,٦
٦,٨
٧
٧,٢
٧,٤
طن


متوسط انتاج الذرة الرفيعة
المجموع
الفيوم
طاميه
سنورس
اطسا
أبشواى
٠
١
٢
٣
٤
٥
٦
٧
٨
٩


أردب
جملة انتاج الذرة الرفيعة والشامية مقارنا بمتوسط انتاجية الفدان
٢٥٠٠٠٠
٢٠٠٠٠٠
١٥٠٠٠٠
١٠٠٠٠٠
٥٠٠٠٠
أبشواى
اطسا
سنورس
طاميه
الفيوم
المجموع
ذره شاميه
ذره رفيعه

الأرز الصيفى :

تشغل المساحه المزروعه بالأرز الصيفى ١٢٣١٥ فدانا تنتج ٢٦٢١٩ طنا من الأرز بمتوسط انتاج ٢,١٢٩ طنا للفدان. وتتم زراعة الأرز الصيفى شتلا فى الأراضى الطينيه الخفيفه والأراضى الجيريه والطينيه الجيريه، ويزرع فى الأراضى الملحه بقصد غسلها من الأملاح عن طريق الرى المتكرر والصرف ويبلغ متوسط نصيب فدان الأرز ١٢٥٠٠ م٣ من المياه ويبين الجدول التالى المساحه المزروعه بالأرز الصيفى فى نواحى المحافظه :

المركز	المساحه بالفدان	متوسط انتاج الفدان بالطن	مجموع المحصول بالطن
أبشواى	٧٥	١,٨	١٣٥
اطسا	٥٧١٨	٢,٠٧٣	١١٨٥
سنورس	٤٧٠	٢,٠١٥	٩٤٣
طاميه	٣٥٧٣	٢,١٤٢	٧٦٥٣
الفيوم	٢٤٧٩	٢,٢٧١	٥٦٣٠
الجمله	١٢٣١٥	٢,١٢٩	٢٦٢١٩

ثالثا – المحاصيل النيليه :

هى الذره الشاميه والرفيعه والأرز، وتتميز غالبية الأراضى بالخصوبه وتتوفر بها مياه الرى وبعض المصارف الرئيسيه وتقل فى غالبيتها نسبة الملوحه ومن أهم هذه المحاصيل النيليه:

الذرة الشاميه :)

وقد بلغت المساحه المزروعه بها ٣٥٣٨٠ فدانا موزعه فى أنحاء المحافظه كما يلى ١٩٨٦ :

المركز	المساحه المزروعه بالفدان	متوسط الانتاج بالأردب	مجموع الانتاج
أبشواى	٤٩٦٢	٦,٥	٣٢٢٥٣
اطسا	٩٨٦٧	٦,٦	٦٥١٢٢
سنورس	٧٤١٧	٦,٦	٤٨٩٥٢
طاميه	٥٥٢٩	٦,٨٥	٣٧٨٧٤
الفيوم	٧٦٠٥	٧,٤٦	٥٦٧٣٣
المجموع	٣٥٣٨٠	٦,٨١	٢٤٠٩٣٤

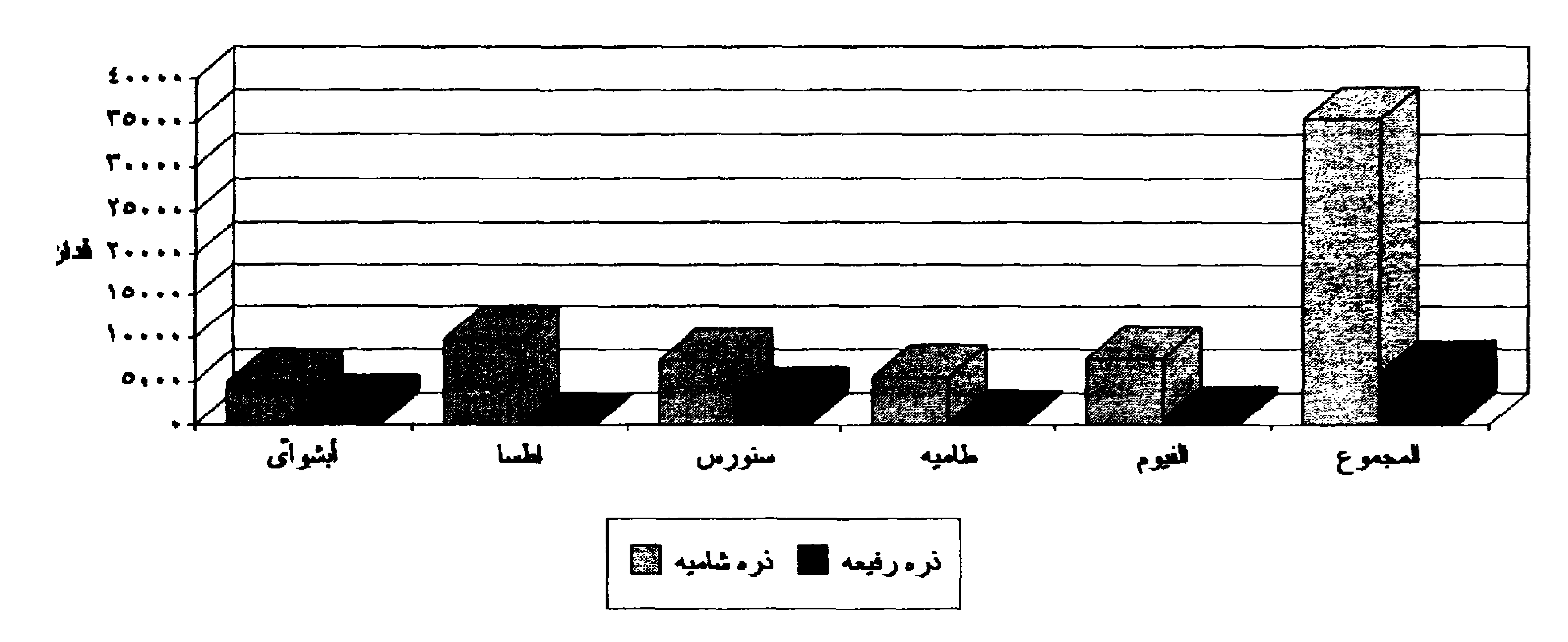
الذره الرفيعه النيلى :

تبلغ مجموع المساحه المزروعه فى أنحاء المحافظه ٥٩٦٤ فدانا تنتج ٤٨٨٠٧ طنا من الأذره بمتوسط انتاج ٨,١٨ طنا للفدان.

المركز	المساحه بالفدان	متوسط انتاج الفدان بالطن.	مجموع الانتاج
أبشواى	٢٠٦٨	٨,٦٣	١٧٨٤٧
اطسا	—	—	—
سنورس	٢٩٣٠	٨	٢٣٤٤٠
طاميه	٢٧٩	٦	١٦٧٤
الفيوم	٦٨٧	٨,٥١	٥٨٤٦
المجموع	٥٩٦٤	٨,١٨	٤٨٨٠٧

الأرز النيلى :

تبلغ المساحه المزروعه بالأرز النيلى ٩٠٨ فدانا تنتج ٩٠٠ طن من الأرز منها ٤٦٩ فدانا بمركز سنورس و ٢٥٠ فدانا بمركز أبشواى وفى اطسا ١٣٢ فدانا والباقى فى طاميه والفيوم وأهم مراكز الزراعه منشأة بنى عثمان بمركز سنورس وأرضها رطبه خفيفه وتتوفر بها مياه الرى من بحر الواطى والوسطانى، كما يوجد مصرفا تنهلا والبطس، وكذلك منشأة سنورس وأبو صير دفنو بمركز اطسا والنزله وشعلان والحامولى بمركز أبشواى.



رابعا – المحاصيل البستانيه :

الفاكهه :

تشتهر الفيوم ببساتينها منذ القدم وذلك للأسباب التاليه :

١– جودة أراضى وادى بحر يوسف ودلتاه.

٢– توفر مياه الرى اللازمه لرى بساتين الفاكهه بالمقننات المطلوبه.

٣– جودة الصرف ووقوع الأراضى المخصصه لانتاج الفاكهه فوق كنتور ٧م.

٤– لا تعانى الأراضى من الملوحه أو القلويه.

هكذا توفرت فى وادى بحر يوسف ودلتاه أخصب الأراضى وأكثرها صلاحيه لانتاج الفاكهه مما أدى الى زيادة المساحه المزروعه بأشجار الفاكهه من ١٤١٤٦ فدانا عام ١٩٧٠ الى ٢١٥٠٧ فدانا عام ١٩٩٤ وتطور الانتاج من ٣٥٥٢٢ طناً الى ٧٥٤٣٠ طناً.

وأراضى الفاكهه اليوم موزعه على مراكز الفيوم وأكبرها مساحه فى مركز سنورس يليها مركز أبشواى ثم الفيوم فطاميه واطسا وهذا ما يوضحه الجدول التالى :

المركز	المساحه المزروعه بالفاكهه ١٩٨٦	٪	المساحه المزروعه عام ١٩٩٤	٪
سنورس	١١١٧٨,١٩	٤٧,٨	٩٣٨٢	٤٣,٦
أبشواى	٧٤٢٣,١٥	٣١,٧٥	٨٩٨٤	٤١,٨
الفيوم	٢٩٦٦,٢	١٢,٧	١٤٧٨	٦,٨
طاميه	١١٨٨,١٥	٥,١	١٤١٠	٦,٥
اطسا	٦١٩,٥	٢,٦٥	٢٥٣	١,٢
المجموع	٢٣٣٧٥,١٩		٢١٥٠٧	

وهذا يوضح نقص المساحه المزروعه فى مراكز سنورس والفيوم واطسا .

أولا – الموالح :

تشغل بساتين الموالح ١١٦٩٦,٦فدانا حسب احصاء ١٩٨٦ بنسبة ٥٠,٤٪ من جملة أراضى الفاكهه فى المحافظه، وتأتى الفيوم فى المركز الثانى فى انتاج الليمون بعد محافظة الشرقيه، وأهم مناطق انتاج الموالح.

مركز سنورس : فيديمين – منشأة الدكم، نقاليفه، السيليين، التوفيقيه، أبهيت، الحجر، الكعابى الجديده وبيهمو. ويتركز بها انتاج البرتقال واليوسفى.

مركز الفيوم : بنى صالح، منشأة عبد الله، زاوية الكرادسه، المندره. منشأة سكران ويتركز بها البرتقال واليوسفى.

وتقع غالبية هذه المناطق على طرق النقل السريع بالمحافظه مما يسهل تسويق الانتاج داخل وخارج المحافظه.

ثانيا – العنب :

شغلت بساتين العنب ٣٠٩٥ فدانا عام ١٩٨٦ بنسبة ٢٧,٧٪ من جملة مساحة حدائق الفاكهه فى المحافظه، وتحتل الفيوم اليوم المرتبه الرابعه فى انتاجه فى مصر ومراكز الانتاج هى:

في مركزى سنورس وأبشواى : يزرع عنب التكاعيب في نقاليفه وأبو جنسور وابهيت وقصر بياض وزيد النصاريه، الشواشنه والخامولى.

في مركز طاميه : العنب الأرضى في قصر رشوان وقصر رضوان.

في مركزالفيوم: في منشأة دمو والنصاريه.

في مركز اطسا : في منشأة عبد المجيد.

ثالثا – الزيتون :

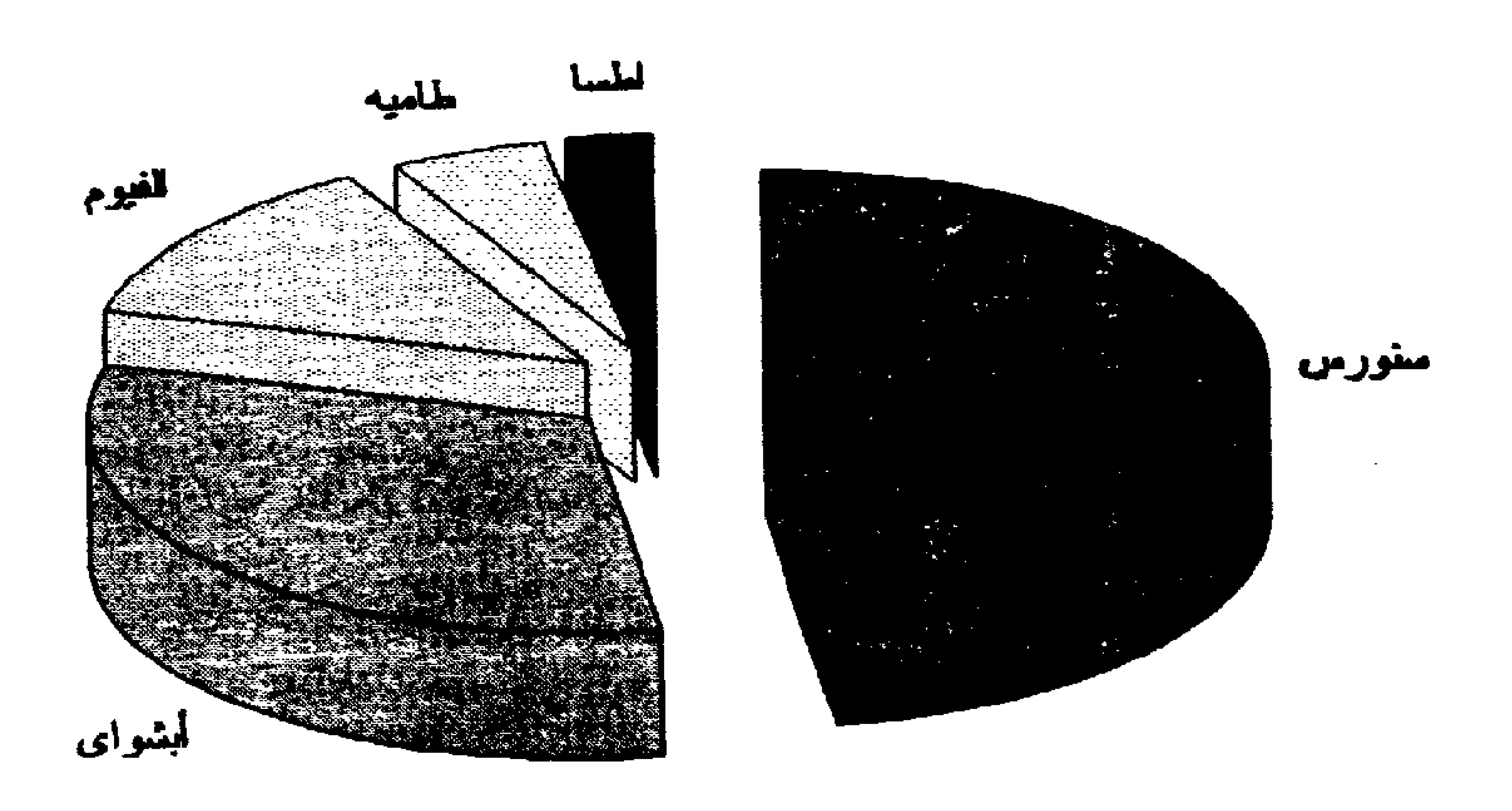
شغلت المساحه المزروعه بمحافظة الفيوم ٢١٠١,٨ فدانا عام ١٩٨٦ تعادل٩٪ من الأراضى المخصصه لانتاج الفاكهه وأهم هذه المناطق.

بمركز سنورس : فيديمين، التوفيقيه، السيليين، نقاليفه وابهيت الحجر.

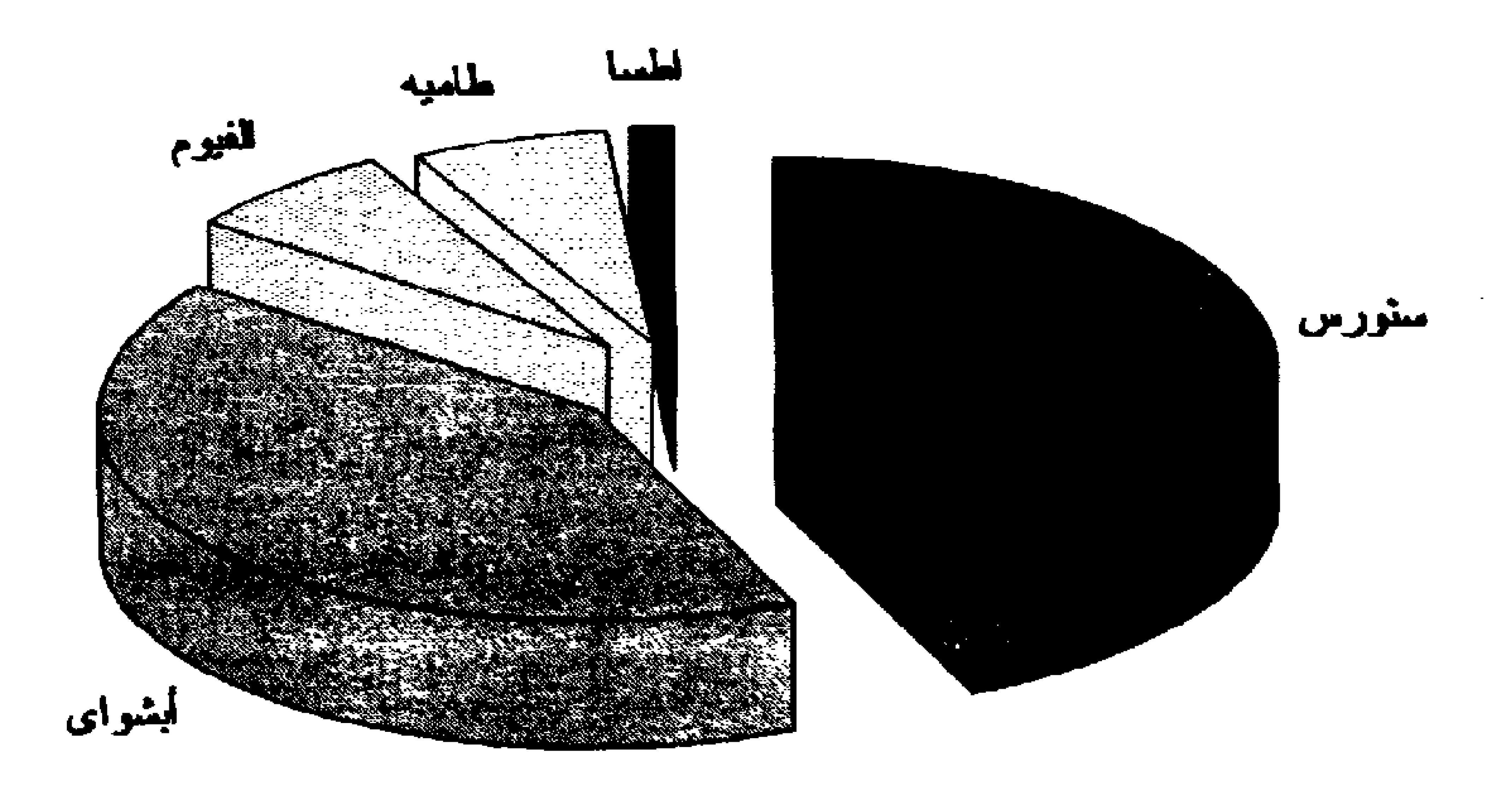
بمركز طاميه : قصر رشوان.

بمركز أبشواى : منشأة قارون، أباظه، الخالديه، اطسا ومنشأة عبد المجيد.

توزيع الفاكهه على مراكز الفيوم سنة ١٩٨٦



توزيع الفاكهه على مراكز الفيوم سنة ١٩٩٤



وقد أدى الاهتمام باصلاح الأراضي والتوسع في زياده زراعة الزيتون إلى أن وصلت المساحه المزروعه الى ٥٥١٥ فدانا عام ١٩٩٤ موزعه كما يلى :

.بمركز أبشواى ٢٦٢٣ فدانا	٤٧,٥٪
.بمركز سنورس ٢٠٤٦ فدانا	٣٧,١٪ وتتركز فى فيديمين
.بمركز طاميه ٢٥٨ فدانا	٤,٦٪
.بمركز اطسا ٨٠ فدانا	١,٤٪

رابعا – المانجو :

بلغت المساحه المزروعه عام ١٩٨٦ ١٢٠١ فدانا تعادل ٥,١٤٪ من أراضى الفاكهه ويتركز الانتاج فى مراكز أبشواى وسنورس والفيوم وقد تم التوسع في زراعة أشجارالمانجو فوصلت الى ٣٦١١ فدانا عام ١٩٩٤منها ١٨٨٣ فى مركز أبشواى بنسبة ٥٠,٤٪ و ١٤١٥ فدانا فى مركز سنورس بنسبة ٣٩,٢٪و٢٦٩ فدانا بمركز الفيوم بنسبة ٧,٤٪ و ٩٨ فدانا بمركز طاميه بنسبة ٢,٧٪ومساحه صغيره فى مركز اطسا.

خامسا – المشمش :

بلغت المساحه المزروعه منه ٣٥٤١ فدانا تمثل ١٥٪ من مجموع الزمام الزراعى بالمحافظه ، وتعتبر الفيوم أولى محافظات مصر انتاجا له وتحتل أبشواى المركز الأول فى انتاجه فى طبهار وسينرو القبليه.

سادسا – نخيل البلح :

تشغل أشجار التمور بالمحافظه ٦١٣,١٨ فدانا وهو ينتشر فى جميع أنحاء المحافظه وتوجد أشجار نخيل البلح فى :

مركز الفيوم : السنباط، هوارة المقطع، زاوية الكرداسه، هوارة عدلان، سنوفر الغرب، الحادقه، ابجيج والناصر.

طاميه : الروضه، فانوس، دار السلام، شرق وغرب وجنوب غرب طاميه.

سنورس : جرفس، سنورس أول، سنورس ثانى، ترسا، نقاليفه.

أبشواى : العجميين، شرق وشمال غرب مركز أبشواى.

اطسا : عتامه المزارع الصوافنه، عزبة قلمشاه، شمال وجنوب غرب اطسا.

وهناك مساحه صغيره تزرع بالبرقوق والكمثرى والتين الرمادى والتفاح والموز والتين الشوكى والخوخ.

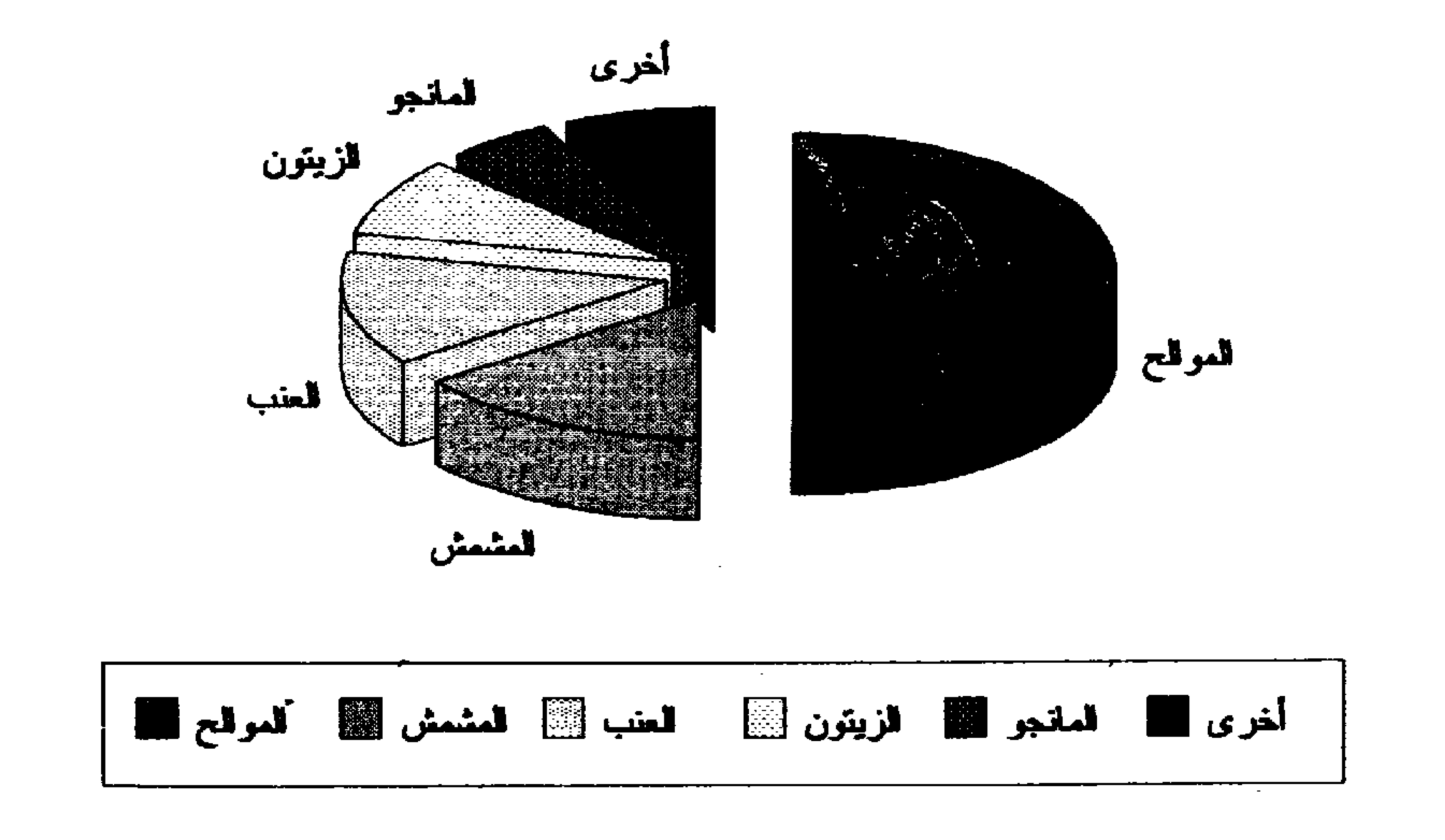
محاصيل الفواكه :

شغلت مساحة الفوكه ٢٣,٣٧٥ فدانا عام ١٩٨٦* توزيعها كما يلى :

المحصول	المساحه بالفدان	٪ من الزمام الزراعى للفاكهه
الموالح	١١٦٩٦,٦	٥٠,٠٤
المشمش	٣٥٤١,٦	١٥,١٥
العنب	٣٠٩٥,٢١	١٣,٢٤
الزيتون	٢١٠١,٨	٩,٠٠
المانجو	١٢٠١,١٢	٥,١٤
التمر	٦١٣,١٨	٢,٦٢
الجوافه	٣٢٣,٣	١,٤
البرقوق	١٩٢,٢١	٠,٨٢
الكمثرى	١٨٩,٢	٠,٨١
التين الرمادى	١٥٨,١	٠,٦٧
التفاح	١٢٢,٧	٠,٥٢
الموز	٦٠,٢	٠,٢٦
التين الشوكى	٣٥,١٣	٠,١٥
الرمان	٢٦,١	٠,١١
البيكان	١٠,١٢	٠,٠٤
الخوخ	٦,١٨	٠,٠٣
الجمله	٢٣٣٧٥,١٩	١٠٠

وتشتهر الفيوم بمزارع الفاكهه التى تأخذ صورة التخصص. حيث **يزرع البرتقال** فى نواحى مركز الفيوم، **والعنب** فى ناحيتى أبوكساه وسينرو البحريه وسينرو القبليه بمركز أبشواى، **والمشمش** فى ناحيتى طبهار وسينرو القبليه بمركز أبشواى **والزيتون** فى ناحية فيديمين بمركز سنورس، وقصر رشوان بمركز طاميه ومنشأة قارون بمركز أبشواى.

التوزيع النسبى لمساحة الأراضى المنزرعة بالفاكهة بالفيوم



والليمون المالح فى فيديمين بمركز سنورس، كما يزرع التين الرمادى فى ناحية الرماد بمركز الفيوم.

الخضر :

شغلت الخضر فى المحافظه ٨٧,٢٧٣ فدانا وهى شتويه وصيفيه ونيليه.

الخضر الشتويه :

زرعت فى مساحة ٢٤,٥٨٥ فدانا تشكل ٢٨,٢٪ من مساحة الخضر فى المحافظه وهى تزرع فى الأراضى الطينيه الخفيفه والطينيه الجيريه والرمليه الطمييه الجيريه حيث نسب الملوحه فى أغلب الأراضى عاديه، وتتوفر فى مناطق الزراعه مياه الرى والمصارف. موزعه كما يلى : ٥٠٤٨ بمركز الفيوم، ٤٨٥٠ باطسا، ٥٢١٢ بأبشواى، ٢٩٣٦ فدانا بسنورس، ٦٥٣٩ بمركز طاميه.

الخضر الصيفيه :

شغلت الخضر الصيفيه مساحة ٢٨,٣٧٥ فدانا من مساحة المحاصيل الصيفيه وأهمها الطماطم والبطيخ وكيزان العسل، وتزرع فى الأراضى الطينيه الخفيفه والطينيه الخفيفه الجيريه والطمييه الرمليه والرمليه الطمييه الجيريه والرمليه الطينيه والرمليه على طول الترع. والمساحات المزروعه فى مركز الفيوم ٦٥٥٩ و٩٢٢٧ فى اطسا، ٦٥٣٠ فى أبشواى، ٢٦٢٩ فى سنورس و ٣٤٣٠ فدانا فى طاميه. وتتوفر مياه الرى والصرف جيد.

الخضر النيليه :

بلغت المساحة المزروعه ٣٤٣١٣ فدانا وتتم الزراعه بمختلف الأراضى خاصة الطينيه الخفيفه والطينيه الخفيفه الجيريه الطمييه الرمليه، والرمليه الطمييه الجيريه والرمليه الطمييه.

والمساحه ٦٥١٥ فدانا بالفيوم، ١٣٧٣٦ باطسا، ٦٢٠٠ بأبشواى ٣٢٣٨ بسنورس، ٤٦٢٤ بمركز طاميه. وأهم هذه الخضر :

(١) الطماطم :

شغلت بعرواتها الثلاث ٥١٤٠٧ فدانا منها ١٧٩٣٩ عروه شتويه، و١٢٦٥ عروه صيفيه، والنيليه ٣٢٢٠٣ فدانا.

وتتم زراعتها بعرواتها الثلاثه فى أراضى طينيه خفيفه وطينيه خفيفه جيريه، وطمييه رمليه ورمليه طينيه ورمليه طمييه جيريه وهى عادة أراضى عاديه ومتوسطة الملوحه وهى موزعه فى مراكز المحافظه كما يلى: ٦٤١٣ فى مركز الفيوم، ١٢٩٩٧ فى مركز اطسا، ١٠٨٠٦ فى مركز أبشواى، ٤٩٦٢ فى مركز سنورس، ١١٢٢٩ فى مركز طاميه.

(٢) البطيخ :

شغل البطيخ ٨٣٩١ فدانا منها ٣٠١ فدانا بمركز الفيوم، ٤٣٠٣ بمركز اطسا، ٢٨٠٦ بمركز أبشواى، ٤٣٩ بمركز سنورس، ٥٤٢ بمركز طاميه.

خامسا - النباتات الزيتيه :

تزرع الفيوم عدداً من النباتات الزيتيه أهمها عباد الشمس والسمسم والكتان والفول السودانى

أما عباد الشمس :

فيزرع فى جميع مراكز المحافظه ويوضح الجدول التالى المساحات المزروعه والانتاج بالطن فى انحاء المحافظه عام ١٩٨٦ .

المركز	المساحه المزروعه بالفدان	متوسط انتاج الفدان بالطن	مجموع الانتاج بالطن
ابشواى	٢٤٣٣	٠,٧	١٧٠٣
اطسا	٣٩٣٨	,٨٢٥	٣٢٤٩
سنورس	٨٨٠	,٦٢٠	٥٤٦
طاميه	١٨٩٨	.,٦١٠	١١٥٨
الفيوم	١٧٦	.,٧٦١	١٣٤
الجمله	٩٣٢٥	.,٧٢٨	٦٧٩٠

ويوضح الجدول أن أكبر المراكز زراعه وانتاجاً له هى اطسا ثم ابشواى وطاميه ، وقد زادت المساحه المزروعه عام ١٩٩٠ فوصلت الى عشرة ألآف فدان ويستخدم الانتاج فى صناعة زيت الطعام والمسلى الصناعى والصابون السائل وبعض أنواع الورنيش والبويات كما تستخدم العيدان الخضراء علفاً للحيوان.

وقد انشىء مصنع سيلا لانتاج زيت الطعام على طريق القاهرة الفيوم .

السمسم :

من المحاصيل الزيتيه الهامه ويستخدم فى انتاج الطحينه ومنها تصنع الحلوى الطحينيه والمسلى الصناعى والصابون والروائح العطريه .

وهو يزرع فى كل انحاء المحافظه وهذا ما يوضحه الجدول التالى عام ١٩٨٦

المركز	المساحه بالفدان	متوسط الانتاج بالاردب	مجموع الانتاج بالاردب
ابشواى	٢٨١	٥,	١٤٠٥
اطسا	٨٠١	٤,١٦	٣٣٣٢
سنورس	٧٤	٤,–	٢٩٦
طاميه	١٥١	٤,–	٦٠٤
الفيوم	١٤١	٤,٩٦	٦٩٩
المجموع	١٤٤٨	٤,٣٨	٦٣٣٦

ومنها يتضح أن مركز اطسا هو أكثر المراكز زراعه للسمسم يليه مركز ابشواى ثم مركز طاميه

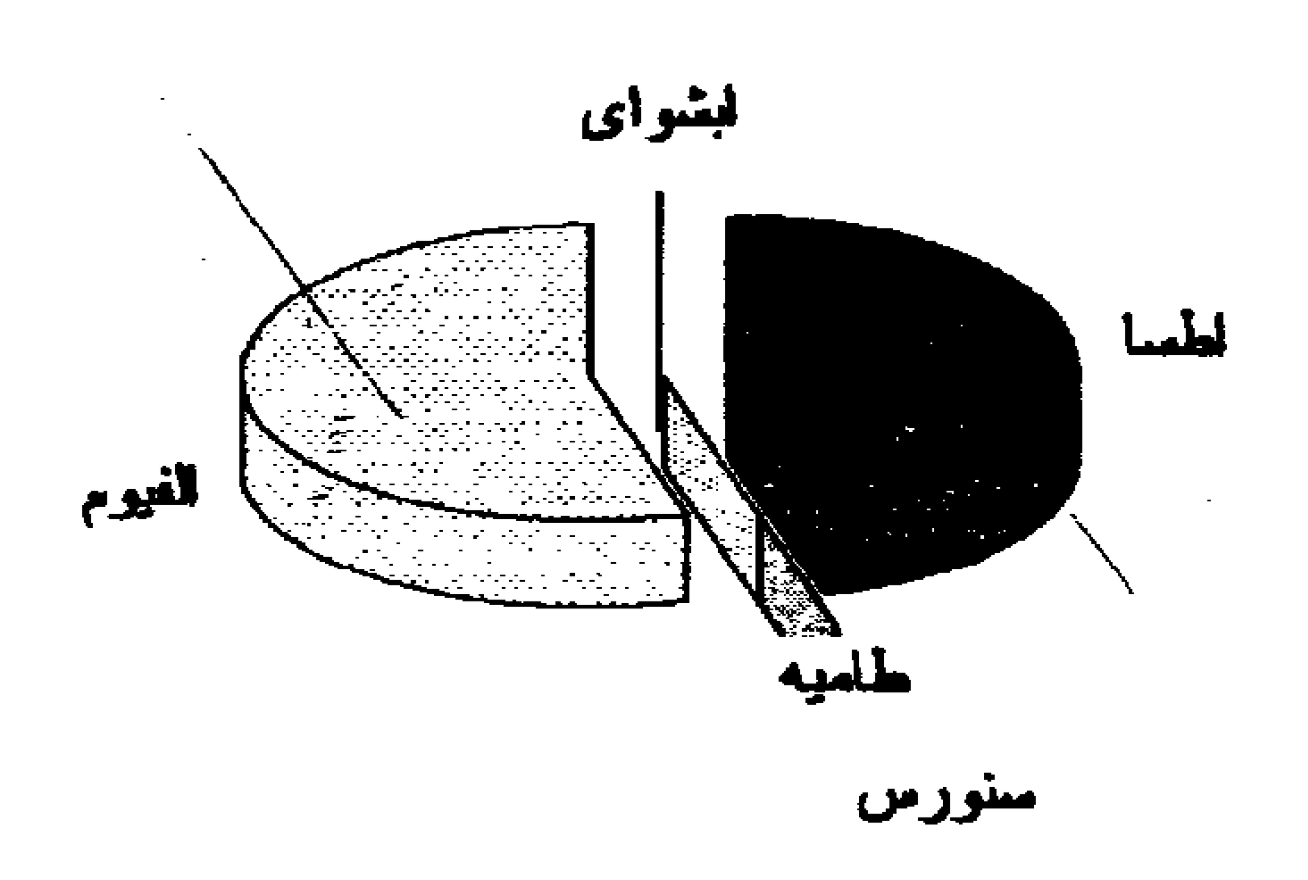
الكتان :

بلغت المساحه المزروعه بالكتان فى محافظة الفيوم ٥٧٧ فداناً تتركز فى مركزى اطسا وطاميه ويستخرج من بذوره زيت يستخدم فى صناعة الدواء كما يستخدم غذاء ومن الياف الكتان تصنع الاقمشه الكتانيه الجيده .

ويوضح الجدول التالى مناطق زراعة الكتان بالمحافظه عام ١٩٨٦ :

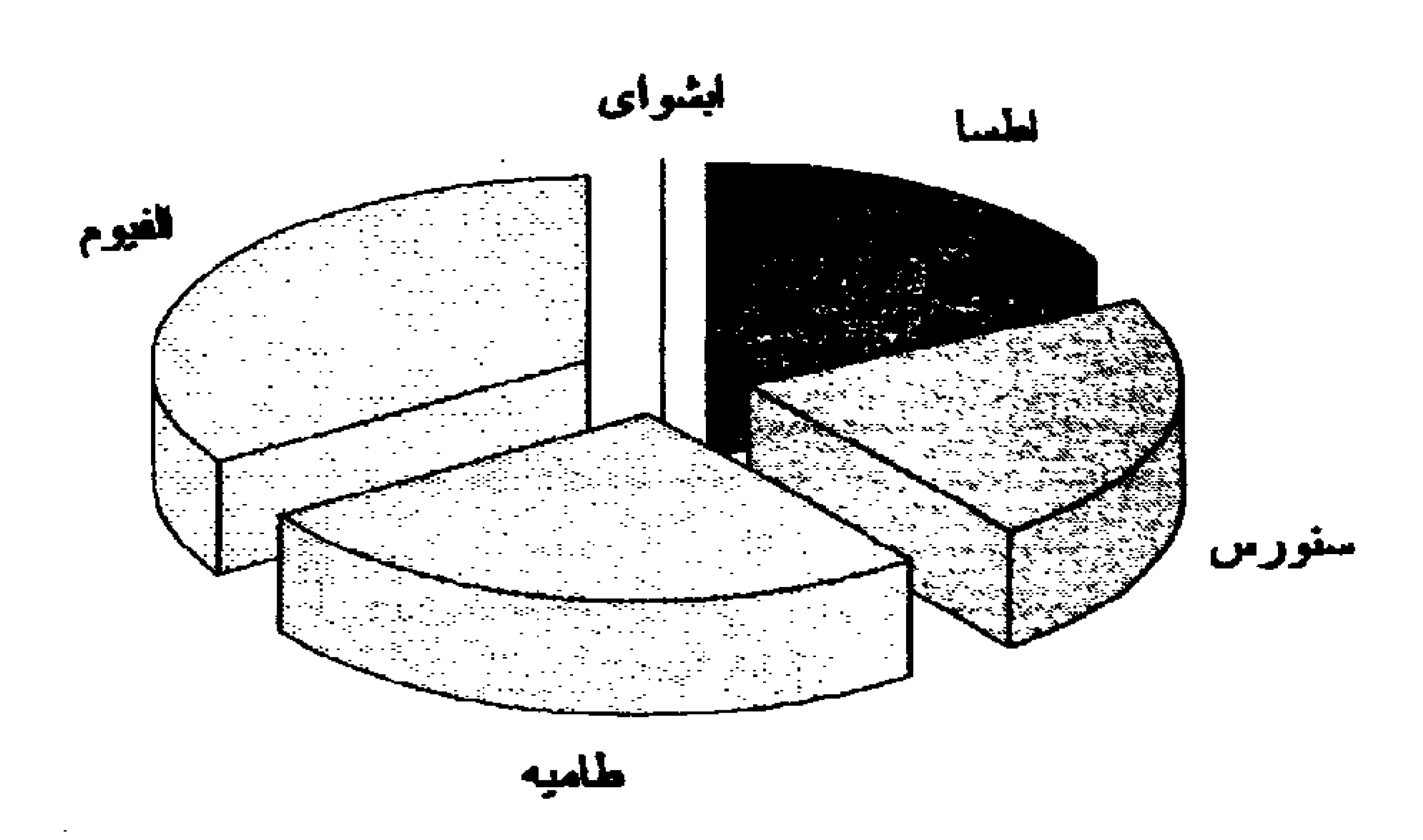
متوسط انتاجية الفدان للنباتات الزيتية بالفيوم بالأردب

السمسم





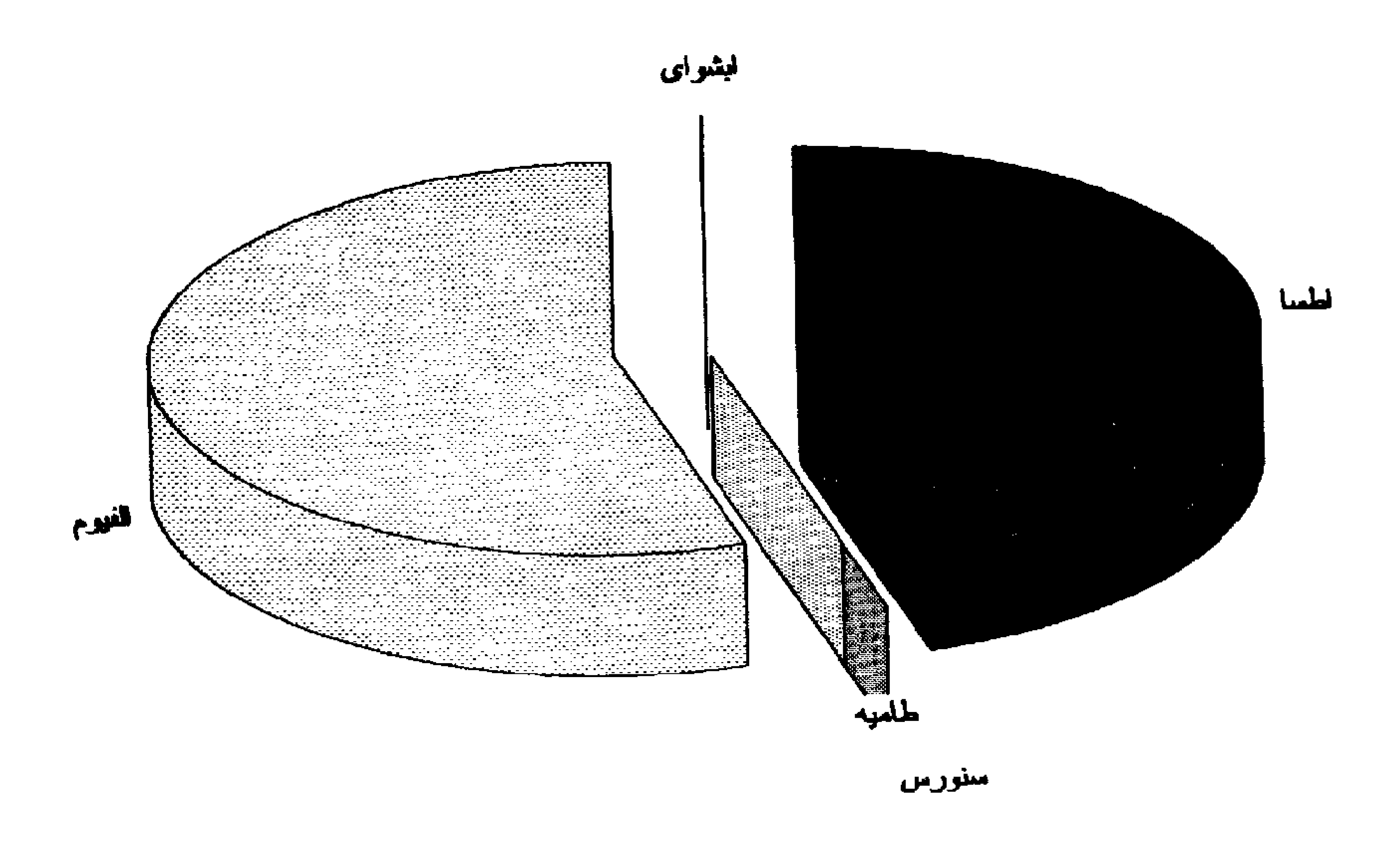
الكتان

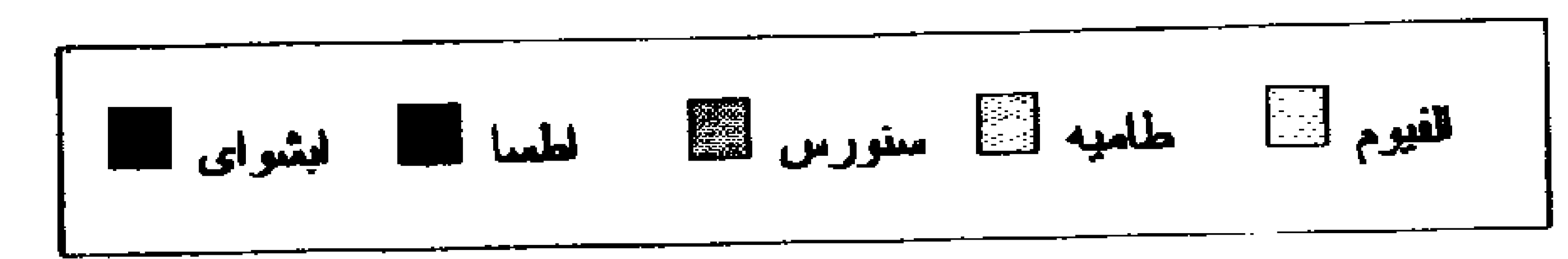




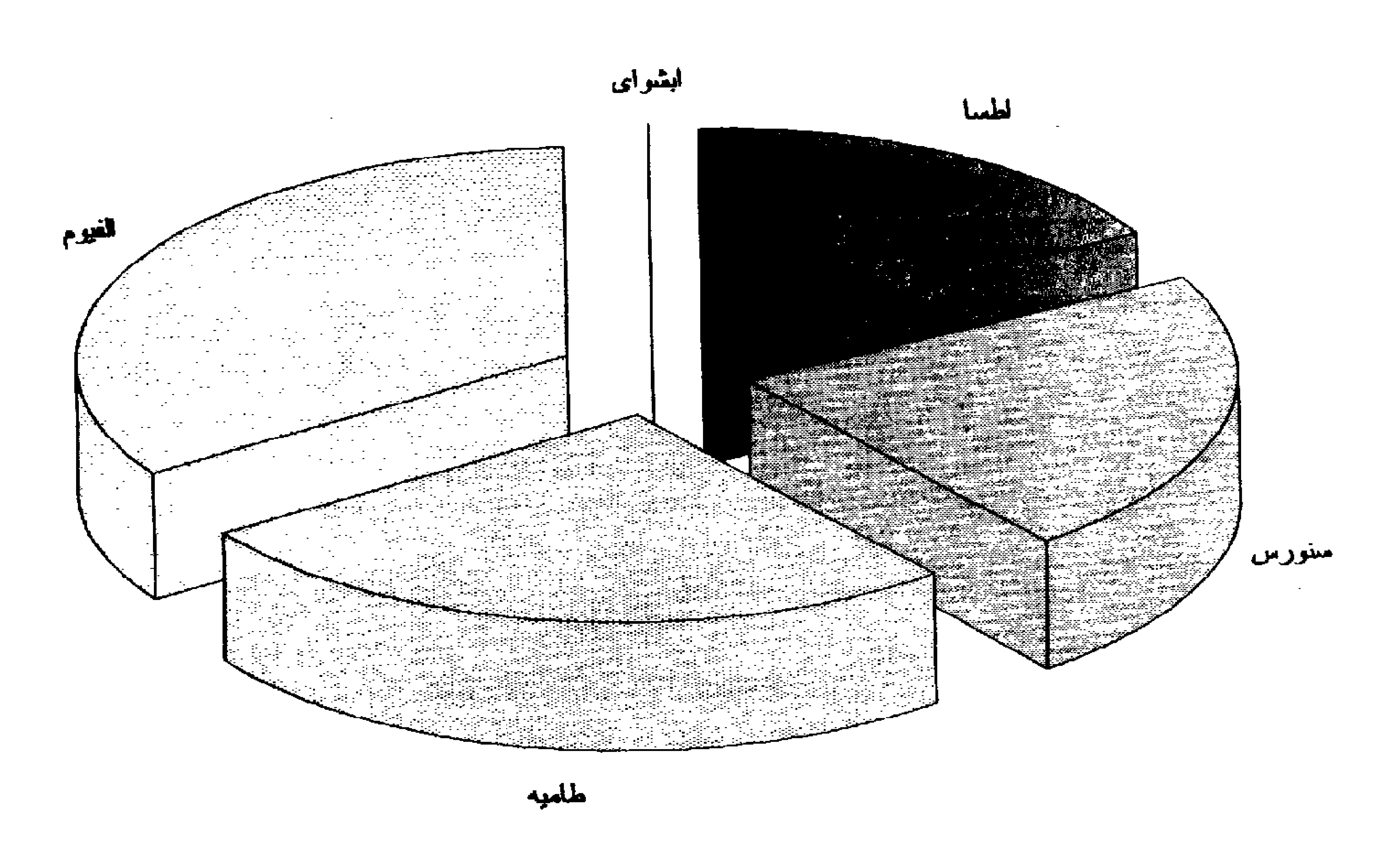
متوسط انتاجية الفدان للنباتات الزيتية بالفيوم بالأردب

السمسم

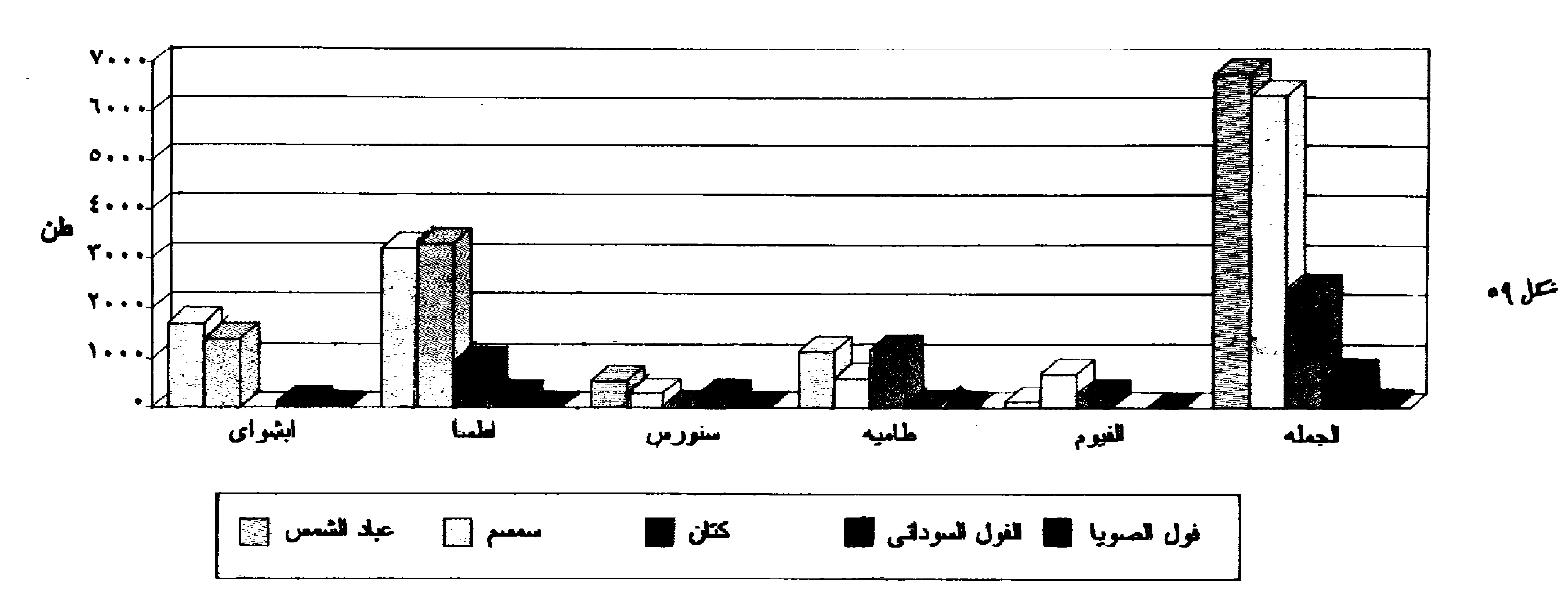




الكتان

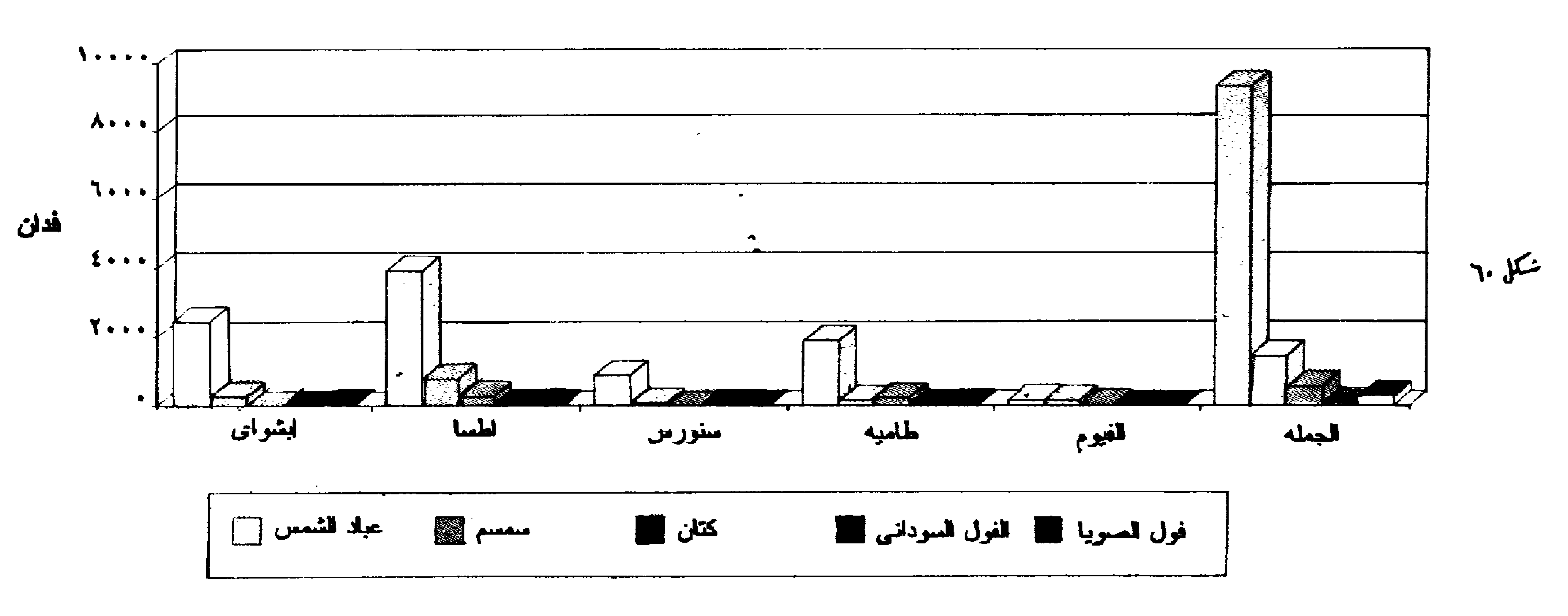






جملة انتاج محافظة الفيوم من النباتات الزيتية
طن
٧٠٠٠
٦٠٠٠
٥٠٠٠
٤٠٠٠
٣٠٠٠
٢٠٠٠
١٠٠٠
٠
ابشواى
اطسا
سنورس
طاميه
الفيوم
الجمله
عباد الشمس
سمسم
كتان
الفول السودانى
فول الصويا

شكل ٥٩



جملة المساحة المنزرعة بالنباتات الزيتية بالفيوم
فدان
١٠٠٠٠
٨٠٠٠
٦٠٠٠
٤٠٠٠
٢٠٠٠
٠
ابشواى
اطسا
سنورس
طاميه
الفيوم
الجمله
عباد الشمس
سمسم
كتان
الفول السودانى
فول الصويا

شكل ٦٠

المركز	المساحه بالفدان	متوسط الانتاج بالاردب	المحصول بالاردب
ابشواى	—	—	—
اطسا	٢٨٥	٣,٢٨	٩٣٥
سنورس	٦	٤,١٠	٢٥
طاميه	٢٤١	٤,٩٢	١١٨٦
الفيوم	٤٥	٦,٢٣	٢٨٠
المجموع	٥٧٧	٤,٢٠	٢٤٢٦

الفول السودانى :

يزرع الفول السودانى فى الفيـوم ويستهلك انتاجه محلياً ، وأهم مراكز انتاجه سنورس واطسا .

ويوضح الجدول التالى انتاج مراكز المحافظه من الفول السودانى عام ١٩٨٦

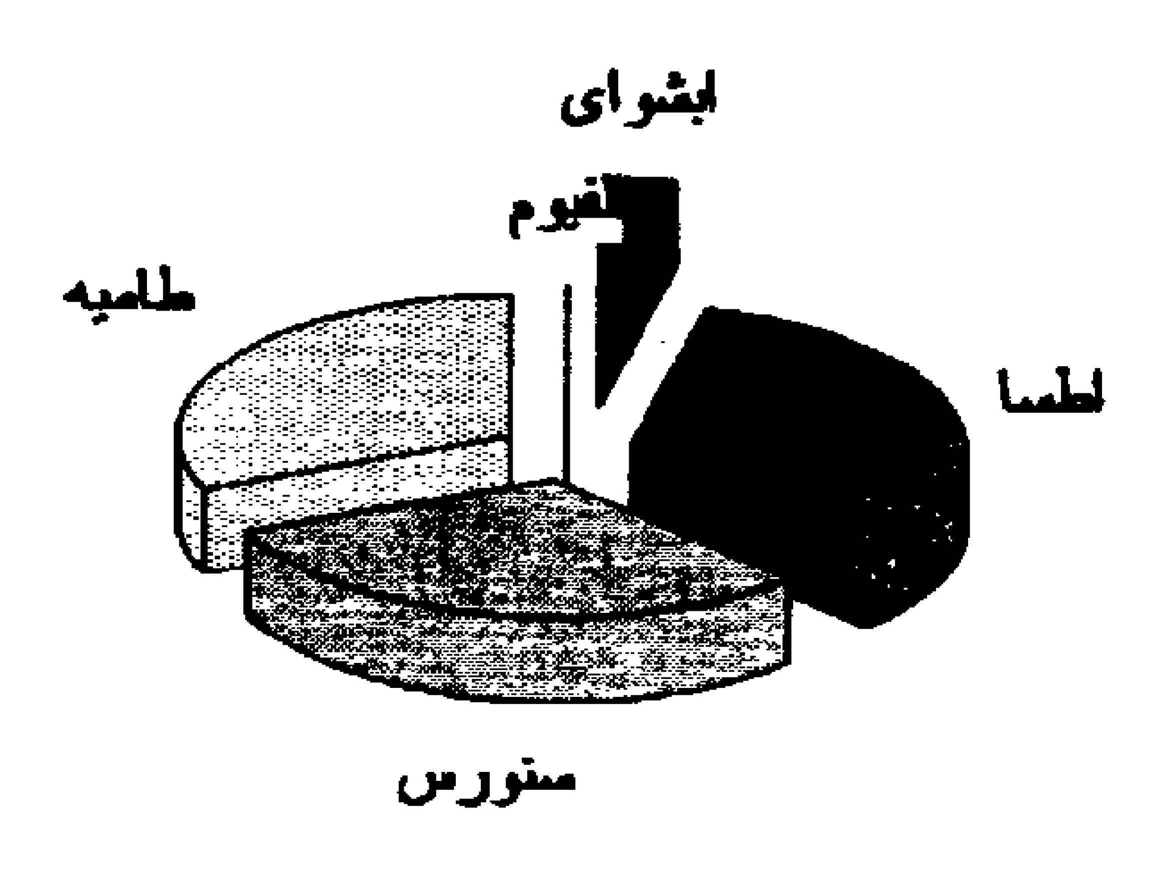
المركز	المساحه بالفدان	متوسط انتاج الفدان	الانتاج بالاردب
ابشواى	١٨	٠,٧	١٢٦
اطسا	٣٨	٦,٥٧	٢٥٠
سنورس	٤٧	٦	٢٨٢
طاميه	٩	٦	٥٤
الفيوم	—	—	
الجمله	١١٢	٦,٣٦	٧١٢

فول الصويا :

من النباتات الزيتيه التى بدأت تزرع فى مصر لانتاج الزيت وأكثر زراعتها فى مراكز أبشواي وطاميه واطسا وهذا ما يوضحه الجدول التالى عن مناطق الزراعه والانتاج سنة ١٩٨٦.

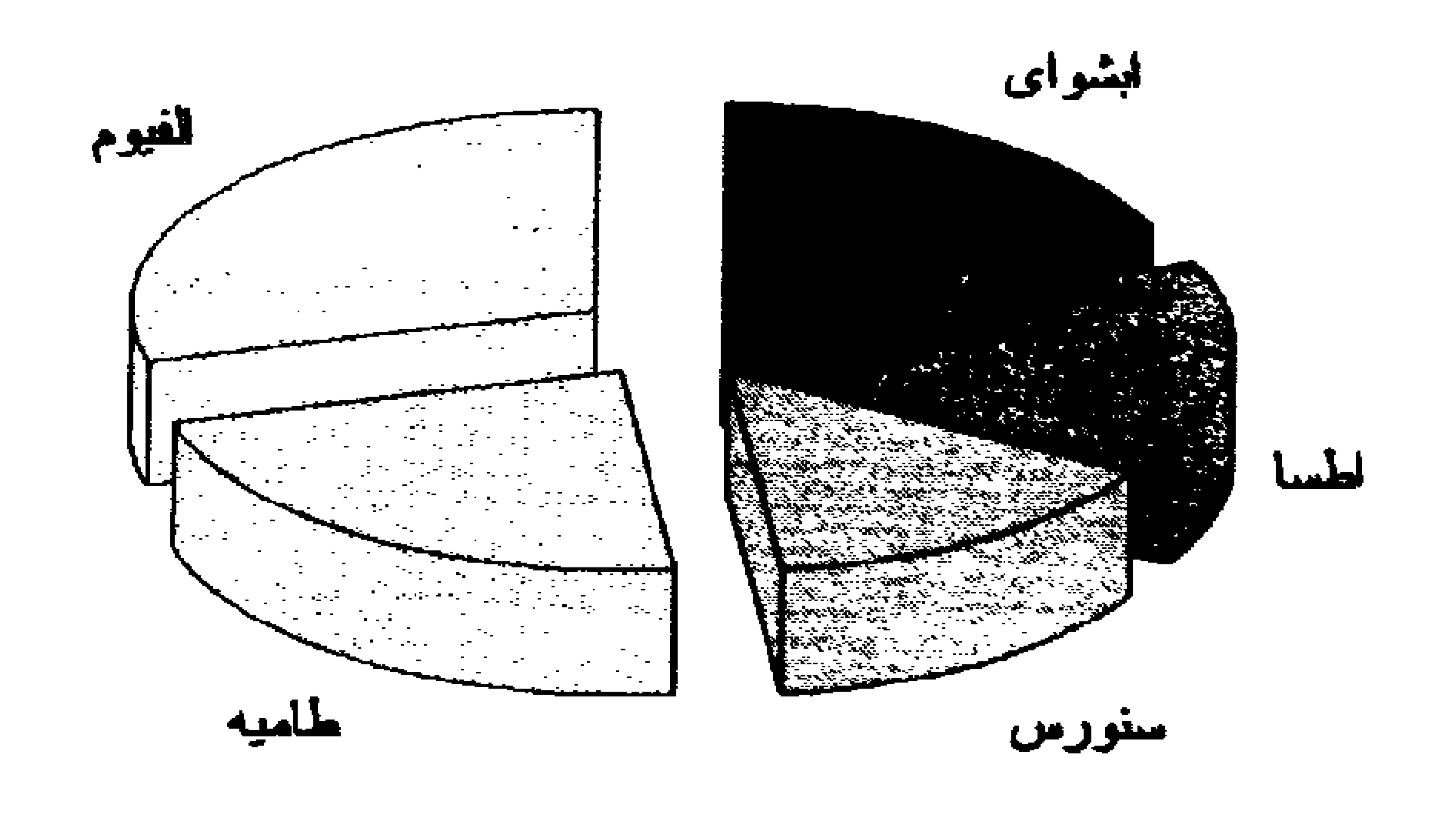
متوسط انتاجية الفدان للنباتات الزيتية بالفيوم بالأردب

الفول السودانى





فول الصويا



المركز	المساحه بالفدان	متوسط انتاج الفدان	المحصول بالطن
ابشواى	٨٥	٠,٢٥٠	٢١
اطسا	٧٠	٠,٢٠٠	١٤
سنورس	٤٨	٠,٢٠٠	١٠
طاميه	٧٢	٠,٣٠٠	٢٢
الفيوم	١٧	٠,٣٩٥	٧
الجمله	٢٩٢	٠,٢٥٣	٧٤

سادسا - النباتات الطبيه والعطريه :

تزرع فى الفيوم مجموعه من النباتات الطبيــه والعطريـه التى تستخدم فـى صناعـة الدواء وصناعة الروائح العطريه وأهم هذه النباتات الشيح البـابونج والكمـون والعـتر، النعنـاع، الأقحوان والريحان.

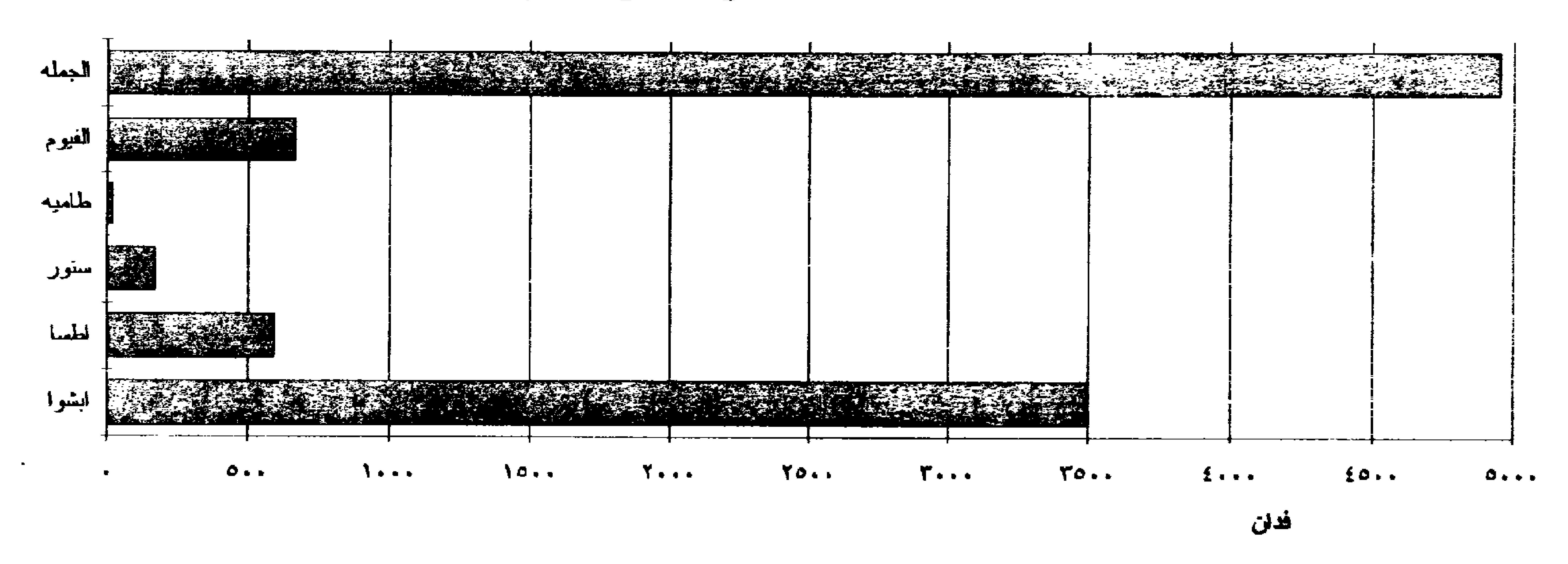
الشيح البابونج :

أحد النباتات الطبيه الهامه ويستخدم منقوع الأزهار الجافه للوقايه من نـزلات الـبرد وهو مطهر للجهاز التنفسى ومنشط لعملية الهضم ومهـدئ للأعصـاب، ويسـتخدم لغسـل الشعر لمنع سقوطه وعلاج الالتهابات الأنفيه والحنجره والقصبه الهوائيه.

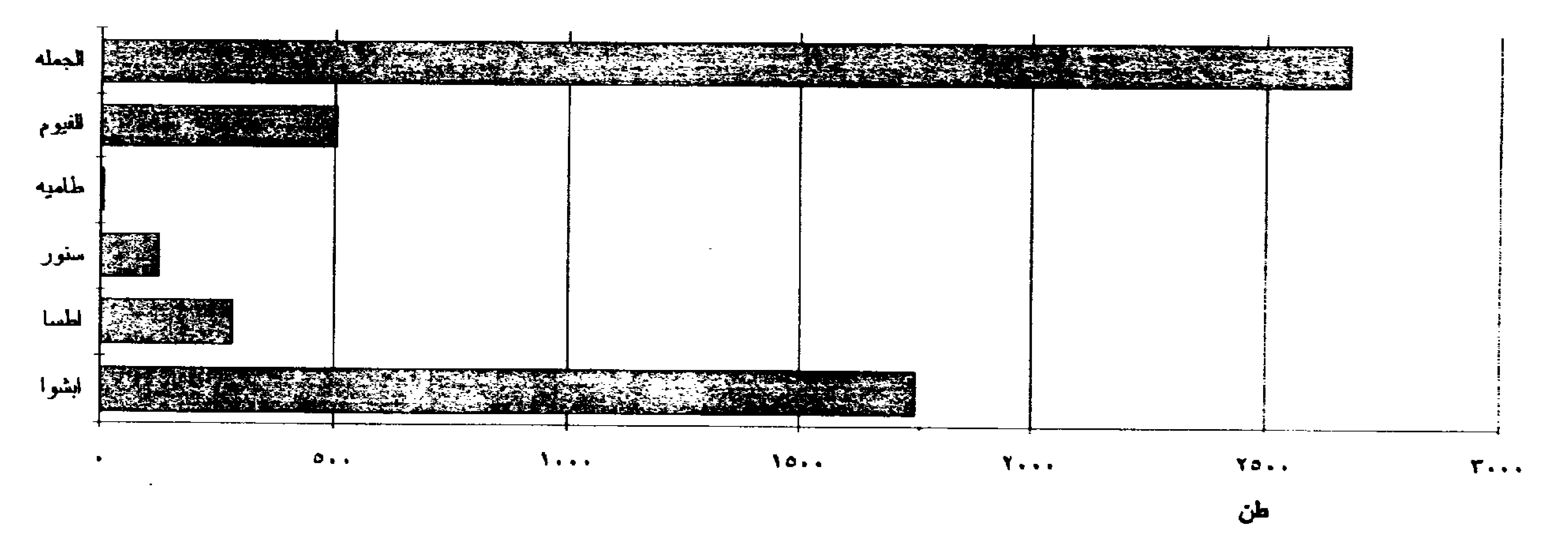
ومنه يستخرج زيت طيار. والمساحه المزروعه فى أنحاء المحافظـه ٤٩٥٤ فدانـا بلـغ انتاجها ٢٦٧٩ طنا وهو يصدر للخارج ويوضح الجدول التالى أن مركز أبشواى ينتج ٧٠٪ من المحصول يليه مركز اطسا.

المركز	المساحه بالفدان	متوسط انتاج الفدان بالطن	المحصول بالطن
ابشواى	٣٥٠٣	٠,٥٠	١٧٥٢
اطسا	٥٩٤	٠,٤٨	٢٨٥
سنورس	١٧٢	٠,٧٤	١٢٧
طاميه	٢٠	٠,٥٠	١٠
الفيوم	٦٦٥	٠,٧٦	٥٠٥
الجمله	٤٩٥٤	٠,٥٤	٢٦٧٩

جملة المساحة المنزرعة بالشيح البابونج بالفيوم



إجمالى محصول الشيح البابونج بالفيوم



العتر :

من النباتات العشبيه العطريه التى تعطى زيتا عطـري الرائحـه يستخدم فـى صناعـة الروائح العطريه وصناعة الصابون والعطور ومنتجات التجميل. ومن أنواعه :
العتر الوردى والليمونـى والنعنـاعى ويسـتخدم فـى انتـاج الزيـوت الطيـاره لعـلاج بعـض الأمراض الجلديه.

ويزرع فى مناطق متفرقه أهمها مركز طاميه حيث بلغت المساحه المزروعه ١١٨٥ فدانا تنتج ١٩٤٧٢ طنا.

النعناع :

من النباتات الطبيه التى تستخدم فى انتـاج زيـت عطـرى ومسـكن معـوى وطـارد للغازات، ويضاف الى أدوية الكحه وصناعة معجون الأسنان ويستخدم مسـكنا موضعيـا ودهانا للجبهه لتخفيـف الصـداع، كمـا يضـاف الى الشـاى، ومشـروب النعنـاع مهـدئ للأعصاب وأهم مناطق زراعته مركز الفيوم ٥١ فداناً وأبشواى ٢٨ فدانا وقد بلغ انتاجـه ١٩٨٦ ١٤٥ طنا.

الريحان :

نبات عطرى يستخدم فى صناعـة الـدواء لعـلاج الأمـراض الجلديـه ويدخـل فـى صناعة الكولونيات ومنتجات التجميل.

الأقحوان :

يستخدم مشروبه علاجا لقرح المعـده واحتقـان الجفـون وهـو مسـكن لآلام المثانـه والبروستاتا. وعلاج الأمراض الجلديه.

ثانياً – الثروه السمكيه

تقدر مساحة المسطحات المائيه بمحافظة الفيوم بحوالى ٩٠ ألف فدان هى عباره عـن بركة قارون، وبحيرات وادى الريان بالاضافه الى مزارع تربية الأسمـاك وسـنفصل الحديـث عنهـا فيما يلى :

بركة قارون :

تصل مساحتها الى حوالى ٥٠ ألف فدان وانتاجها السنوى من الأسماك يتراوح بين ١٥٠٠ الى ١٨٠٠ طن تقريبا من أسماك البورى، موسى، والبلطى، الجمبرى، الدنيس والقاروص.

وهناك جمعيه تعاونيه لصائدى أسماك بحيرة قارون مقرها مركز أبشواى تمتلك ٥٥٠ قارب صيد وأعضاؤها ٤٥٠٠ صيادا، وهناك حلقتان لتسويق انتاج البحيره من الأسماك.

بحيرات وادى الريان :

تبلغ مساحة بحيرات وادى الريان أكثر من ٣٠ ألف فدان وقد وصل الانتاج السنوى الى حوالى ٧٠٠ طن من البورى، البلطى، قشر البياض، البياض، المبروك والقاروص بالاضافه الى القرموط والحنشان، اللبيس والشيلان.

وهناك جمعيه تعاونيه لصائدى أسماك البحيره الأولى تضم ٥٩٦ عضوا يمتلكون ٩٢ قارب صيد، وهناك حلقتان لتسويق الأسماك.

كذلك هناك جمعيه تعاونيه لصائدى أسماك المنخفض الثالث تضم ٩٢١ عضوا يمتلكون ٤٦ قاربا لصيد الأسماك ولهذه الجمعيه حلقتان لتسويق الأسماك.

ويقدر انتاج المزارع السمكيه بمحافظة الفيوم ما بين ٢٠٠ - ٣٢٠ طنا فى العام من البورى والبلطى.

وبذلك يقدر الانتاج السنوى لمحافظة الفيوم ما بين ٢٤٠٠ - ٢٨٠٠ طنا فى العام. وهناك مصنع للثلج ملحق ببحيرات منخفض وادى الريان يعمل بالطاقه الشمسيه، وتقدر طاقته بحوالى ٦ طن من شرائح الثلج فى اليوم توزع على جمعيات صائدى الأسماك لاستخدامها خلال عمليات التسويق.

ثالثاً - الصناعـــــــه

قامت بمحافظة الفيوم مجموعه من الصناعات التى تعتمد علـى المنتجـات المحليـه مثـل التمـور والمشمش والزيتون والحبوب وعباد الشمس والقطن والألبان بالاضافه الى الصناعـات التـى اعتمـدت على المحاجر المجاوره للمنطقه العمرانيه، ويمكن تقسيم هذه الصناعات الى :

أولا = الصناعات الغذائيه :

- تجفيف البلح بطاقه ٨٠ طن.
- تصنيع المشمش وانتاج ٤,٩ طن من قمر الدين.
- تصنيع العنب البناتى وانتاج الزبيب.
- تخليل الزيتون الذى تشتهر به بعض قرى الفيوم.
- طحن الحبوب واعداد الدقيق للاستهلاك المحلى لتوفير احتياجات المخابز.
- طحن الذره وانتاج العلف الحيوانى.
- ضرب الأرز المنتج محليا وتعبئته وتصديره (أرز اللؤلؤه).
- انتاج زيت بذرة عباد الشمس حيث أقيم مصنع سـيلا قـرب كـوم أوشـيم علـى الطريـق الصحراوى الى القاهره.
- صناعة الحلوى الطحينيه من السمسم المنتج محليا.
- تعبئة الكوكاكولا وصناعة الثلج.
- صناعة الجبن الأبيض من الألبان نظرا لوفرة الثروه الحيوانيه والعلف الأخضـر علـى مـدار السنه.

ثانيا - الصناعات الزراعيه :

- صناعة الكليم والسجاد.
- حلج القطن واعداده للغزل.
- غزل ونسج القطن والكتان.
- صناعة الحصر من نبات السمار.
- تصنيع سعف النخيـل وانتـاج الأطبـاق والحقـائب والمنتجـات السـياحيه وتصنيـع الجريـد والليف.

ثالثا – صناعات تعتمد على المحاجر :

نظرا لوفرة المحاجر فى الصحارى المحيطه بالفيوم فقد قامت بهـا صناعـة مـواد النبـاء والفخار.

– صناعة الطوب الأحمر الطفلى : هناك ٨٧ مصنع خاص.

– صناعة الطوب الطفلى المفرغ بطاقة ٥٤٠ مليون طوبه سنويا بعدد أربعة مصانع حكوميه وخاصه.

– صناعة الطوب الأسمنتى : هناك مصنعان ينتجان ١٧ مليون طوبه.

– صناعة البلاط فى ٣٨ مصنع تنتج ١٨٥٤٥٥ م٢.

رابعا – انتاج الأملاح والمعادن :

تأسسـت الشـركه المصريـه للامـلاح والمعـادن بـالفيوم فـى ١٩٨٤/٥/٢٠ بغـرض استخلاص الأملاح الاقتصاديه من مياه بحيرة قارون وهذه الأملاح هى :

– كبريتات الصوديوم الجافه بطاقة ١١٨ ألف طن سنويا وبدرجة نقاوه حدها الأدنى ٩٩٪ وذات درجة بياض عاليه وتستخدم لانتاج المنظفات الصناعيه.

– كلوريد الصوديوم بطاقة ٢٠٠ ألف طن سنويا.

– أكسيد الصوديوم بطاقة ٤١ ألف طن سنويا.

وقد قام المصنع فى زمام قرية شكشوك بمركز أبشواى على بعد ١١٢ كم من مدينة القاهره، على مساحة ١٧٦٠ فدانا، وقد شغلت أحواض التركيز العـالى ١٣٠٠ فـدان منهـا والمنشآت الصناعيه والسكنيه ٦٠ فدانا، وهناك ٤٠٠ فدان يتم استصلاحها وتشجيرها.

وتستخدم الطاقه الشمسـيه لرفـع درجـة تركـيز ميـاه الأحـواض، ويسـتغل السـائل الملحى المركز لاستخراج الأملاح المختلفه بطريقة التبلور الجزئى.

ويستخدم الانتاج فى صناعات لب الورق، الكوتشوك، الزجاج، والسيراميك كمـا يصدر الفائض للخارج لتزايد الطلب على كبريتات الصوديوم فى انتاج المنظفات الصناعيه.

الفصل الخامس

أهم الخدمات بمحافظة الفيوم

أثبت التعداد العام للسكان الذى اجرى عام ١٩٨٦ ارتفاع نسبة الامية فى محافظة الفيوم فهى تزيد على ٦٥,٧٪ وترتفع فى الريف الى أكثر من ٧٦٪ فى بعض المراكز ، وهناك تفاوت كبير بين تفشى الاميه فى الريف وانتشار التعليم فى المدن فلا تزيد نسبة الأمية فى مدينة الفيوم عاصمة المحافظة على ٣٧,٣٥٪.

كما تنتشر الامراض المختلفه بين السكان من بلهارسيا وانكلستوما نتيجة لزيادة معدلات تلوث مياه الترع وسوء حالة الصرف الصحى وارتفاع معدلات التلوث فى بركة قارون .

وتتمتع الفيوم ببعض المقومات التى خلقت منها منطقة سياحيه مثل قربها من العاصمه وسهولة وسائل المواصلات الداخليه والخارجيه بها وصفاء سمائها ووجود المسطحات المائيه ممثلة فى بركة قارون وبحيرات منخفض الريان وانتشار البساتين بها مما يكسب جوها جمالا وجاذبيه كما توجد بها الكثير من المزارات السياحية التى تمثل مختلف العصور التاريخيه بدءاً من العصر الفرعونى الى الاغريقى والرومانى والاسلامى والحديث وقد نظمت الادارة المسئولة بالمحافظة اقامة المخيمات والنوادى الرياضيه واقيمت الفنادق التى تناسب السائحين من مختلف المستويات الاقتصاديه والاجتماعيه. وفيما يلى أهم الخدمات الأساسية :

أولاً : الخدمات التعليمية :

توفر الدولة التعليم بمختلف مراحله فى انحاء المحافظة وتعمل على انتشاره بين السكان

ويختلف نصيب الحضر من المؤسسات التعليميه عن الريف. كما يتباين نصيب المراكز المختلفه من الخدمات التعليميه فى المراحل المختلفه

١- التعليم الابتدائى :

يبلغ عدد المدارس الابتدائيه بالمحافظة ٤٨٤ مدرسة منها ٤٧٥ مدرسه أميريه وتسع مدارس خاصة .

ويتركز ٢٦,٥٪ من هذه المدارس بمركز الفيوم منها ١١٩ مدرسة أميرية وتسع مدارس خاصه . وعدد تلاميذ وتلميذات هذه المدارس ٤٥٤٠٤ منهم ٥٧,٢٪ من البنين و٤٢,٨ ٪ من البنات (العام الدراسى ٩٣ / ١٩٩٤) وفى مركز سنورس ٨٥ مدرسة ابتدائيه توفر الخدمة التعليمية لـ ٣٧٨٨٦ طفلا منهم ٢٢٨٠٤ من البنين بنسبة٦٠,٢ ٪ و ٣٩,٨٪ من البنات وفى مركز اطسا ١١١ مدرسة ابتدائيه توفر التعليم لعدد ٣٨٤٥٠ تلميذا وتلميذه منهم ٦٣,٩٪ من البنين و ١٣٨٨١ من البنات ٣٦,١٪ وهناك ٥٨ مدرسة فى مركز طاميه يتردد عليها ٢٣٣٤١ ، تلميذا وتلميذه ٦٩,٢٪ منهم من البنين و ٣٠,٨٪ من البنات .

ومن استعراض هذه البيانات يتضح لنا أن متوسط نسبة تلاميذالابتدائى ٦١,٣٪ من البنين و ٣٨,٧٪ من البنات وذلك يرجع الى عدم اهتمام سكان الريف بتعليم البنات تمسكا بالعادات والتقاليدالبائده التىتقصر التعليم على البنين دون البنات .

٢- التعليم الاعدادى :

بلغ عدد المدارس الاعداديه فى محافظة الفيوم ١٢٣ مدرسة منها ١٢١ مدرسة حكومية ومدرستان خاصتان وفى مركز الفيوم توجد ٤١ مدرسه ٣٣٪ منها فى مدينة الفيوم ذاتها وقد بلغ عدد تلاميذ المدارس الاعدادية ٢٦٩٧٣ منهم ١٥٣١٤ من البنين بمعدل ٥٦,٨٪ و ١١٦٥٩ من البنات بمعدل ٤٣,٢٪ وفى مركز أبشواى . ٣٠ مدرسة عدد تلاميذها ١٥٥٠٧ - ١٠٦٦٧ من البنين بنسبة ٦٨,٨٪ و ٤٨٤٠ من البنات بمعدل ٣١,٢٪ وفى مركز سنورس ١٩ مدرسة عدد طلابها ١٤٩٦٠ منهم ٩٠٦٦ من البنين بنسبة ٦٠,٦٪ و ٥٨٩٤ من البنات بنسبة ٣٩,٤٪ وفى مركز اطسا ٢٣ مدرسة بها ١٥٢٤٧ تلميذا وتلميذه منهم ١٠٢٣٤ تلميذا بنسبة ٦٧,١٢٪ و ٥٠١٣ تلميذه بنسبة ٣٢,٨٨٪ - أما مركز طاميه فيه عشر مدارس بها ٩٨٢٢ تلميذا وتلميذه وهى أقل عدد من المدارس فى المراكز المختلفه ويدرس بها ٦٤٤٣ من البنين بنسبه ٦٥,٦٪ و ٢٣٧٩ من البنات بمعدل ٢٤,٢ ٪ وهكذا بلغ عدد تلاميذ المدارس الاعدادية ٨١٥٠٩ تلميذا وتلميذة منهم ٥١٧٢٤ تلميذا بنسبة ٦٣,٥٪ و ٢٩٧٨٥ تلميذه بنسبة ٣٦,٥٪ وهذا يؤكد أن نسبة تعليم البنين فى التعليم الاعدادى أكبر بكثير من نسبة تعليم البنات .

وتحتل مدينة الفيوم أعلى نسبة لتعليم البنات فهى أكثر من ٤٣٪ بينما تهبط هـذه النسبه كثيرا فى مركز طامية الى ٢٤,٢٪.

٣- التعليم الثانوى العام :

بلغ عـدد المدارس الثانويـة بالمحافظـة ٢٧ مدرسـة تضـم ١٩٢٨٨ تلميـذا وتلميـذه منهـم ١١٤٤٢ مـن البنيـن بنسـبة ٥٩,٣٢٪ و ٧٨٤٦ مـن الفتيـات بنسـبة ٤٠,٦٨٪ وهـذه الخدمـات للتعليم الثانوى موزعه فى انحاء المحافظة كما يلى :

فى مركز الفيوم ٩ مدارس بنسبة ٣٣,٣٪ من مجموع المدارس الثانوية بالمحافظة يدرس بها ١١٨٣٦ تلميذا وتلميذة منهم ٦٢٩٨ من البنين بنسبة ٥٣,٢١٪ و ٥٥٣٨ من البنات بنسبة ٤٦,٧٩٪

وفى مركز سنورس ٦ مدارس بنسبة ٢٢,٢ من مجموع مدارس المحافظة يـدرس بهـا ٢٢٥٦ تلميـذا وتلميذه منهم ١٤٥٦ من البنين بنسبة ٦٤,٥٣٪ و ٨٠٠ من البنات بنسبة ٣٥,٤٦٪

وفى مركز ابشواى ست مدارس يتلقى العلم به ٢٦٣٩ طالبـا وطالبـه منهـم ١٨٥٠ مـن البنـين بنسبة ٧٠,١٪ و ٧٨٩ من الفتيات بنسبة ٢٩,٩٪.

وفى مركز اطسا خمس مدارس يتلقى العلم بهـا ١٦٢٣ تلميـذا وتلميـذه منهـم ١١٠١ مـن البنـين بنسبة ٦٧,٨٤٪ و ٥٢٢ من البنات بنسبة ٣٢,١٦٪.

وفى مركز طامية مدرسة واحدة بهـا ٩٣٤ طالبـا وطالبـه منهـم ٧٣٧ مـن البنـين بنسبة ٧٨,٩٪ و ١٩٧ من البنات بنسبة ٢١,١٪

٤- التعليم الفنى :

يتضمن التعليم الفنى المدارس الثانويـه الزراعيه وعددهـا ثـلاث مـدارس واحـدة فـى الفيـوم والاخريان فى ابشواى وطاميه أما المدارس الثانوية التجاريه فعددها تسع مدارس - ثـلاث منهـا فـى مدينة الفيوم واثنتان فى كل من ابشواى وسنورس ومدرسة فى كل من اطسا وطامية .

أما الثانوى الصناعى فيتركز فـى مدينـة الفيـوم اذ توجـد بهـا ست مـدارس نظـام ثـلاث سنوات ومدرسة نظام خمس سنوات ومدرستان مهنيتـان ، وهنـاك مدرسـة صناعيـه فـى كـل مـن ابشـواى وسنورس واطسا وطاميه.

مدارس اعداد المعلمين والمعلمات :

بمحافظة الفيوم ثلاث مدارس لاعداد معلمى المرحله الابتدائيه وتأهيلهم لمهنـة التدريـس وهـى تصفى حاليا بعد تخرج معلمى التعليم الابتدائى من قسم التعليم الابتدائي بكلية التربية .

مدارس التربية الخاصه :

وهى مدارس النور والامل والتربية الفكريه وهى ثلاث مدارس ابتدائيه وثلاث مدارس اعداديه وقسم واحد للتعليم الثانوى

المعاهد الازهريه :

يوجد فى محافظة الفيوم عدد من المعاهد الازهريه الابتدائيه والثانويه يلتحق خريجوها بالكليات الازهريه .

٥- التعليم العالى :

تضم جامعة القاهره فرع الفيوم عددا من الكليات بالاضافه الى كلية التربيه النوعيه التابعه للتعليم العالى وهذه الكليات هى :

أ- كلية التربية :

بدأت الدراسة بها عام ٧٥ /١٩٧٦ وبها أقسام اللغات العربية ، الانجليزية والفرنسيه ، ثم اقسام التاريخ والجغرافيا ، واقسام الكيمياء والطبيعه والاحياء بالاضافه الى قسم التعليم الابتدائى وقد بلغ عدد طلاب الكلية فى مرحله البكالوريوس ٣١٥٠ طالبا وطالبه. وعدد طلاب الدراسات العليا ٢٢٩ دارسا.

ب - كلية الزراعة :

بدأت الدراسة بكلية الزراعه عام ١٩٧٧/٧٦ وتضم أقسام الاراضى والمياه ، الصناعات الزراعيه ، الانتاج النباتى ، الانتاج الحيوانى ، الاقتصاد الزراعى .

وقد بلغ عدد طلاب مرحلة البكالوريوس ٣٤٠ دارسا - كما بلغ عدد طلاب قسم الدراسات العليا ٣٤ دارسا .

جـ - كلية الهندسة :

بدأت الدراسة بها عام ١٩٨٤/٨٣ وتشمل قسمى هندسة البناء والتشييد، والقسم المدنى.

د - كلية الخدمة الاجتماعيه :

بدأت الدراسة بها ١٩٨٤ / ١٩٨٥ وبها قسم للدراسات العليا - وبلغ عدد الطلاب بمرحله البكالوريوس ٢٥٧٢ دارسا وبقسم الدراسات العليا ٣٢٧ دارسا .

هـ - كلية الدراسات الاسلاميه والعربية :

بدأت الدراسة بها عام ٩١ /٩٢ وقد بلغ عدد الدارسين بها ٢٢٣٣ طالبا وطالبه.

وقد وافق المجلس الاعلى للجامعات على انشاء كليات السياحه ، الاثار والطب على ان تبدأ

الدراسه بها ابتداء من العام الدراسى ١٩٩٤ / ١٩٩٥ . كما وافق على انشاء كلية العلوم والتربية الرياضيه وجارى الاستعداد لافتتاحها بعد أن تصدر بشأنها القوانين اللازمة .

و - كلية التربية النوعيه :

كلية تابعه لوزاره التعليم العالى وقد بدأت الدراسة بها فى العام الدراسى ١٩٩١ وقد بلغ عدد الدارسين بها حوالى الف طالب وطالبه وتضم ثلاثه اقسام هى الاقتصاد المنزلى والتربيه الفنيه ورياض الاطفال وجارى استحداث اقسام اخرى بها .

ثانياً - الخدمات الصحية :

توفر الدولة الخدمات الصحية للسكان بنوعيها الوقائى والعلاجى :

أ- الخدمات الوقائيه :

وتهدف الى الارتقاء بالمستوى الصحى للسكان عن طريق الترشيد الصحى وتطعيم الاطفال ضد الامراض المختلفه مثل الحصبه وشلل الاطفال والالتهاب الكبدى ، ومكافحة الحشرات الناقله للامراض ، وتطهير الترع والقنوات والمصارف من يرقات البلهارسيا ، ومكافحة التلوث ، وتوعية الامهات بطرق تنظيم الاسره ، ورعاية الامومة والطفوله حتى ينشأ الطفل بصحة جيدة.

ب -الخدمات الصحية العلاجية

ونقوم بتوفير الخدمات لعلاج المرضى بالمستشفيات فى كل من الحضر والريف .

فى الحضر المستشفيات العامة والمركزيه والتخصصيه كالرمد والحميات ومعامل التحاليل الطبيه.

وفى الريف يتوفر العلاج فى المستشفيات القرويه والمجموعات الصحيه ، والوحدات الصحيه الريفيه والوحدات المجمعه .

وهناك تفاوت كبير بين الخدمات الصحية لابناء الحضر والريف اذ يتمتع سكان المدن بقدر أوفر من الخدمات والرعايه الطبيه الوقائيه والعلاجيه ومعدلات توزيع الاطباء والحكيمات والممرضات وعدد الأسِّره بالنسبه لسكان الحضر والريف وتتوفر بالمدن المستشفيات المركزيه بمعدل مستشفى فى كُل من مراكز ابشواى واطسا وسنورس وطاميه .

كما يوجد فى الفيوم مستشفى عام وثلاث مستشفيات تخصصيه للصدر والرمد والحميات ، كما يوجد بها مركزان طبيان وهناك مركز طبى آخر فى مدينة طاميه .

وقد بلغ عدد الاطباء فى المحافظة ٧٥١ طبيبا منهم ٥٥٥ طبيبا فى مدن المحافظة بمعدل ٧٤٪ من المجموع الكلى للاطباء وهناك ٣٧٤ طبيبا فى مدينتى الفيوم وحدها بمعدل ٥٠,٤٪ من

بمجموع اطباء المحافظة ، ٤٦ طبيبا في مركز ابشواى بنسبة ٦٪ من أطباء المحافظة وفى مركز طسا ٤٩ طبيبا بمعدل ٦,٥٪ وفى سنورس ٤٤ طبيبا نسبتهم ٥,٨٦٪ من اطباء المحافظة وفى طاميه ٣٧ طبيبا نسبتهم ٤,٩٪ من اطباء المحافظة .

أما الأسِّره فعددها ٢١٣٢ سريراً منها ١٤٥٤ سريراً في المدن بمعدل ٦٨٪ من مجموع الاسره بجميع مستشفيات المحافظة.

وفى مدينة الفيوم وحدها ٧٩٨ سريراً اى ٣٧,٤٪ من مجموع الاسره بمستشفيات المحافظة اما فى ابشواى ١٣٠ سريراً وتعادل ٦٪ من مجموع الاسره وفى اطسا ٢٠٣ سريراً وتعادل ٩,٥٪ من مجموع اسرة المستشفيات وفى سنورس ٢٠٦ سريراً وتعادل ٩,٧٪ من مجموع اسرة المستشفيات وفى طاميه ١١٧ سريراً وتعادل ٥,٥٪ من مجموع أسرة المستشفيات.

أما الخدمات الطبيه فى ريف محافظة الفيوم فتتمثل فى خمسة مستشفيات قرويه وسبع مجمعات صحيه و ٧٢ وحدة صحيه ريفيه و ١٥ وحدة مجمعه بها ٦٧٨سريراً كما توجد مجموعتان صحيتان وتسع عشره وحدة صحيه ريفيه وثلاث وحدات مجمعه و ٨٢ سريراً وكلها فى قرى مركز الفيوم .

اما ابشواى فهناك مستشفى قروى ومجموعتان صحيتان و ٢٠ وحدة صحيه ريفيه وثلاث وحدات مجمعه بها ١٣٠ سريراً .

وفى ريف اطسا مستشفيان قرويان وخمس عشره وحدة صحية وأربع وحدات مجمعه وبها ١١٨ سريرا ، أما فى ريف سنورس فيوجد مستشفى قروى ومجموعه صحيه وعشره وحدات صحيه وريفيه ووحدتان بجتمعان بهما ٢٣٠ سريراً .

اما فى ريف طاميه فهناك مستشفى قروى ومجموعتان صحيتان وثمانيه وحدات صحيه ريفيه وثلاث وحدات مجمعه بها ١١٨ سريرا .

اما الاطباء فيحص ريف المحافظة ١٩٦ طبيبا بمعدل ٢٦٪ من مجموع اطباء المحافظة ، وربما تعكس هذه البيانات اهميه اعادة توزيع الخدمات الطبيه توزيعا اكثر ملاءمة حتى يتمشى مع توزيع السكان بكل من الريف والحضر بمحافظة الفيوم.

ثالثاً : النقـــــل :

تتوسط مدينة الفيوم المحافظه وتحيط بها عواصم المراكز ولا تتعدى المسافه بينها وبين مركز

طاميه ٢٠كم، وبينها وبين سنورس عشرة كيلومترات، وثمانية عشر كيلومترا بينها وبين أبشواى وثمانية كيلومترات الى اطسا

وترتبط الفيوم بالقاهره بالسكه الحديد وبطريق السيارات كما ترتبط بالوادى عن طريق السيارات وبالخط الحديدى أيضا وفيما يلى بيان بطرق النقل الخارجى :

الخطوط الحديديه :

١- الخط الحديدى من القاهره الى الفيوم : مرورا بمحطات الجيزه - الحوامديه - البدرشين - العياط - الوسطى التابعه لمحافظة بنى سويف ثم يتجه نحو الغرب مارا بكوم أبو راضى حتى يدخل محافظة الفيوم مارا بجبل الروس ثم قرى الناصريه، سيلا، العدوه، العامريه الى مدينة الفيوم.

٢- الخط الحديدى من بنى سويف الى الفيوم : مارا بالوسطى وطوله ٧٠كم ويمر بمحطات الناصر (بوش سابقا).

٣- من بنى سويف الى اللاهون : مارا بمحطات بنى هارون - بنى عثمان - بنى بخيت - محجوب - نزلة شاويش - منشأة الأمراء - المعصره وينتهى عند خط اللاهون.

طرق السيارات :

١- الطريق من القاهره الى الفيوم :

وطوله مائة كيلومتر، وقد تم ازدواج الطريق وأعيد رصفه.

١- الطريق من بنى سويف الى الفيوم :

ويبدأ عند مدينة بنى سويف حتى اللاهون ثم قرية هوارة عدلان ثم الى بلدة العزب وينتهى عند محطة أتوبيس الفيوم فى حى الحواتم بالمدينة.

٣- طريق السيارات من مدينة الفيوم الى الاسكندريه مرورا بالطريق الصحراوى الفيوم - الجيزه ثم من الجيزه بالطريق الصحراوى الى الأسكندريه.

٤- طريق السيارات السريع من الفيوم الى حلوان مرورا بميدوم عبر كوبرى المرازيق.

النقل الداخلى :

أولا - السكه الحديديه :

من اللاهون - هوارة المقطع - الفيوم وهناك فروع داخليه الى قلمشاه

واطسا والغرق السلطاني جنوبا – ثم الى نواره – أبو جنديرالنزله – قصر الجبالى – الشواشنه فى الشمال الغربى.

من الفيوم الى – اهريت – طبهار – العجميين.

من الفيوم – العدوه – مطرطارس – الروضه فى الشمال الشرقى.

ثانيا – طرق السيارات :

١–الطريق من القاهره – كوم أوشيم – الأوبرج – السيليين. أو رأساً إلى مدينة الفيوم.

٢–من كوبرى بحر وهبى حتى جرزه.

٣–هوارة عدلان – العزب.

٤–من الفيوم – قصر قارون – تلات – العجميين – أبشواى – الشواشنه المشرك أباظه حتى قوته فى أقصى الطرف الغربى لبحيرة قارون ثم جنوبا عند قصر قارون.

٥–من الفيوم الى اطسا : وهو جزء من الطريق الى وادى الريان اذ يتجه الطريق الى اطسا – الحامولى – وادى الريان.

الدروب الصحراويه :

يوجد عدد كبير من الدروب بين شرق المنخفض ووادى النيل أهمها :

أ– درب طهما وصفط وفج الجاموس.

ب– طرق الفيوم الصحراويه صوب الغرب وهى جميعا عباره عن دروب ومدقات أقل أهميه من الطرق الشرقيه ويمكن تقسيمها الى :

١– طرق الواحات البحريه وأشهرها دربان :

الأول : يخرج من قرية الغرق وكان يعبر وادى الريان وأصبح الآن يدور حوله من الجنوب ثم يتجه جنوبا بغرب حتى قرية أجابا فى مدخل الواحات البحريه وطول هذا الدرب من الفيوم حتى الباويطى ٢٤٠كم.

الثانى : يخرج من قرية قوته صوب الغرب ليتصل بطريق الجيزه الواحه البحريه.

٢- طريق وادى النطرون والاسكندريه، يخرج من قوته ثم يعبر جبل قطرانى متجها صوب الشمال الشرقى حتى وادى النطرون ومنه الى الأسكندريه.

٣- مجموعه كبيره من الدروب تتصل بطريق الفيوم الواحات وتتجه صوب الغرب، وكانت تعبر منخفض القطاره أو تدور حوله لتصل الى سيوه ومنها الى جغبوب بليبيا أو السلوم.

وكانت هذه الطرق مطروقه من قبل العرب المتنقلين بين الفيوم وليبيا بطرق غير رسميه.

رابعاً : السياحة :

تعد الفيوم منطقه سياحيه تغلب عليها سياحة اليوم الواحد وقد دلت الاحصاءات أن عدد السائحين الذين زاروا اقليم الفيوم عام ١٩٩٢ بلغ ٢٢٣٨٧٤ سائحا بيانهم كالآتى :-

أجانب ٩٤٣٦٢ بنسبة ٤٢,٢٪

عرب ٤٧٢٤٢ بنسبة ٢١,١٪

مصريون ٨٢٢٧٠ بنسبة ٣٦,٧٪

وتتمتع الفيوم بالعديد من **المقومات السياحيه** نلخصها فيما يلى .

١- القرب من القاهره :

لا تبعد مدينة الفيوم عن القاهره أكثر من مائة كيلومتر ويربطها بالعاصمه طريق مزدوج معبد مما ييسر حضور السائحين لزيارتها والعوده فى نفس اليوم، كما ترتبط الفيوم بمدينة الواسطى بالسكه الحديديه وطرق السيارات وكذلك بمدينة بنى سويف.

٢- تعدد وتنوع المظاهر الطبيعيه :

اقليم الفيوم عباره عن جنه خضراء فى قلب الصحراء تجود أرضها بالمنتجات الزراعيه وبساتينها بأنواع الفاكهه، وتنتشر بها شبكه من الترع وقنوات الرى التى تحيى بمائها الأرض بعد موتها، وبها توجد سواقى الهدير التى ترفع الماء من القنوات المنخفضه الى لأرض العاليه حتى أصبحت هذه السواقى من السمات التى اشتهرت بها المحافظه.

٣- انتشار بساتين الفاكهه من الموالح بأنواعها والمانجو والمشمش وغيرها من الأشجار المثمره

التى ينتشر أريجها فى سماء الفيوم وما تشيعه من نسيم عليل وما توفره من نزهات فى أنحاء رياض المحافظه.

٤- **بركة قارون** التى تتراوح مساحتها بين ٢٠٠ - ٢٥٠ كم٢ وما توفره للزائرين من نسيم عليل ورياضات مائيه ونزهات بالقوارب فضلا عن الاستمتاع بهواية صيد الأسماك والطيور المائيه بالاضافه الى التمتع بالشواطئ البحيريه الجميله.

٥- **بحيرات وادى الريان** التى استطاع الانسان المصرى أن يخلقها فى قلب البيئه الصحراويه بمياهها الصافيه وشلالاتها الجميله وعيون الماء العذب الذى يتدفق ذاتيا من أراضيها ويجذب الغزلان والأرانب البريه والطيور اليها بحثا عن الماء مما يشجع السياحه الصحراويه واقامة المعسكرات قرب البحيرات.

٦- **الصحارى الواسعة** التى تحيط بهذه الواحه الخضراء وما يتوفر بها من هدوء وهواء نقى بعيد عن مصادر التلوث يغرى بإقامة المخيمات فى قلب الصحراء.

٧- **اعتدال المناخ على مدار العام** وخلوه من التقلبات الجويه والأعاصير فهو متعه للمقيم والزائر.

٨- **وفرة وسائل النقل الداخلى** فى أنحاء المحافظه مما يوفر للزائر حرية الحركه والانتقال من مكان الى آخر لزيارة معالم الإقليم.

٩- **كثرة النوادى وبيوت الشباب** وما توفره من ممارسات رياضيه، وما تقدمه مطاعمها للرواد من وجبات غذائيه معتدلة الأسعار.

١٠ - **غنى المحافظه بالآثار والمتاحف** التى تحكى قصة كفاح أبناء الإقليم منذ نشأة الحضاره وفجر التاريخ ودور انسان الفيوم فى بناء الحضاره على مدرجات بحيرة موريس وعبر العصور التاريخيه الذى تبرزه الآثار الفرعونيه والاغريقيه والرومانيه والقبطيه والاسلاميه.

١١- **وفرة الفنادق والشاليهات** وتعدد مستوياتها التى تناسب مختلف الدخول للزائرين كل حسب قدراته التى تنتشر فى أنحاء المحافظه وهذا ما نفصله فيما يلى :

الآثار الفرعونيه :

هرم سيلا :

فى بلدة سيلا بمركز الفيوم على بعد ٣٥كم من عاصمة المحافظه وهو مشيد فوق أحد مرتفعات الحافه الشرقيه للمنخفض التى تفصل الفيوم عن

وادى النيل، ويرجع بناء الهرم الى الأسره الثالثه والى الجنوب الغربى منه وعلى مسافة حوالى كيلومتر تقع المنطقه المعروفه باسم كاهون. وهى عباره عن مدينة العمال الذين شيدوا الهرم وهى أقدم مدينه مصريه واضحة المعالم وهى من اللبن وقد خصصت مساكنها للمهندسين والفنيين والمشرفين ورؤساء العمال الذين اشتركوا فى بناء هرم سنوسرت الثانى.

هرم اللاهون :

على بعد ٢٥كم جنوب شرق مدينة الفيوم وقد بناه سنوسرت الثانى من ملوك الأسره الثانية عشره ويطل الهرم على كل من وادى النيل والفيوم، وهو عباره عن كتله من الصخر الطبيعى فوقها مجموعه جدران حجريه يعتمد عليها لتحول دون زحزحته.

وتوجد الى جانب الهرم ثمانية مصاطب خصصت لدفن أعضاء الأسره المالكه ورجال البلاط. وعلى بعد نصف ميل غربى الهرم توجد مقبره ابنى مهندس سنوسرت، وتضم هذه المصطبه أربع حجرات سفليه، ويوجد فى المقبره بئر كبير ٩×٢٤ قدم بعمق ٢٦ قدم تعترض الطريق الى المدفن وقد حفرها المهندسون ليخفوا الطريق الموصل لحجرة الدفن

هرم هوارة :

يقع بالقرب من قرية هوارة المقطع التابعه لمركز الفيوم على بعد ١٤كم جنوب شرق مدينة الفيوم والطريق الى الهرم ممهد وقد شيده الملك امنمحات الثالث أحد ملوك الأسره الثانية عشره ويبلغ ارتفاع الهرم ٥٨ مترا وعرض مدخله مترين، وحول الهرم معبد جنائزى ومقبرة الأميره بتاح نفرو ابنة امنمحات الثالث.

والى شمال الهرم تمتد نيكروبوليس (مدينة الموتى) وهى المدافن التى كان يستخدمها أغنياء شدت (كركو ديلوبوليس) منذ عهد الدوله الوسطى.

قصر اللابيرنت :

معبد ضخم شيده امنمحات الثالث بجوار هرمه فى هواره وكان

يستخدم لاقامة الطقوس الدينيه، وقد تعرض للنهب واستخدم الأهالى أحجاره فى مبانيهم.

وقد تمتع هذا المعبد بشهره فى العصرين البطلمى والرومانى بسبب كثرة حجراته، وقد أطلق عليه اليونانيون اسم اللابيرنت نسبة الى قصر اللابيرنت الذى أقامه الملك مينوس كنوسوس بجزيرة كريت، وقد دمر المعبد بالكامل ولا يوجد مكانه الآن سوى بعض قطع جرانيتيه وقد وصفه هيرودوت قائلا أنه يفوق الأهرام وبه اثنى عشر بهوا مسقوفا مداخلها متقابله. وعلى بعد حوالى ١,٥ كيلومتر توجد مقبرة الأميره نفروبتاح ابنة الملك امنمحات الثالث.

قاعدتا تمثال بيهمو :

فى قرية بيهمو الواقعه على بعد ٧كم شمال شرق مدينة الفيوم توجد بقايا تمثالين يطلق عليهما سكان القريه كرسى فرعون وهما عبارة عن قاعدتين من الحجر الجيرى كان عليهما تمثالان للملك امنمحات الثالث يجلسان فوق كرسى العرش الذى ازدان بأشكال لمعبود النيل

مسلة سنوسرت :

عند مدخل مدينة الفيوم على طريق القاهره وقد كانت فى قرية ابجيج على بعد ٥كم غرب مدينة الفيوم وهى من الجرانيت الأحمر وارتفاعها ١٣ مترا وارتفاع قاعدتها ٣ أمتار وعليها رسوم تمثل سنوسرت يقدم القرابين للآلهه.

معبد قصر الصاغه :

يرجع الى الدوله القديمه ويقع على المرتفعات الواقعه شمال بحيرة قارون وهى من الحجر الجيرى ويمكن الوصول اليها برا عن طريق كوم أوشيم أو عن طريق البحيره ولا توجد على جدرانه أية نقوش وبه فناء طويل تفتح عليه سبع فجوات كانت مقفله بأبواب فيما قبل.

ديمية السباع :

أطلال مدينه قديمه على بعد ٣كم غرب قصر الصاغه وهى عباره عـن بقايا جدران من اللبن لمنازل تتراوح ارتفاعاتها بين ٦و٨ أمتار وقد كـانت نقطة ابتداء لسفر القوافل الى واحات الصحراء الغربيه.

مدينة كرانيس :

احدى المدن التى أقامها بطليموس الثانى وتشتمل آثارها على توابيـت من الحجر وأوانى فخاريه وتماثيل لبعـض الآلهـه ورؤوس مغـازل ومطـاحن من الحجر والخشب وجرار لحفظ الغلال.

متحف كوم أوشيم :

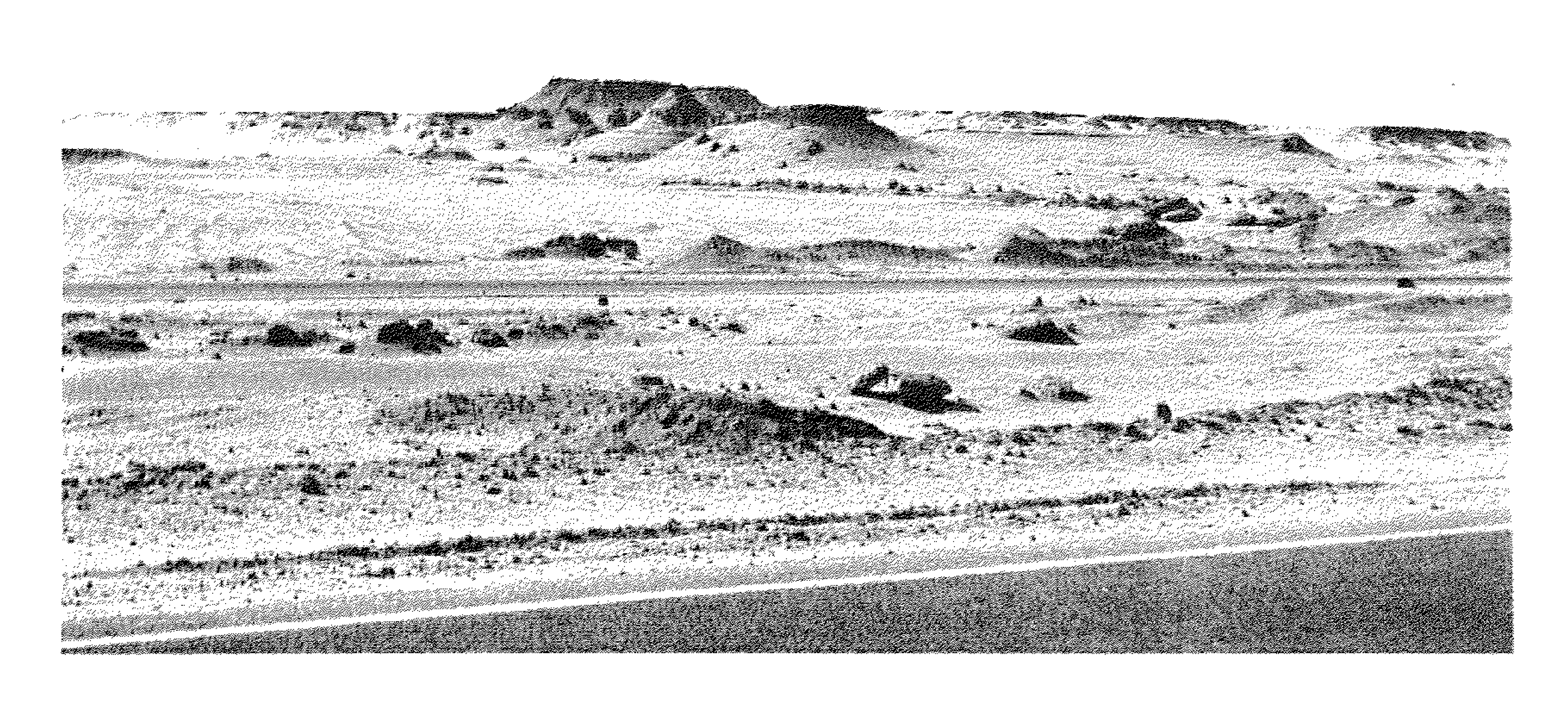
على بعد ٣٠ كم تقريبا على طريـق القـاهره الفيـوم الصحـراوى ويضـم آثـارا فرعونيـه ويونانيه ورومانيه وقبطيه ويحتوى على بعـض الموميـات والأوانـى مـن المرمـر وعمـلات وعقود بها أحجار كريمه ونماذج من الأطباق والحلى والتماثيل.

فهرست الكتاب

صور من الفيوم



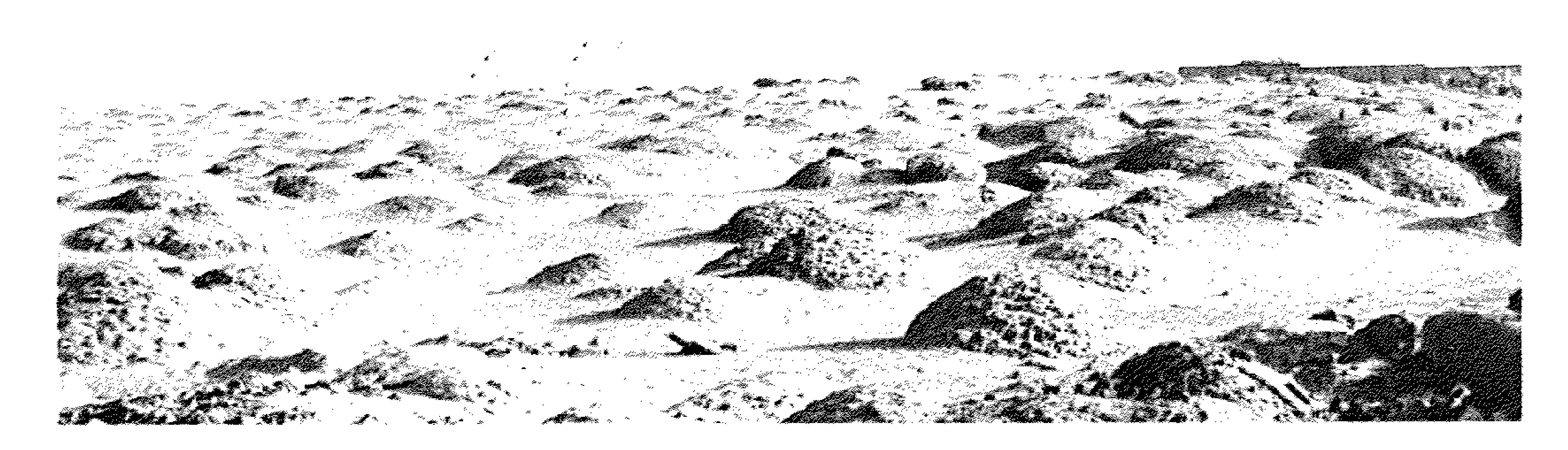
منطقة السيليين



صحراء الفيوم



طريق جديد لمدخل مدينة الفيوم



غرود صحراوية بالفيوم

منطقة شكشوك



بحيرة قارون

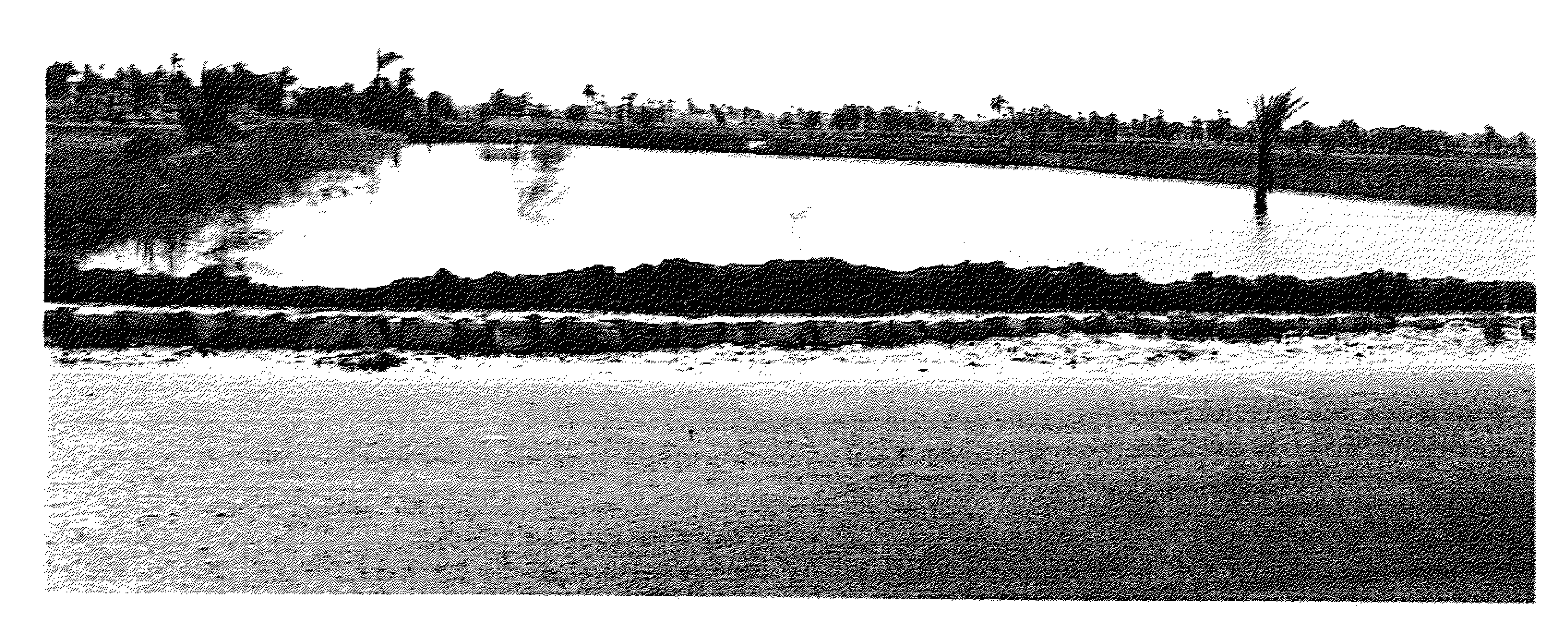
الكثافة الخضراء بالفيوم



تكوينات صخرية بالفيوم



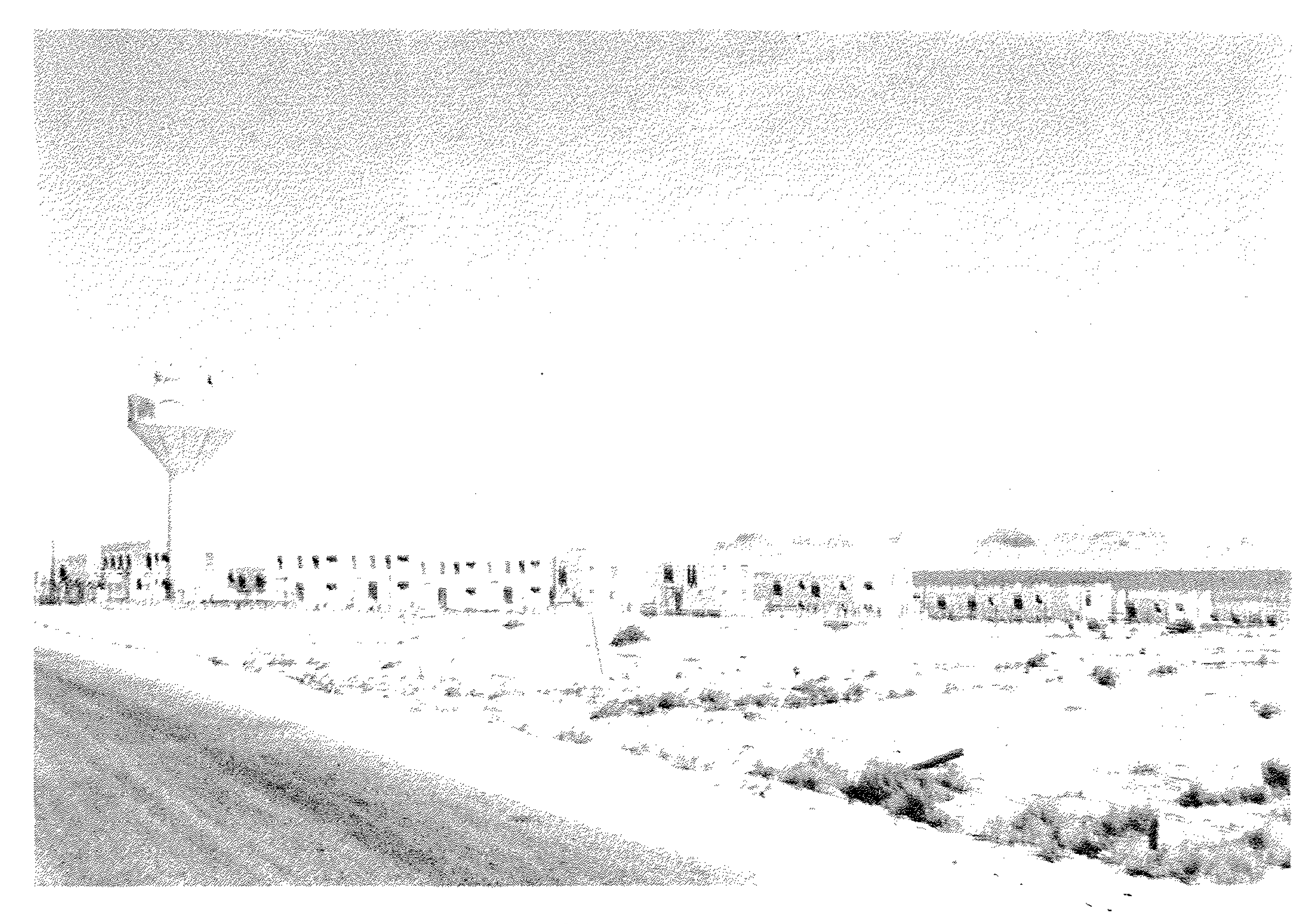
كثافة خضراء بمنطقة الفيوم



بحيرة قارون



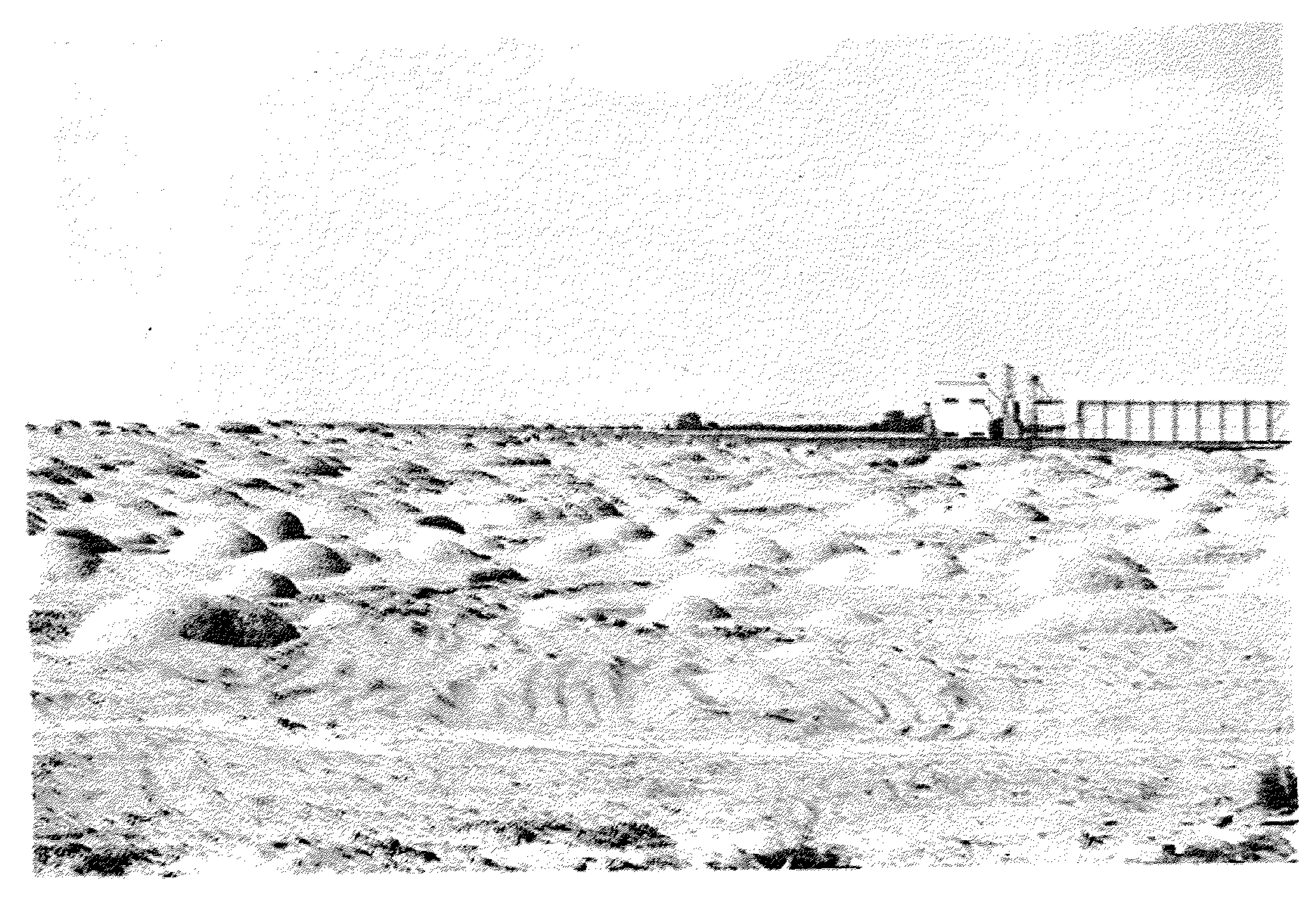
الطريق الزراعى بالفيوم



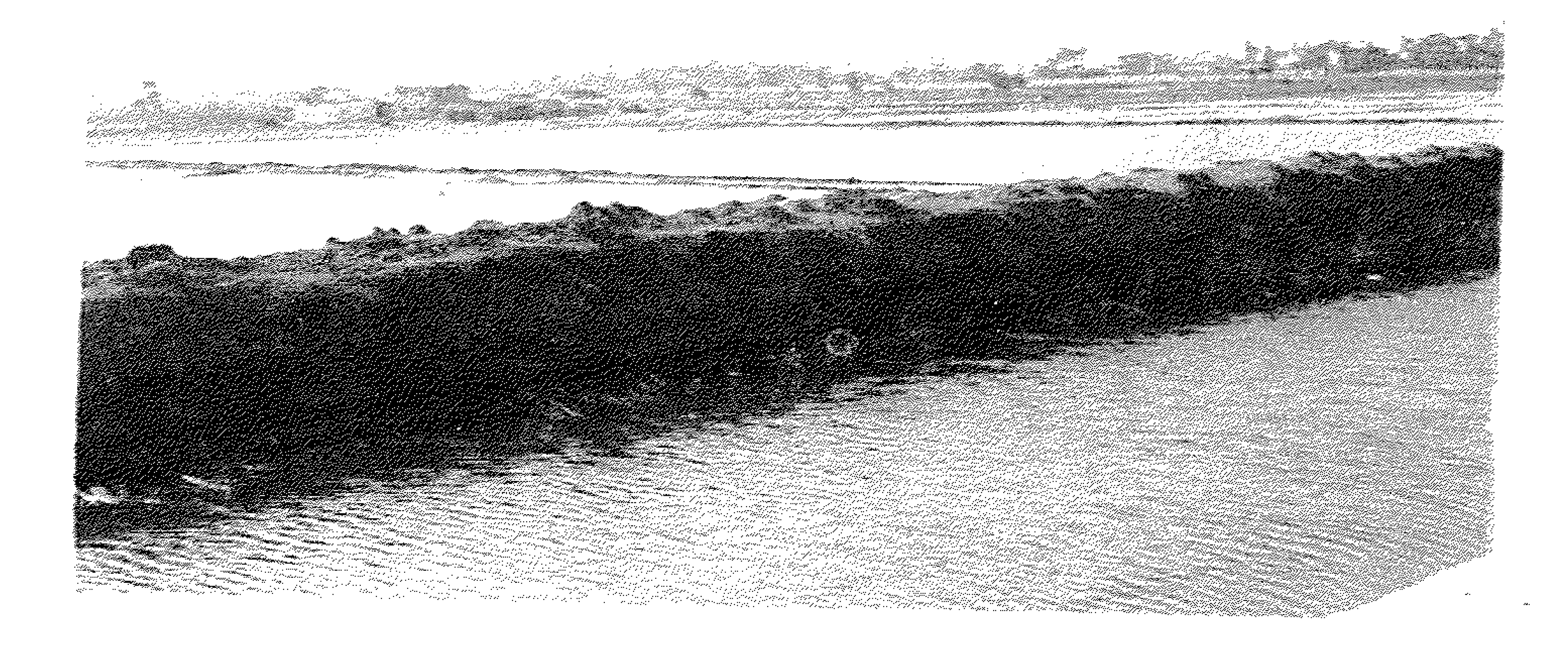
المساكن الجديدة بالفيوم



طريق سنورس بالفيوم



تكوينات رملية بالفيوم



المنطقة الملحية ببحيرة قارون

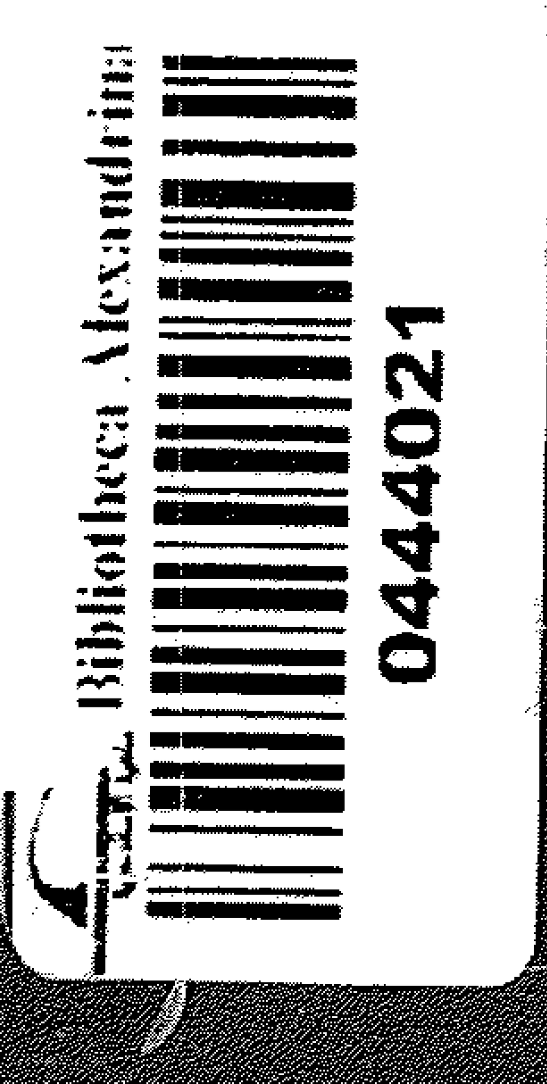


مساكن جديدة بالفيوم

مطابع
الهيئة المصرية العامة للكتاب

رقم الايداع بدار الكتب ٩٠٦٦ / ١٩٩٧

I.S.B.N 977 - 235 - 866 - 2



مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب